الكواكب

العدد ٦٨٩ - ١٧ أكتوبر ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد هدية

ادية الجند



صورة الغلاف



نادية الجندى

تصوير منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB — No. 689 13-10-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب — القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ — فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية — وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ انة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

سيد درويش .. يعرض فى ذكراه القادمة !

د بدرخان والسيناريست محمد مصطفى سامى ،قضيا شهرين
ندرية يجمعان خيوط حياةسيد درويش من افواه الذين عاصروه
وا معه وما زالوا على قيد الحياة ، استغل بدرخان اجازته ف
ندرية لجمع هذه المعلومات وزيارة الاماكن التى عاش فيها سيد
درويش ، وبدأ مصطفى سامى فعلا فى كتابة السيناريو . قال لنا بدرخان
انه يأمل ان ينتهى من اخراج الفيلم واعداده للعرض فى الذكرى
القادمة لسيد درويش . موعد الذكرى فى العام القادم فى ١٥ سبتمبر ..

أول قصة له فى السينما

جمال الليثى تعاقد مع السيدة مارى كوينى لانتاج قصة «عندما نحب» من تأليف محمد التابعى الكاتب القصصى المعروف .. سيكون هذا الفيلم هو الفيلم رقم ١٧ الذى تقدمه شركة القاهرة للسينما ، واول فيلم تنتجه مارى كوينى للشركة المذكورة .. سعد عرفه الحائز على جائزة الاخراج الثانية هو الذى سيقوم باخراجها لحساب شركة القاهرة





تابلوه نسائى لأول مرة !

شريفة فاضل والراقصة سهير زكى اتفقتا على الاشتراك معاً بصفة دائمة فى تابلوهات غنائية راقصة ، شريفة تغنى وسهير ترقص على اغانى شريفة ، هذه اول مرة تقدم فيها تابلوهات نسائية بحتة ، كان المألوف ان تشترك الراقصة مع مطرب . صاحب هذه الفكرة محمد سالم ، نفذها فعلا فى الحفلة التى اقيمت على مسرح البالون فى الاسبوع الماضى حيث غنت شريفة اغنية «حارة السقايين» ورقصت سهير امامها





●● **شوقي جمعة** عقد اتفاقا نيابة عن التليفزيون مع فرق الفنون الشعبية المحافظات لتقديم أغانيها ورقصاتها خلال برنامج الفن الشعبي . أول فرقة تقدم فنونها هي فرقة المنصورة . البرنامج يتكلف أكثر من ٤٠٠ جنيه أجور المطربين والمطربات والراقصين الى جانب اقامتهم لمدة يومين بالقاهرة لتسجيل البرنامج

●● **خليل شوقي** يخرج فيلما قصيرا لحساب وزارة الشئون الاجتماعية يبين المشاكل الاجتماعية التى ترعاها الوزارة وطرق علاجها

●● **صلاح أبو سيف** اعتذر عن اخراج فيلم «طريد الفردوس» قصة توفيق الحكيم .. يخرج الفيلم فطين عبد الوهاب ..

●● **امينة رزق** رشحها فطين عبد الوهاب لبطولة فيلم كوميدى يخرجه .. هذه أول مرة تمثل فيها أمينة دورا فكاهيا ..

●● **السيد بدير** يسافر فى نهاية اكتوبر الحالى الى تشيكوسلوفاكيا لشراء الالات والمعدات اللازمة للمسرح السحرى

●● **سميرة احمد وعبد الله غيث** يتقاسمان بطولة فيلم « جفت الامطار » أول فيلم يخرجه السيد عيسى لحساب شركة فيلمنتاج

●● **التليفزيون** سجل من مسرح الجمهورية مسرحية « البورجوازى النبيل » آخر مسرحيات فرقة المسرح العالمى من الموسم الماضى . التسجيل تم على يومين

●● **سمير نصرى** مساعد يوسف شاهين . سيتحول الى مخرج تليفزيونى . قال سمير انه كتب نص أول تمثيلية سيخرجها، ولن يتخلى عن عمله فى السينما ولا فى الاذاعة



سمعت بكاء غادة .. فعادت!

عودة ماجدة المفاجئة .. من لندن بلا ايهاب سببها مكالمة تليفونية .. كانت ماجدة قد اتصلت بمنزلها بالقاهرة تسأل عن غادة .. أرادت المربية ان تطمئنها فقربت سماعة التليفون من الطفلة التى بكت ... ماجدة حزمت حقائبها فور انتهاء المكالمة وعادت على اول طائرة .. وصلت المنزل فوجدت به طبيبا يعود غادة اثر ارتفاع مفاجىء فى درجة حرارتها .. قالت ماجدة ان « قلبها كان حاسس » . يعود ايهاب الاسبوع القادم

العمل معطل حتى ... يتم الشفاء

توفيق الدقن نجا من موت محقق هذا الاسبوع .. صدم بسيارته فانوس نور فى شارع الجيش بعد منتصف الليل ... نقل الى المستشفى وظل خمسة ايام فاقد النطق .. اسفر الحادث عن تحطيم الصف الاعلى من اسنانه وجروح فى جسمه عديدة .. كان توفيق يقود سيارته بسرعة بعد انتهاء عمله فى مسرح الأزبكية .. اعترضه فجأة صبى صغير اراد ان يتفاداه فدخل فى فانوس النور .. سر سرعة توفيق انه كان يريد الذهاب الى ستوديو جلال حيث يشترك فى فيلم يصور هناك .. العمل فى الفيلم تعطل بالطبع حتى يتم شفاؤه ..

٨ مسرحيات للموسم الجديد!

فرقة مسرح الحكيم تستعد للموسم المسرحي القادم بثماني مسرحيات جديدة ، وهى مسرحيات « الخرتيت » التى يخرجها الان حسين جمعة ويفتتح بها الموسم ، و « حصار » لميخائيل رومان ويخرجها جلال الشرقاوى ، و « وابور الطحين » لنعمان عاشور وسيقتحم بها ميدان الاخراج المسرحى لاول مرة ، و « الحقيقة » للطفى الخولى ويخرجها على الغندور ، و «خيال الظل » لرشاد رشدى ويخرجها كمال يس ، و « مساجين » لعايد الرباط ويخرجها على الغندور ، و « شلة الانس » لمصطفى محمود ولم يحدد مخرجها حتى الان ، و « شهر زاد » لتوفيق الحكيم ويخرجها محمود السباع ، مسرح الحكيم قدم فى الموسم الماضى اربع مسرحيات فقط .....





●● **من السد العالي** يخرج روبير سابغ فيلما استعراضيا .. يعرض الفيلم في يناير القادم أثناء احتفالات السد

●● **المصور** عبد العزيز فهمي اسندت اليه مؤسسة السينما الاشراف على انتاج الافلام الاستعراضية . عبد العزيز أنتج وصور فيلم «أجازة نص السنة» الذى قامت ببطولته فرقة رضا ، واستمر عرضه ١٢ أسبوعا بسينما ريفولى ..

●● **عبد المنعم ابراهيم** سافر يوم الجمعة الماضى الى لندن . كان هو الوحيد الذى اخرته ظروف العمل عن السفر مع البعثة المسرحية التى سافرت يوم ٢٧ سبتمبر الى لندن تلبية لمنحة من « المجلس البريطاني » لقضاء شهر يتفقدون فيه النشاط المسرحى

●● **خليل الرحيمى** .. طلب الاقتصار على تقديم خمس شخصيات عربية فقط ضمن برنامج « شخصيات عربية » على أن تمتد مدة البرنامج الى ساعة ونصف ساعة .. المدة المقررة كانت نصف ساعة .. وافق المخرج فايق اسماعيل على الطلب .. الشخصيات تقدم فى خلال شهر رمضان المقبل

●● **شعبتان لمسرح الاطفال** ستعملان فى القاهرة والاسكندرية فى وقت واحد ، فى القاهرة على مسرح الهوسابير ، وفى الاسكندرية على مسرح سيد درويش

●● **فى اوروبا الشرقية** يقام مهرجان للافلام العربية .. يمتد ستة أسابيع كاملة ..وذلك خلال شتاء ١٩٦٤ – ١٩٦٥ ..

١٠٠٠ ميل بعيدا عن الوطن!

كانت المؤسسة العامة للسينما وشركة الانتاج العالمى قد وقعتا اتفاقية مع المنتج الاندونيسى جمال الدين مالك لانتاج اول فيلم مشترك مع اندونيسيا . وصل مالك يوم الاثنين الاسبق الى القاهرة ومعه قصة الفيلم « ١٠٠٠ ميل بعيدا عن الوطن » القصة تجرى احداثها بين جنود الفرقة الاندونيسية احدى فرق قوات البوليس الدولى التى وضعت فى سيناء بعد حرب السويس . مالك سيختار من القاهرة النجوم العرب الذين سيمثلون فى الفيلم وكاتب السيناريو الذى سيشترك مع كاتب سيناريو اندونيسى . ينتظر ان يبدأ التصوير فى سيناء فى الربيع القادم

٥ سنوات عمر البرنامج

برنامج « ربات البيوت » عمره الآن خمس سنوات .. صفية المهندس احتفلت بعيد ميلاده الخامس فاقامت حفل شاى فى نادى الاذاعة .. حضر الحفل اعضاء عيلة « مرزوق افندى » وبعض الاذاعيات اللامعات من بينهن سامية صادق وثريا نجم وفضيلة توفيق .. كذلك نجوم برنامج ربات البيوت .. منهن ملك الجمل وعزيزة حلمى وامال زايد وعايدة كامل وسامية العجبانى .. حضر أيضا بعض الكتاب الذين يشاركون بما يكتبون فى البرنامج ، منهم رافت الخياط ومحمود صبحى وفتحى ابو الفضل .. امتازت الحفلة بخفة الظل وقامت صفية بدور ربة البيت .. كانت رائعة .. لكن عين الحسود اصابتها فقد اصيبت بعد الحفل فى اصبعها واستدعى طبيب لعلاجها من نزيف لم يتوقف الا بعد جهد .. الف مبروك للبرنامج وعقبال ١٠٠ سنة ..





رجل الشارع يقول!



● ارجو من الزملاء الصحفيين أن يقتصدوا بعض الشىء فى الاوصاف والنعوت التى يطلقونها على بعض الفنانين والفنانات الناشئين او من هم فى الدرجة الثالثة او ما تحتها حتى يلتفتوا لاعمالهم ، ولا ينتابهم الغرور ، فيظنون وبعض الظن اثم – انهم فنانون «درجه اولى» وان بينهم وبين شادية وعبد الحليم «فركة كعب» . ان فنانينا الكبار كافحوا طويلا لكى يصلوا الى القمة ..

● اختلف تماما مع الصديق احمد عثمان عميد كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية ، الذى يرى عدم تعيين احد من الشبان خريجى كلية الفنون الجميلة بالقاهرة بالرغم من نبوغهم والاكتفاء بابناء الاسكندرية .. العكس هو الصحيح ، لتعين القاهرة ابناء الاسكندرية ، ولتعين الاسكندرية ابناء القاهرة ، ليتم التكامل والترابط بين خريجى المعهدين الكبيرين !!

● وبمناسبة الحديث عن كليتى الفنون الجميلة بالقاهرة ، والاسكندرية ، فاننى اسمع كلاما خاصا بالقبول وبالنجاح فى كلية الفنون الجميلة بالقاهرة ، لو صح هذا الكلام ، لكان كارثة .. وارجو من السيد العميد الدكتور عوض كامل ان يفتح بابه للطلبة وللخريجين ليستمع منهم الاتهامات الخطيرة التى يوجهونها نحو بعض الاساتذة والمعيدين بالكلية

● البرامج السياسية فى التليفزيون فى رايى اضعف ما يقدم فى التليفزيون ولذلك لا تؤدى المراد منها فى كثير من الحالات ، وربما كان السر فى ذلك ان بعض من يعملون فى هذه البرامج يستسهلون المواد السياسية ، بالرغم من ان الموضوعات السياسية ، اعقد الموضوعات واكثرها حاجة الى القراءة المستمرة والكفاءة الممتازة والوعى السياسى والاطلاع المثمر على كل المشاكل السياسية ، والدولية ، وليس مجرد الاطلاع على الصحف ..

● كنت قد قرأت منذ زمن طويل قصة لطبيب كان يكشف على احد المرضى وهو متعب وقد ادى تعبه الى خطأ جسيم فى تشخيص العلاج ادى الى الوفاة .. لم اصدق القصة وقت قراءتها .. فربما دخلت احدى الامهات الى عيادة طبيب وكان دورها فى الساعة الواحدة صباحا كان الطبيب الكبير يكتب الروشتة وهو ينام على نفسه .. استيقظت الام ، دفعت بالروشتة الى الطبيب وقالت له : لن اطمئن الى طبيب مثلك بعد اليوم .. قصة جديدة تصلح ان تكون فيلما يعالج مشكلة حقيقية .

● اتصل بى بعض الذين تناولتهم فى هذا الباب بالنقد . عاتبونى . لم اتضايق .. واتصل بى اخرون يشكروننى لاننى اشدت بمجهوداتهم . تضايقت ! .. ان كلمة الحق ، يجب الا تغضب ويجب الا يوجه لصاحبها شكر ، اى شكر ! ..

● أرجو والح فى الرجاء ، الاقتصاد فى اظهار المغنين والمغنيات الجدد .. كفاية اغان وكفاية وجوه جديدة .. الغرض ليس هو الاقتصاد فى المال او الجهد وانما اراحة اعصاب الجمهور

● رسالة تلقيتها من القارئة عزة شلبى تعليقا على ما نشرته قبل ذلك ، عن الاسراف المخزى فى اعداد شقق الفنانين والفنانات ، وتعليق الاخت عزة يتناول جانبين هامين : الجانب الاول : ماذا يكون موقف الفنانين الناشئين لدى سماعهم بهذا الاسراف ، انهم لن يؤدوا فنهم باتقان ، وسيؤدون ادوارهم باى ثمن ولن يهمهم الا جمع مبالغ من المال ليتساووا بها مع زملائهم وزميلاتهم من الفنانين الكبار ! ؟ .. والجانب الاخر ، لماذا تهتم صحفنا – او بعض صحفنا – بنشر اخبار عن هذه الشقق ، الم يكن اولى ان تنشر اخبارا اخرى افيد للقراء !؟

صبرى ابو المجد



●● **سميحة الغنيمي** معدة ومقدمة برنامج لقاء مع المشاهير، أقنعت نجاة الصغيرة بالحضور في برنامجها ، اذا تم تصوير الحلقة يكون أول لقاء لنجاة الصغيرة مع الشاشة الصغيرة ، البرنامج تقدمه سلوى حجازى

●● **لاول مرة** تشترك نجية كاريوكا في مسرحية تليفزيونية.. المسرحية فكاهية أطلق عليها مؤلفها فيصل ندا «عيلة مجانين» يشترك معها حسين رياض

●● **مراقبة البرامج المسجلة** من المنتظر حلها وضمها الى مؤسسة السينما لانتاج أفلام سينمائية قصيرة خاصة بالتليفزيون .. انتاجها متوقف الان لهذا السبب

●● **« صور مهزوزة »** برنامج جديد لعبد الله أحمد عبد الله سيقدم خلال الدورة الجديدة بالاذاعة .. هدف البرنامج كشف الشخصيات السيئة في مجتمعنا الجديد وابداء طرق العلاج

●● **رفض بديع خيرى** الشروط التى قدمت اليه لطبع مسرحيات نجيب الريحانى .. قرر بديع أن يقوم بنفسه بعملية طبع ونشر تلك المسرحيات ..

●● **محلات عمر افندى** فتحت أبوابها في العطلة الرسمية «الاحد» لعدسات التليفزيون ، قام فاروق عمر المصور التليفزيونى بأخذ لقطات خاصة لتمثيلية « بدون كلام » استمر العمل ١٨ ساعة كاملة

الصين تطلب رقصات فرقتها!

تليفزيون الصين طلب من التليفزيون العربى نسخة من الفيلم الذى سجل نشاط فرقة « فونج فانج » الصينية التى قدمت استعراضها على مسرح البالون .... التليفزيون طلب بالذات الرقصات والاغانى المصرية التى قدمتها الفرقة .. « سون سو » الراقصة الاولى بالفرقة رقصت شرقى .. و« تونج » غنى « بلدى .. يا بلدى » لعبد الحليم .. وعزفت موسيقاهم « عزيزة . ويوم سعيد » لعبد الوهاب .. التليفزيون العربى سيهدى الفيلم لتليفزيون الصين .

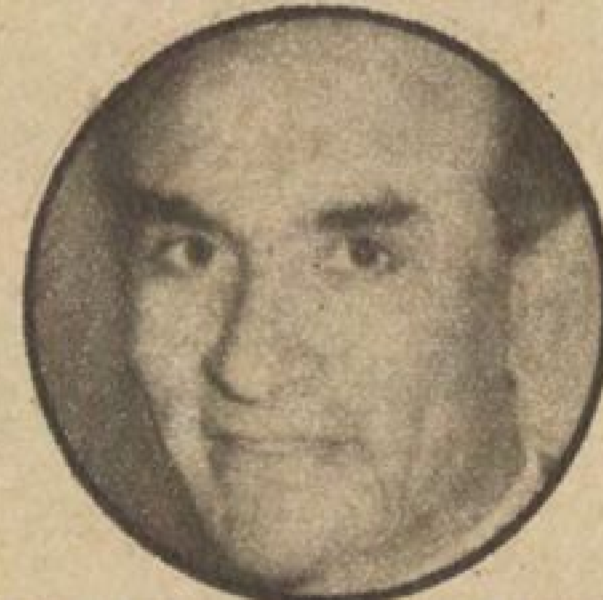
منير رفله يصفى أعماله

.المنتج منير حلمى رفلة ، ينتهى من تصفية اعماله فى نهاية هذا الاسبوع .. وعلمنا انه سيعين باحدى شركات السينما التابعة للقطاع العام ، ومنير له علاقات سينمائية نشات من رحلاته المتعددة هذه الرحلات الكثيرة كانت الى اليابان والمانيا واسبانيا وايطاليا



حتى أنساك..!

جمال الليثى رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للسينما تعاقد مع محمد على المنشاوى مؤلف قصة « حتى انساك » لانتاجها فيلما سينمائيا .. المنشاوى يعمل مديرا للشركة الزراعية للشرق الاوسط .. تقدم بقصته لمسابقة نادى القصة وفاز بالميدالية الذهبية .. كانت قصته واحدة من بين ٣٧٢ قصة اشتركت فى المسابقة المذكورة .. اشترك فى قراءة القصص ١٤ لجنة ادبية .. سعد عرفه سيقوم باخراجها للسينما . ويكتب لها السيناريو ، محمد عثمان .....



فى سبيل الحرية.. مرة ثانية!

قصة الرئيس جمال عبد الناصر « فى سبيل الحرية » كان على الزرقانى قد اعد لها السيناريو والحوار عن التكملة الفائزة بالجائزة الاولى فى مسابقة المجلس الاعلى للاداب ، وكان جمال الليثى قد شرع منذ سنوات فى انتاجها وهو يعمل فى القطاع الخاص . ورأى جمال وقتها ان انتاج هذه القصة يتطلب مجهودا كبيرا فتنازل عنها لينتجها صبحى فرحات . ومنذ ايام وافق جمال بوصفه رئيسا لشركة القاهرة للسينما على انتاجها وان يعمل صبحى فرحات منتجا للفيلم . كمال الشيخ سيخرج الفيلم

بركة ماء فى صالة المسرح!!

منظر غريب يشاهده رواد مسرح الازبكية الذين يحضرون المهرجان المسرحى لفرق المحافظات ، الصفوف الاولى من صالة المسرح غارقة فى الماء واشبه ببركة ، بحيث لا يستطيع اى شخص ان يمر امامها ، علاوة على الناموس الذى يحوم حولهم ويلدغهم.. الم يستطع المسئولون عن تنظيم المهرجان نقله الى مسرح آخر ، او تكليف احد بنزح هذه المياه التى تغمر نصف الصالة ؟.. احد الرواد اقترح أن يحضر المتفرجون وهم يرتدون مايوهات ..

فى أواخر أكتوبر بصفة نهائية!



بصفة نهائية تقرر ان يعاود يوسف شاهين العمل فى اخراج « غدا تبدا الحياة » فى اواخر اكتوبر . تلقى العاملون فى الفيلم خطابا دوريا يحدد التاريخ الجديد لبدء العمل . كان تصوير الفيلم قد توقف بعد ان سجل يوسف احداث تحويل مجرى النيل فى السد العالى خلال منتصف مايو الماضى . قال يوسف انه سيعود من مهرجان بيروت السينمائى الى البلانوه راسا . الفيلم كتب قصته موسى صبرى ويمثل ادوار البطولة فيه احمد مظهر ونادية لطفى وسناء جميل وسيف عبد الرحمن ..

●● في قرى الجمهورية تفتتح خمس دور للسينما جديدة خلال شهر نوفمبر القادم .. الدور مزودة بأحدث آلات العرض السينمائي ..

●● الدكتور علي الراعي وصالح عبدون مدير أوركسترا القاهرة طارا الى امريكا بدعوة من وزارة الخارجية الامريكية لمدة شهرين لزيارة المنشآت والمعاهد الفنية

●● قصة حياة رئيس اتحاد ماليزيا تنكو عبد الرحمن ستقدمها آمال مكاوي في حلقة خاصة عن اتحاد ماليزيا ، يخرج البرنامج منير ناشد

●● الشركة العامة للانتاج السينمائي بدأت تنشيء أول مكتبة سينمائية للمؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية والتراث الشعبي الموسيقي ، يشرف على المكتبة علاء حمدي الذي كان يعمل مونتيرا باستوديو جلال

●● المخرج حسين كمال رأس لجنة امتحان الممثلين الجدد بالتليفزيون بدلا من نور الدمرداش ... اشترك معه المخرجون عادل صادق ويوسف مرزوق وابراهيم الصحن .. « ٨٠ » متقدما كان يتم امتحانهم يوميا ...

●● سوليون ستقوم ببطولة فيلمها الثالث أمام ستيف ماكوين وجين فوندا وايفيت ميميو اسم الفيلم «طفل من سين سنسناتي»



ماذا في الاستوديوهات ؟

ستوديو مصر

● فيلم « الطريق » انتاج شركة القاهرة للسينما واخراج حسام الدين مصطفى .. بطولة شادية وسعاد حسني وتحية كاريوكا ورشدي اباظة ..

ستوديو الاهرام

● فيلم « خدني معاك » اخراج عباس كامل ، انتاج يحيى ابراهيم ، بطولة سميرة أحمد وأحمد رمزي وحسين رياض وماري منيب ، وخيرية أحمد ..

● « أيام معدودة » الديكور الثاني ويصور في ستوديو الاهرام بعد انتهاء تصوير الديكور الاول في ستوديو ناصيبيان . اخراج محمود ذو الفقار وبطولة شادية وصلاح ذو الفقار وسهام فتحي وسناء مظهر انتاج شركة القاهرة للسينما ..

ستوديو نحاس

● « فارس بني حمدان » اخراج نيازي مصطفى وبطولة فريد شوقي وسعاد حسني .

ستوديو ناصيبيان

● « عمتي خيرات واختها شربات » ،بطولة امال زايد وعماد حمدي وثريا فخري . اخراج عيسى كرامة .

ستوديو جلال

● فيلم « الوديعة » انتاج وبطولة كمال الشناوي مع هند رستم وعماد حمدي وناهد شريف اخراج حسين حلمي المهندس ..

● فيلم « تنابلة السلطان » تكملة لبعض المناظر الخارجية

● ديكورات فيلم المستحيل بطولة سناء جميل واخراج حسين كمال ..



ماذا يجري في الشقة ١١٢ ؟



لبنى عبد العزيز ، وافقت على ان تشترك مع نور الدمرداش في تمثيلية سهرة بعنوان « الشقة رقم ١١٢ » .. التمثيلية تأليف الدكتورة نوال السعداوي .. تدور قصتها حول ثلاث فتيات يقمن في شقة واحدة تحمل رقم ١١٢ ، الثلاث كل واحدة منهن تواجه الحياة باسلوبها الخاص ،وتصارع العقبات .. وفي نهاية كل يوم تلتقي الفتيات في الشقة تروي كل منهن متاعبها .. تترك الفتيات الشقة بعد فترة ، وتعود وتسكن نفس الشقة ثلاث فتيات أخريات .. هن ايضا يصارعن الحياة

أحمد بدرخان

ينقد :

إيرما اللعوب !



ضيف « الكواكب » هذا الاسبوع هو المخرج احمد بدرخان شاهد بدرخان أحدث أفلام شيرلي ماكلين « **ايرما اللعوب** » وهو يعتبره احسن فيلم كوميدي عرض منذ سنوات . قال :

● ألقى به سوء حظه كرجل بوليس في شارع « بنات الليل » في باريس وهو الذي تعود طيلة حياته أن يكون رجلا صالحا تقيا يؤمن بالمثل العليا، وكم كان محلا للسخرية وهو يسأل لماذا تقف البنات في الشارع هكذا بشكل مريب . وذات ليلة ضبط واحدا من رجال البوليس الكبار في بيت مشبوه فطردوه من وظيفته ، وكان قد أصبح جزءاً من الحي وأحب « إيرما » فلم يستطع البعد عنه ، المهم انه يبقى بجوارها متخفيا في زي مليونير انجليزي يغدق عليها المال بينما هو في الواقع يشقى ويكد طوال يومه ليجمع المال الذي ينفقه عليها ، ويتعرض له « البلطجي » الذي يفرض عليها حمايته ليضربه ، وأصبح هو الاقوى فأحبته وتعلقت به وتنتهي القصة بزواجهما في كنيسة الحي .

●● أبرز ما في هذا الفيلم انه **كوميديا انسانية ،الموقف فيها هو سبيل المخرج الى الاضحاك وهو موقف انساني مليء بالاحساس والعاطفة** ، ولم ينزلق الفيلم الى الاضحاك عن طريق الحركات . والفيلم اخذه **مخرجه بيلي وايلدر** عن « **اوبريت** » **ناجحة ظلت تعرض عامين على المسرح بنجاح . وأنا لا استغرب هذه الجودة من مخرج متخصص مثل وايلدر** وهو الذي قدم نفس البطلين من قبل في « شقة العازب » . والمفروض انني عندما ابدي رأيي في هذا الفيلم اعتبر التصوير والوسائل الحرفية الأخرى غاية في الجودة ، فهذا شيء يحرص عليه المخرجون الامريكيون حتى أصبح تقليدا! .

●●● **الفرق كبير جدا بين ممثل ممتاز مثل جاك ليمون وممثل آخر يعتمد على الحركات الساخرة للاضحاك مثل بوب هوب او داني كاي** ان جاك ليمون في هذا الفيلم بالذات تحس به انسانا عاديا ، مثلي ومثلك ، وتضحك عليه لانه وجد نفسه في موقف اكبر منه . **اما شيرلي ماكلين فانا افضلها في فيلم آخر رأيته لها هو « لا تتزوج ارملة » كانت فيه اكثر انسانية** ، وان كان الفيلم الاخير لا يصل الى روعة « ايرما اللعوب » .



●● **محمود مرسى يعمل فى** فيلمين دفعة واحدة ، بعد توقف دام أكثر من ٦ اشهر . يمثل محمود مع لبنى عبد العزيز واحمد مظهر فى « العنب المر » الذى يخرجه فاروق عجرمة ويمثل مع فريد شوقى وسعاد حسنى فى « فارس بنى حمدان » . محمود يقضى نصف النهار الاول فى مكان التصوير الخارجى للعنب المر ونصف النهار الثانى فى ستوديو نحاس فى « فارس بنى حمدان »

●● **معهد الفنون المسرحية** لن ينتقل الى المبانى الخاصة به فى مدينة الفنون .. ليس بعد .. المقاول لم ينته من اعداد المبنى .. ولن ينتهى قبل فترة طويلة

●● **امام فاتن حمامة** يقوم عبد الله غيث ببطولة فيلم « الحرام » تشترك فى البطولة سهام فتحى .. يبدأ بركات فى اخراج الفيلم خلال شهر ديسمبر القادم ..

●● **حسين كمال** يبدأ يوم ١٥ اكتوبر تصوير أول مشاهد فيلم « المستحيل » وهو أول فيلم يخرجه للسينما . رتب حسين عمله على أساس أن نادية لطفى ستسافر لتقضى عشرة أيام فى مهرجان بيروت السينمائى وسيصور المناظر التى لا تظهر فيها من الفيلم

●● **ناتالى وود** رفضت بطولة فيلم لان دورها فيه يقضى بأن تدخن البايب طوال الفيلم .. قالت انها تكره رائحة الدخان ..

خبر بدون تعليق !



المثل العجوز سبنسر تراسى نصحه الاطباء بعدم التمثيل فقرر ان يعمل مخرجا .. قال ساحاول ان اخرج ولو فيلما واحدا قبل موتى .. استمر عدة ايام يتابع المخرج ستانلى كرامر اثناء عمله فى الفيلم الجديد «قطار المجانين» .. ثم قرر أن يعمل معه مساعدا بقية الفيلم ، لن يعمل سبنسر تراسى مساعدا للمخرج . بل سيعمل مساعدا للمساعد الاول

شباك التذاكر فى أسبوع



فيلم « اللهب » بسينما ديانا حقق ايرادا فى الاسبوع الاول قدره ٢٢٧٣ جنيها .. وفى سينما ريفولى كان دخل فيلم « ثمن الحرية » فى أسبوعه الاول ١٥٠٢ جنيه ··· الفيلم الاول بطولة سميرة احمد وشكرى سرحان ، اخراج عبدالرحمن الشريف . والفيلم الثانى بطولة كريمة مختار ومحمود مرسى وصلاح منصور ، اخراج نور الدمرداش .

ثالث مخرج وثالث بطلة !



فيلم «طريد الفردوس» قصة توفيق الحكيم وانتاج شركة فلمنتاج أصبح كلعبة الكراسى الموسيقية فقد كان مرشحا لبطولته نادية لطفى واحمد مظهر ولاخراجه محمود ذو الفقار ، ثم حدث خلاف بين محمود والشركة وقرر صلاح ابو سيف اخراجه على ان يقوم ببطولته فريد شوقى والوجه الجديد شمس البارودى ، واخيرا استقر الفيلم على فطين عبد الوهاب على أن تقوم ببطولته سميرة أحمد . صلاح ابو سيف اعتذر لضيق وقته .

مسرح لكل فرقة !

اللجنة الثلاثية المكونة من الدكتور على الراعى والسيد بدير واحمد حمروش والتى تشرف على تنظيم عمل الفرق المسرحية التابعة لهيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى ، اتخذت قرارا بتخصيص مسرح دائم لكل فرقة مسرحية .. ستعمل فرقة المسرح القومى على مسرح الازبكية وفرقة المسرح العالمى على مسرح الجمهورية ، وفرقة المسرح الكوميدى على مسرح ٢٦ يوليو ، وفرقة الحكيم على مسرح محمد فريد ، وفرقة مسرح الاطفال على مسرح الهوسابير ، والمسرح الحديث على مسرح الحرية والكورسال للمسرح السحرى .



ضمن عشرة برامج جديدة



كل من يقابل محمد سالم يراه يحمل بيده مظروفا .. المظروف بداخله اوراق تحمل افكارا مكتوبة لعشرة برامج تليفزيونية جديدة للمنوعات .. البرامج يدرسها محمد ويعد ميزانيتها ليعرضها على المسئولين فى التليفزيون تمهيدا لتقديمها فى شهر رمضان المقبل . بعضها سيصور سينمائيا ، لن يتولى محمد اخراجها وحده بل سيستعين بعدد من المخرجين لهذه المهمة .. من هذه البرامج اربعة تحمل اسم محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ . وشادية .. لا أحد يعرف بعد ماذا تحوى البرامج

أول مرة

الموسيقار فريد الاطرش قام أثناء وجوده فى باريس بتلحين أغنية فرانكو أوراب لمطربة فرنسية اسمها « مارسيل لوسيان » كتب كلمات الاغنية احد الجزائريين المقيمين فى باريس ، هذه أول مرة يلحن فيها فريد اغنية فرانكو اراب ، وهناك ايضا اتفق فريد مع الموسيقار الفرنسى « فرانك بورسيل » على توزيع بعض المقطوعات الموسيقية من تاليف فريد ، سبق لهذا الموزع ان قام بتوزيع خمس مقطوعات من موسيقى وأغانى فريد الاطرش . فريد يعود للقاهرة يوم ١٥ اكتوبر



●● **عبد السلام محمد** بعد نجاحه في مسرحية الغرافير ليوسف ادريس اختاره المخرج مصطفى صادق لبطولة السهرة الاذاعية « المفاتيح » .. التمثيلية تعالج مشكلة الحماة .. تشترك معه في بطولتها وداد حمدى

●● **المسلسلة الاذاعية** « سمارة » التي قدمت منذ سنوات وتمثيلية أيوب المصرى من المنتظر اعدادهما للتليفزيون في حلقات

●● **مجموعة قصص** « الضفيرة السوداء » للاديب عبد الحليم عبد الله اختارها رمضان خليفة ليكتب لها السيناريو الخاص بها ، ستقدم في تمثيليات قصيرة مدة كل منها نصف ساعة

●● « **ايام خالدة** » مسلسلة يومية ستقدمها اذاعة مع الشعب تقدم فيها تفاصيل ما حدث في العدوان الثلاثي الغادر على ج . ع . م .

●● **اقتصر اخراج السهرات** الطويلة على ثلاثة مخرجين فقط في التليفزيون ابراهيم الصحن وفايز حجاب ويوسف مرزوق . تقرر أن يعمل باقي المخرجين في تمثيليات نصف الساعة فقط

●● **((هوسة))** مسرحية جديدة سيقدمها مسرح التليفزيون خلال الموسم القادم ، المسرحية من تأليف عبد الغني قمر وبطولته ويخرجها كمال حسين

فلوس الفن في القاهرة



● زهرة العلا اشترت سيارة جديدة .. صغيرة الحجم .. زهرة تخاف ان تقود سيارة زوجها حسن الصيفي لكبر حجمها ● امتثال زكي رفعت دعوى ضد المطرب محمد عبد المطلب تطالبه بمبلغ ٢٠٠ جنيه قيمة عقد عقدته معه للعمل بالفرقة التي كونها منذ عامين .. الحكم صدر لصالحها هذا الاسبوع ● سعاد حسني ستتقاضى ٢٢٠٠ جنيه من محمد عبد المطلب عن بطولة الفيلم الذى ينتجه .. جاملت سعاد عبد المطلب فخفضت من اجرها ● جمال الليثي قرر ان يمنح خريجي معهد السينما الذين استعان بهم في انتاج شركة القاهرة للسينما مكافآت عن الافلام التي يعملون بها .. تتراوح المكافآت بين مائة ومائة وخمسين جنيها خلال مدة التدريب ● بعض مناظر فيلم « ارملة وثلاث بنات » اخراج جلال الشرقاوي سيعاد تصويرها . تتكلف عملية الاعادة الفي جنيه

الكوميدية لفطين والعاطفية لعاطف!



امال فهمى مديرة اذاعة الشرق الاوسط تتفاوض مع فطين عبد الوهاب ان يخرج للاذاعة لاول مرة مسلسلات كوميديه كلفت احد الكتاب بتاليفها .. كذلك تتفق امال مع عاطف سالم على اخراج مسلسلات من النوع العاطفي والذى اشتهر به عاطف على الشاشة . من قبل اقنعت امال كمال الشيخ ويخرج لها الان حلقات « قلبي هو القاتل » التي كتبها محمد كامل حسن ... امال تتفاوض ايضا مع نجوم السينما الكبار ليعملوا مع فطين وعاطف حتى لا يكون الجو غريبا عليهم .. امال في دور منافسة كبيرة مع الاذاعات الاخرى ..

في ضيافة أسرة إنجليزية

من تليفزيون بريطانيا تزور القاهرة هيئة فنية تشرف على اخراج فيلم سياحي يستعرض معالم القاهرة والتطورات الجديدة في ناسها وشوارعها وبيوتها .... عماد حمدى رشحته الهيئة ليقوم بدور مضيف يستضيف أسرة انجليزية .. عماد ياخذ ضيوفه في جولات حول القاهرة .. عماد عماد فاعتذر بعد أن كان قد ابدى موافقته .. الفيلم يشترط ان يتفرغ له عماد تماما طوال شهرى نوفمبر وديسمبر .. هذا الشرط هو العقبة الوحيدة لقبول عماد دور المضيف حتى الان



نبيلة بدلا من ماجدة



فيلم « الجسر » الذى يخرجه عاطف سالم لحساب شركة فلمنتاج والذى يحكي قصة فيضان النيل ، ستقوم ببطولته نبيلة عبيد زوجة عاطف سالم بدلا من ماجدة . اعتذرت ماجدة عن بطولة هذا الفيلم لانه دور فلاحة ، وقالت في اعتذارها انها مثلت دور الفلاحة في اكثر من فيلم وانها تريد لونا جديدا لم تمثله من قبل . صلاح ابو سيف هو الذى رشح نبيلة عبيد ، يشترك في بطولة الفيلم شكرى سرحان ويحيى شاهين .



عزيزي القارئ

في باب « نجوم الرياضة » يقدم لك محيي الدين فكرى في هذا العدد سبقا صحفيا كبيرا : جدولا يتضمن جميع مباريات الكرة في هذا الموسم . تستطيع ان تنزع هذا الجدول وتحتفظ به الى نهاية الموسم لكي تتابع أولا بأول نشاطنا الرياضي .

ويقدم لك محيي الدين في العدد القادم من الكواكب خطابا مفتوحا عنوانه « عزيزي صالح سليم » . ماذا يقول في هذا الخطاب ؟ ..

وفي العدد القادم ايضا نقدم لك تحقيقا صحفيا ضخما عن الموسم المسرحي الجديد . تصور ان الفرق المسرحية ستقدم لك في هذا الموسم ٤٠ مسرحية جديدة! .. لو انك رجعت بذاكرتك الى الوراء قليلا ، فانك ستذكر اننا لم نكن نشاهد في اخصب موسم مسرحي منذ اربع او خمس سنوات مضت سوى خمس اوست مسرحيات جديدة .

وفي عددنا القادم سترى كمال الشيخ يرتدى ثوبا جديدا . لن تراه - كما تعودت - مخرجا سينمائيا . وانما ستراه في ستوديوهات الاذاعة يخرج تمثيلية اذاعية مسلسلة . كيف حدث هذا ؟ كيف يعيش كمال في ستوديو ليست به كاميرات وكشافات وديكور ؟ .. سترى بنفسك هذه الصورة الجديدة .

أما في سلسلتنا الجديدة عن المخرجين والمصورين فاننا نقدم لك في هذا العدد ألمع مخرجي الفكاهة في هوليوود وهو « بيلي ويلدر » . وفي العدد القادم نقدم لك مصورا معروفا هو « علي حسن » . وسيروى لك سرا غريبا . هل تعرف انه بعد عرض فيلمه الاخير « عروس النيل » حبس نفسه في البيت ثلاثة أيام ! .. ولهذا قصة ستعرفها في العدد القادم .. فالى اللقاء ..

سعد الدين



●● **زيزى البدراوى** مازالت مرشحة لدور البطولة فى فيلم « زقاق السيد البلطى » الذى كتب قصته صالح مرسى ، ويخرجه توفيق صالح . من المنتظر ان يبدا تصوير الفيلم فى أواخر اكتوبر بمناطق الصيادين بالاسكندرية .

●● **محمد الموجى** بدا يلحن الاغنية الجديدة التى ستغنيها ام كلثوم هذا الموسم ، الاغنية اسمها « ادينى » من كلمات عبد الوهاب محمد

●● **يوسف شاهين** رشحوه لاخراج فيلم يقوم ببطولته الملاكم محمد على كلاى .. الفيلم انتاج مصرى .. رفض يوسف توقيع العقد قبل قراءة السيناريو .. طلب ايضا أن يقدم له ما يؤكد قدرة المنتج من الناحية المالية ..

●● **نعيمة وصفى** اعتذرت عن دورها فى فيلم « عمتى خيرات واختها شربات

●● **لجنة تنشيط** السياحة بالاسكندرية طلبت من أوركسترا القاهرة السيمفونى تقديم حفلة كل شهر بالمدينة .. ادارة الاوركسترا وافقت .. أول حفلة ستكون خلال الشهر القادم ..

●● **يوسف حجازى** المخرج الاذاعى تقدم بطلب لاعتماده ممثلا بالتليفزيون .. ووفق على طلبه بشرط أن يتم امتحانه مع الممثلين الجدد .. رفض يوسف وسحب طلبه محتجا ..

٣ أفلام فى أسبوع واحد



ثلاثة افلام جديدة لشركة القاهرة للسينما يبدا تصويرها فى الاسبوع الاخير من اكتوبر . « الخائنة » اخراج كمال الشيخ وبطولة نادية لطفى و « هارب من الايام » اخراج حسام الدين مصطفى وبطولة فريد شوقى و « الثلاثة يحبونها » قصة وسيناريو امين يوسف غراب واخراج محمود ذو الفقار وبطولة سعاد حسنى . الافلام الثلاثة هى الدفعة الثانية من انتاج شركة القاهرة ، الدفعة الاولى كانت ثلاثة افلام . الثلاثة هى « الطريق » و « العنب المر » و « أيام مسدودة » ..

وزير الداخلية موافق !



شركة القاهرة للسينما ارسلت لعبدالعظيم فهمى وزير الداخلية خطابا تلتمس فيه ان يقوم الرائد محمد العشرى بالاشراف على ملابس وديكورات وسيناريو فيلم « ٧ مداخل للقاهرة » الذى كتب قصته ابراهيم البعثى ويخرجه كمال الشيخ .. محمد العشرى صهر حسن رمزى وله خبرة سينمائية طويلة وهذا الفيلم يهم رجال الشرطة .. وخوفا من ظهور الامور فى غير نصابها وافق الوزير على مدة الاشراف وهى اربعة اشهر ...

من هو المخرج التليفزيونى ؟



حسن حلمى مراقب عام البرامج ، ومعه عدد من المسئولين عن البرامج فى التليفزيون العربى يجتمعون .. يدرسون مشروعا لخلق المنتج التليفزيونى .. مهمة مثل هذا المنتج هى اعداد البرامج والتمثيليات واختيار المخرجين والمؤلفين والممثلات والممثلين واعداد الميزانية والاشراف على تنفيذها بحيث تخضع للقواعد المالية المتبعة فى التليفزيون .. كذلك عليه ان يختار نوع التنفيذ الفنى فيقرر اذا كان يتم عن طريق التصوير السينمائى او الفيديو .. بعض المخرجين الذين اثبتوا كفاءة وقدرة فى العمل التليفزيونى فى الماضى رشحوا للمهمة

ماذا تقدم للأطفال الموهوبين ؟



الاطفال الموهوبون تبحث عنهم ماما سميحة .. تقدمهم فى مهرجان المواهب والمهارات . البرنامج فقرة من برامج جنة الاطفال ويستهدف تشجيع الموهوبين عن طريق تقديم جوائز مالية .. الطفل الموهوب سوف يشجعه التليفزيون ويتبناه فنيا حتى ينمى مهارته ويوجهه التوجيه التربوى السليم .. كل من يلمس فى طفله مهارة معينة عليه ان يتصل فورا بماما سميحة بمبنى التليفزيون العربى ..

نظام القطعة ... ممنوع !



اجتماعات محمد امين حماد بالمشرفين على مسرح التليفزيون اسفرت عن قرار هام .. المخرجون الذين يتعاملون بالقطعة مع التليفزيون ممنوعون من اخراج المسرحيات لمسرحه .. كان ذلك النظام يسبب مشاكل متعددة بالنسبة للمخرجين المتفرغين .. العاملون بالقطعة سوف يخيرون بين الانضمام الى المسرح بصفة نهائية او اعفائهم من العمل .. تتاح بذلك فرص جديدة للمخرجين المتفرغين .. والقرار يرفع مرتبات بعض المخرجين بحيث تتساوى مع المرتبات الكبيرة فى المسرح

●● ميمي شكيب مرت على كوبرى الجلاء بعد حادث سيارة الطبيب الرائد .. دون أن تعرف تفاصيل الحادث ظلت ميمي تبكي ثلاثة أيام متتالية

●● المدرس الخصوصي فيلم جديد تشترك في بطولته نادية لطفي وشكري سرحان مع الوجه الجديد مديحة حمدي .. مديحة ممثلة مسرحية وهذا اول فيلم تشترك فيه .. يخرج الفيلم احمد ضياء الدين ..

●● توني كيرتس في انتظار مولوده الاول من زوجته الثانية كريستين كوفمان .. كتب كل ثروته للطفل من بعده قبل أن يولد ..

●● بليغ حمدي تقرر ان يسافر يوم ٢٠ اكتوبر في بعثة دراسية لمدة سنتين لدراسة التاليف الموسيقى على حساب الدولة .

●● الممثل علي قدري - ٥٧ سنة - سرد ذكرياته كلها في كتاب بعنوان « مذكرات ممثل » .. يقول في كتابه أنه اكتشف محسن سرحان وعلمه التمثيل وساعد كمال الشناوي وانور وجدي في الظهور ...

●● فريد شوقي واحمد مظهر وعماد حمدي يشتركون في برنامج من نوع جديد .. البرنامج نصائح للازواج وتقدمه اذاعة الشرق الاوسط

عاوزة بنت



نادية الجندي .. فتاة رومانية .. اسمها صوفيا .. تقع في غرام الشاعر ابي فراس . عبثا تحاول ان تستلفت نظره بجمالها ونفوذها عند القائد الروماني .. هو في شغل شاغل عنها بفتاة عربية يتغزل في جمالها .. ويجن جنون صوفيا اذ تجد نفسها عاجزة عن كسب قلبه .. تعرض عليه ان تعمل عنده جارية حتى تستمتع بلقائه في كل لحظة لكنه يرفض .. واخيرا لا تجد وسيلة غير أن تتخلص من حياتها من اجل ان يسعد هو .. هذا هو دور نادية الجندي في فيلم فارس بني حمدان الذي يجرى تصويره الان .. وهو الفيلم الثالث الذي تعمل فيه منذ عودتها الى السينما بعدان احتجبت عامين بسبب الزواج وانتظار الحادث السعيد .. آخر فيلم ظهرت فيه نادية كان « المسخ وعبده الحامولي » .. التقت بعد ذلك بعماد حمدي « لزوجته ورزقت منه بولد .. نادية من انصار تحديد النسل رغم انها تتوق لان ترزق ببنت ايضا .

يصورون في التليفزيون



الحلقة الثانية من مسلسلة « اللقاء الرهيب » اخراج عمر بدر الدين وتاليف اسماعيل عبد التواب .. تقوم ليلى طاهر بدور البطولة ويشترك معها سهام فتحي ويوسف شعبان .. هذه اول مرة يلتقي فيها هؤلاء الثلاثة في عمل تليفزيوني بعد ان طلق يوسف شعبان زوجته الاولى سهام فتحي وتزوج من ليلى طاهر .. «الطريق» قصة نجيب محفوظ وبطولة صلاح قابيل وملك الجمل وسميحة أيوب .. الحلقة الاولى من تمثيلية « الخائنة » اخراج فايق اسماعيل بطولة عماد حمدي وفاتن الشوباشي وجواهر وسهام فتحي وعلي مصطفى .. تحكي الحلقات عن بطولة احد ضباط الشرطة وضع راسه على كفه ليكافح جريمة .. !!

احنا الجدعان .. بعد غياب سنتين

محمد سلطان يدخل هذا الاسبوع البلاتوه لاول مرة منذ سنتين . سيقوم ببطولة فيلم جديد اسمه « احنا الجدعان » يقوم باخراجه عبد الرحمن الشريف . وقع الاختيار على شويكار لكي تؤدي دور البطلة . كان محمد سلطان قد ظهر على الشاشة لاول مرة في سنة ١٩٦٢ في فيلم «يوم بلا غد» . بركات هو الذي اكتشفه . وظهر بعد ذلك في « دنيا البنات » و «من غير ميعاد» . ثم اختفى عن الشاشة سنتين ...

كل ليلة حلقة من ألف ليلة

ليلة من الف ليلة يعيشها جمهور التليفزيون العربي طوال شهر رمضان مع حلقات كتبها محمود شعبان ويخرجها امين الحكيم .. كل ليلة تبدأ شهر زاد الحكاية .. امين الحكيم سيلجأ الى جميع الخدع التي جاءت في القصة الاصلية لالف ليلة .. يشترك في كل ليلة نجم ونجمة من كواكب ونجوم الفن في تمثيل احدى الحلقات .. حسن حلمي وافق على ان يشترك ٦٠ نجما ونجمة من السينما في بطولة الحلقات



كلمة ورد غطاها مع صفية المهندس

س - من زمن لم نسمع صوتك .. !

ج - كنت في اجازة

س - صحتك بايه احسن ..!

ج - فعلا ... استفدت جدا منها ..

س - واحسن حاجة فيها ..؟

ج - الانطلاق ومشاركة الاولاد نشاطهم ..

س - واحسن حاجة في العمل ؟

ج - مشاركة جمهوري آلامه واحلامه ..

س - فهل نظمت العمل لمنع الارهاق ؟

ج - نظريا آه .. لكن التنفيذ دائما بخرم ..

س - ومشغولة بايه الايام دي؟

ج - ٧٥ كراسة .. اجلدهم للاولاد عشان المدرسة .. وبرى الاقلام .. في اليوم ابري ١٧ قلما

س - وعشان كده جرحت صباعك ؟

ج - لا دي حكاية تانية .. !

س - ازاي ؟

ج - جرحته في المطبخ ...

س - وعلى كده طبختي حاجة حلوه ؟

ج - لا ... فتحت علبة كومبوت ..

س - يعني ما تعرفيش تطبخي .. ؟

ج - اعرف .. دانا ست بيت اعجبك ؟ ..

س - واحسن حاجة تطبخيها .؟

ج - صينية الكنافه ..

س - والسبب ..

ج - لاني دائما اعملها كل يوم جمعة ..

س - وايه اوحش حاجة تعمليها .؟

ج - الرز .... لا احب ن اطبخه ..

س - ليه .. ؟

ج - لان كل مره يطلع شكل تاني ..

س - والخياطه تمارسيها ..؟

ج - ماكدبش عليكي .. انا ماليش نفس عليها ..

كل سينما ستكون فى ١٩٧٠ مكيفة الهواء

يوسف صلاح الدين



قال يوسف صلاح الدين

ـ أحب أن أقول أن شركة التوزيع ودور العرض كاحدى شركات القطاع العام قامت لهدف معين ؛ وهو رفع مستوى العمل الفنى الذى تخصصت فيه ، ونحن نرحب بكل مشروع يتناسب مع هذا الهدف ، وبابى مفتوح لكل منتج لديه مشروع انتاج فيلم يخدم هذا الغرض .. **وعلى اى منتج يفكر فى التعاون معنا ، أن يتذكر جيدا ان عهد الحداقة والفهلوة قد انتهى ، واننا ـ الان ـ فى مرحلة بناء مجتمع على اسس علمية ..** فاذا تقدم لى منتج باى مشروع فاننى احيل القصة الى لجنة برئاسة الاستاذ نجيب محفوظ لدراستها ، فاذا وافقت عليها اللجنة كفكرة ، طلبنا من المنتج اعداد السيناريو ، ثم نحيل السيناريو الى لجنة من كتاب السيناريو المعروفين ، وفى حالة الموافقة نشرع فورا فى دراسة ميزانية الفيلم مع المنتج ، وتقديم السلفة المناسبة .

من هو المنتج ؟

وحدد يوسف صلاح الدين المنتج بان يكون قادرا على انتاج الفيلم من الناحية المادية بحيث لا يعتمد على سلفة التوزيع وحدها وفى هذا ضمان لان يسير الفيلم فى الطريق السليم حتى لا تتكرر مأسى « أيام زمان » فيتعطل انتاج الفيلم ، وتطول فترة اعداده بسبب اندفاع المنتج الى البحث عن مال عن طريق سلفيات غير مشروعة ، وانفاق هذه السلفيات فى وجوه بعيدة عن الفيلم ، «ولابد للمنتج الذى يريد ان يتعاون معنا ان يكون لديه القدر اللازم من المال لتغطية نفقات الفيلم بعد خصم السلفة التى نعطيها له .. »

النظام والتنظيم

ورد يوسف صلاح الدين على ما يقال من أن شركة التوزيع ترفض التعاون مع بعض منتجى القطاع الخاص ، فقال ؛ ان الذين يروجون هذه الشكوى هم الذين يرفضون النظام والتنظيم ؛ **لانه لا يعقل أن نشترك فى مشروع لا يزال حبرا على ورق ، او نوقع عقدا على قصة فى خيال منتج ، أو نبيع افلاما باسماء نجوم وكواكب دون ان يعقد المنتج معهم اتفاقا ،** .. انا لن نتعاون مع هذا النوع من المنتجين ، بل سنتعاون مع كل منتج يؤمن بالنظام والتنظيم وفعلا تعاون معنا عدد كبير من المنتجين ولدينا ـ الان ـ ١٨ فيلما من المستوى الجيد » .

١٠ اسواق

وانتقل الحديث الى اسواق الفيلم العربى فى الخارج ، فقال ؛ ان الشركة استطاعت ان تخرج بالفيلم العربى من دائرة المجال العربى ؛ الى المجال العالمى ، ووصلنا به الى اسواق بريطانيا وامريكا اللاتينية ، وغرب افريقيا ، وقبرص ؛ وايطاليا ؛ والمانيا ، واعددنا فتح سوقى تركيا وايران » .

ونوه يوسف صلاح الدين بجهود الملحقين التجاريين فى سفاراتنا بالخارج فى فتح الاسواق الجديدة أمام الفيلم العربى » .

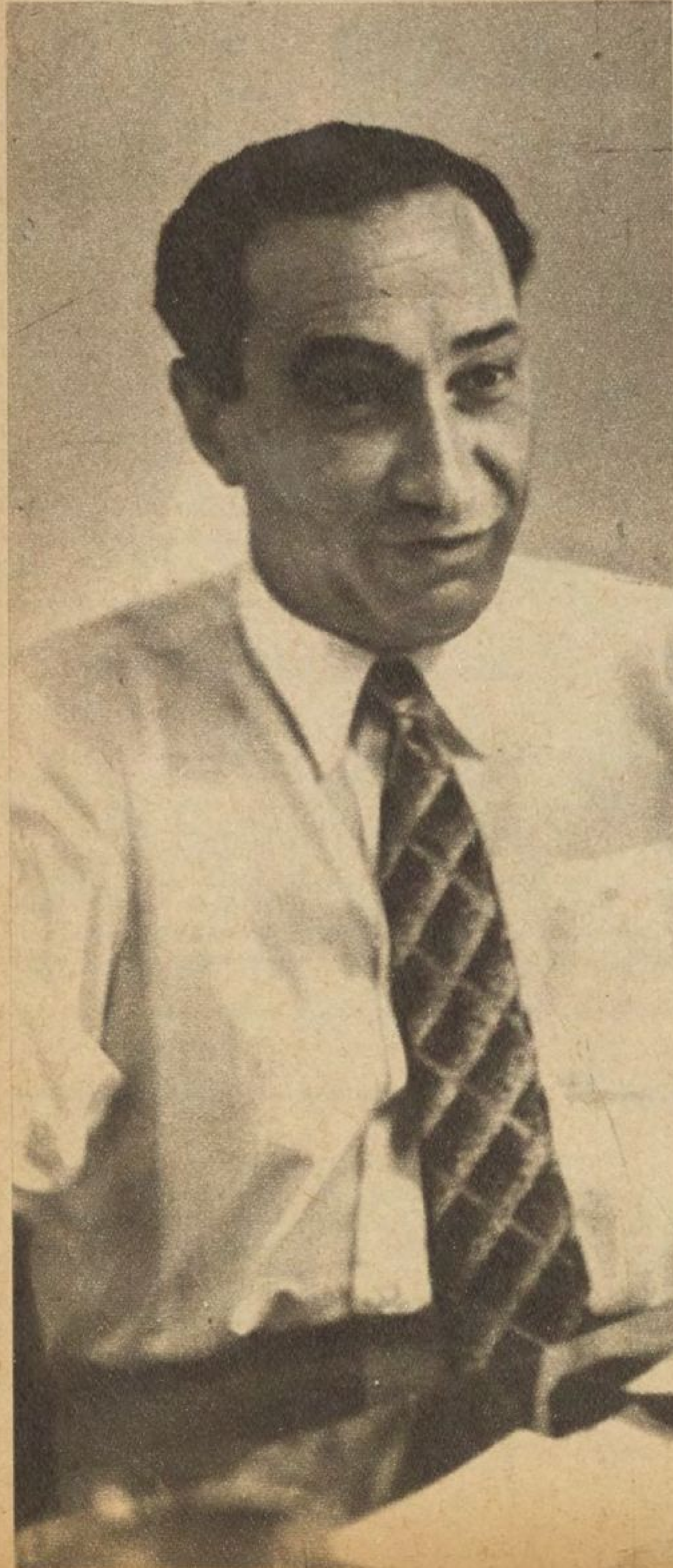
تكييف الهواء

وقال بصدد دور العرض السينمائى ان الشركة بدأت ـ فعلا ـ فى تجديد عدد من دور السينما وتكييفها . فقد بدأ تكييف سينما **ميامى** . وفى العام المقبل سيتم تكييف دور **ريتس وبيجال وليدو** ، وقد وضعت **خطة لتكييف كل دور العرض السينمائى بالجمهورية العربية المتحدة تنتهى عام ١٩٧٠** .

اختيار الافلام

وتحدث يوسف صلاح الدين عن اختيار الافلام للعرض ؛ فنفى ما يقال من ان الشركة تعطى افلام القطاع العام حق الاسبقية على افلام القطاع الخاص ، ودلل على ذلك بأن عملية الاختيار تقوم بها لجنة من الفنانين والفنيين ، وهذه اللجنة تحدد درجة الفيلم ، وعلى ضوء هذا التحديد توزع الافلام على دور العرض . ولن يأتى شهر نوفمبر المقبل الا وتكون مواعيد عرض افلام الموسم كله قد حددت ؛ وقد توفرت لدينا دور العرض اللازمة ، ونرجو ان يغطى انتاج هذا العام الدور طوال الموسم .

وقال يوسف صلاح الدين ان اغلب الدور التى تسلمناها كانت مهملة غير مجهزة ؛ وفى حالة تثير التقزز ؛ وقد انفقنا على سبيل المثال **٢٥ الف جنيه على دار سينما كوزمو** ، وادخلنا تعديلات كبيرة على **سينما اوبرا** ، ويتناول الاصلاح كل دور السينما التى انضمت الينا .. وهذا لا يكفى .. لقد اعتمدت خطة الانطلاق الثورى للسينما التى وضعها الدكتور محمد عبد القادر حاتم انشاء **١٠٠ دار سينما على مدى خمس سنوات فى القاهرة والاسكندرية وعواصم المحافظات ،** وستكون وفق احدث تصميم عالمى .





وزير ثقافة تونس يقول :

كيف نواجه غزو هوليوود ؟

زار الاسكندرية والقاهرة هذا الاسبوع الشاذلى القليبى وزير الثقافة والارشاد القومى فى تونس، والشاذلى القليبى معروف فى الجمهورية التونسية الشقيقة بانه رجل فنان ، وبمكتبه بالوزارة جهاز تسجيل كبير الحجم وعشرات الاسطوانات القديمة وكلها لسيد درويش — وقبل ان تذيع الاذاعة التونسيه اغنية واحدة يسمعها وزير الثقافة بمكتبه — وهو وحده يجيز اللحن او ينادى الملحن ويناقشه فى اصول الموسيقى !

قال لى انه من المعجبين بفن سيد درويش وعندما يزور الجمهورية العربية المتحده فلابد له من المرور على حى كوم الدكة موطن الفنان العظيم .

وقال أيضا انه حصل من القاهرة على عشرات الاسطوانات **للشيخ سلامه حجازى ومحمد عثمان وعبده الحامولى ومنيرة المهدية** ومطربات قديمات لايذكر الجيل الحالى أسماءهن على الاطلاق

سألته عن نشاط وزارة الثقافة فقال :

— اتجهت الوزارة او كتابة الدولة للثقافة كما نطلق عليها فى تونس منذ تأسيسها الى احياء التراث القومى وابراز القيم الروحية والجمالية الكامنة فى تضاعيفه . والتراث اذا ذكر عادة انصرف الى التراث الفكرى من ادب وفلسفة ودين وعلوم ولكن هناك وجها اخر لهذا التراث كثيرا ماتظرنا اليه نظرة الازدراء رغم ان له فى حياة الافراد والجماعات أهمية عظيمة وهو التراث الفنى بجميع اصنافه من أدب شعبى وغناء ورقص والعاب تقليدية

ان احياء الفنون الشعبية ذودعن الروح ان يموت فيبقى الانسان كالارض الصلداء تأتيها الرياح من كل صوب وتلفحها الشمس من كل جانب ، وهى فى الوقت نفسه ذود عن الجماهير الشعبية العزلاء تجاه الحياة العصرية وانقلاباتها الشديدة التى تجعل المادة تطغى على القيم الشريفة ، لكل هذه الاسباب عملنا على احياء الادب الشعبى والفنون الشعبية ونادينا بضرورة الجمع والحفظ والصقل والاحياء ، وقد سارت تونس فى هذا السبيل شوطا وتكونت فرق شعبية فى اغلب انحاء البلاد واقيمت لها المسابقات المغرية واسابيع ممتدة تؤدى برامجها وبكل وسائل التشجيع مددناها ، ومما ساعد على نجاح هذا المشروع قدوم عدة فرق للفنون الشعبية سواء من البلاد العربية أو بلاد أوربا ، واقمنا مهرجانين عالميين احدهما عام ١٩٦٢ والاخر عام ١٩٦٣ واشتركت القاهرة فيهما، وسنقيم المهرجان الثالث فى العام القادم ان شاء الله

سألته عن المسرح التونسى فقال لى :

— نحن نعمل على النهوض بالمسرح التونسى ، ساعدنا على انشاء فرق متنقلة متجولة مسرحية . ان قوافل المسرح المتجول تعمل الان بالريف والمدن الصغيرة ، وفى تونس تعمل عدة فرق مسرحية باشراف الوزارة وينقصنا المؤلف النشيط وقد اعلنت الوزارة عن سعر معقول للرواية.. المسرحية الجيدة تصل من مائة الى اربعمائة جنيه ، وسيظهر هذا الاثر خلال الموسم الشتوى القادم ان شاء الله

قلت له : لاحظت خلال اقامتى فى تونس ان الشباب التونسى متأثر بالافلام الفرنسية التى تعرض بتوسع كبير فى تونس انها تشكل خطرا عليه .. اليس كذلك ؟

عاد الوزير الفنان يقول :

— لا اظن ان الحالة تختلف اختلافا جوهريا فى غير تونس من البلاد العربية . فالانتاج السينمائى ضئيل الى جانب الافلام الاجنبية امريكية او ايطالية او فرنسية ونحن نعرض افلاما مصرية كثيرة والشعب التونسى يقبل عليها ، والافلام الفرنسية او الامريكية لا تعرض الا بعد مراجعتها ، انني اعترف بأن عرض الافلام الاجنبية بأى شكل من اشكال التوسع يعد غزوا فكريا ينال من جوهر الشخصية ومن ينابيع الروح القومية ، ورأيى أن هذه المشكلة تمس البلاد العربية كلها وواجبنا ان تعمل الحكومات فى ذلك الميدان كوحدة واحدة تضم الخبراء والسينمائيين لدراسة انتاج عربى سينمائى مشترك نواجه به أفلام هوليوود وباريس وروما

وقال وزير الثقافة التونسى :

— انه يأمل فى قيام حركة تعاون بين المسرح فى القاهرة والمسرح فى تونس « **ان النهضة العظيمة التى غزت المسرح المصرى جعلتنا نتطلع اليه بعين الحب والرضا** ، وتبادل الفرق المسرحية بين تونس ومصر سيؤدى الى خلق مجالات فنية راقية بين الشعب العربى فى البلدين »

وقال السيد القليبى انه سيبحث ذلك مع الدكتور عبد القادر حاتم .

ولم ينس الوزير التونسى ان يثنى على التليفزيون العربى ويعد بتعاون كبير بين التليفزيون التونسى الذى سيعمل فى يوليو ١٩٦٥ والتليفزيون المصرى .

فترة صمت مضت وانا اتطلع الى الدكتور لويس عوض ، كان يجلس الى مكتبه ، بيده قلم يحركه فوق ورقة امامه ، ومن خلف الباب الزجاجي للحجرة اسمع حديثا بين جماعة من محرري جريدة الاهرام ، تختلط الالفاظ وتتوه في الطنين الذي يدخل الحجرة من ناحية النافذة ، طنين الات الطباعة ، والى جانب اذني ازيز ناموسة « شيء عجيب ! » .. لكني لا اعود اسمعه اذ يبدأ الدكتور لويس يتكلم .. يحكي لي اراءه في الناقد الفني من هو ؟ وواجباته ما هي ؟ وعلاقته بمن ينقدهم ؟ ..

من قديم الزمن ، اخبرني ، كان هناك عداء مستحكم ابدا بين الفنانين والنقاد .. من ايام قدامى اليونان .. مظاهر هذا العداء نراها في الحرب

بقوانين الفن ، ويصير عالما او فيلسوفا .. اما الناقد التطبيقي فيركز على ما يشاهده من اعمال فنية ، ويستعين في احكامه بقراءاته النظرية ..

وتتسع القاعدة الشعبية المتلقية للفنون ، ناخذ بلدنا مثلا ، نتيجة للازدهار الديموقراطي الاشتراكي ، بدأ التقارب بين الجماهير والفنون المختلفة .. وبالتالي استفحل الاتجاه الى النقد التطبيقي كمحاولة لتقريب الاثار الفنية الى عقول الناس ، والى اذواقهم ..

وللاسف اقترن هذا الاتجاه بمحاولة تخفيف المعارف ، ومن بينها المعرفة الفنية .. او نقل محاولة تبسيط هذه المعرفة لجمهور من الجماهير لم ينضج بعد .. والنتيجة أن اندس داخل صفوف النقاد والفنيين طائفة من الكتاب

النزاهة الفنية ، اى ان الناقد يقف موقفا موضوعيا من الاعمال الفنية التى يتناولها بنقده ..

واخيرا يتطلب الدكتور لويس في الناقد **صفة الالتزام** .. الالتزام بقضايا العصر والحضارة التي يعيش فيهما ..

وفى الاذهان قرائنا كثيرا مانختلط مهام الناقد الادبى والناقد الفنى ، **اكثر من نقرا لهم في الصحف والمجلات العربية نقاد ادب اكثر منهم نقادفن** .. والادب لون من الوان الفن ، ولكنه ليس الفن كله .. في صحف اوربا ، يقول لي ، يوجد بكل واحدة عدد من النقاد الفنيين . هؤلاء النقاد لا يركزون عنايتهم على النص الادبى فقط ، انما يتناولون العمل الفنى من كل وجوهه .. ديكور .. اخراج .. لحن .. اداء .. عنايتهم بالنص الادبى تأتى في اخر المرحلة .. وقد

من شاني .. وكتبت سطورا في النقد الفني .. لكني عدت فتراجعت .. ويخيل الي ان الحل الحقيقي ان يلزم كل واحد الميدان الذي تخصص فيه .. ويدرك كل مخرج وممثل وفنان أن الحكم على اعمالهم من اختصاص الناقد الفنى ، وليس من شان الناقد الادبى ..

واساله ان يحدد لى واجبات الناقد الفنى .. يقول ان واجب هذا الناقد نحو الفنانين لا يتجاوز النزاهة .. ولكن عليه ايضا واجبا اخر نحو المجتمع الذى يعيش فيه .. عليه ان يحاول باستمرار الكشف عن المواهب الجديدة .. ويؤكد لى ان هذا العمل يمس المجتمع اولا ، وليس الافراد ..

ويأسف الدكتور لويس اذ يرى بعض الناس يتصورون ان كلمة النقد معناها اظهار عيوب العمل الفنى ..



المستمرة بين الفريقين .. النقد الادبى والفنى كانا دائما ينحوان نحو التجربة والنظريات المبنية على دراسة النصوص الفنية والادبية .. ارسطو وافلاطون ، رغم اتجاههما الى محاولة وضع قوانين ونظريات شاملة بنتائجهما على دراسات تطبيقية اول الامر .. حتى اليوم ظل هذا هو الطابع السائد في النقد الفنى ..

وتنسيني دسامة حديثه انني ذهبت اساله بعض ارائه .. واظل استمع اليه وهو يستمر يحكى لى جزءا من تاريخ النقد الفنى .. يحكى لى عن تطوره عبر القرون وكانه يقرا في كتاب امامه ، يحتوى كل التفاصيل .. واخيرا ، يقول لى ،

مع بداية القرن العشرين يحدث انفصال بين النقد النظرى ، والنقد التطبيقى .. الناقد النظرى يعنى

ثقافتهم لم تستكمل بعد .. هؤلاء وجدوا قبولا لدى الجماهير .. ولكنه يعود فيؤكد لي أن هذه المرحلة ، المرحلة التى تمتص الغث مع السمين هى مرحلة ضرورية ؛ لابد نمر من خلالها حتى تستكمل الجماهير ثقافتها الفنية ، وتحدث الغربلة المطلوبة ويرتفع مستوى الفن ، ومستوى النقد الفنى ..

يقول : هذه قرشة اساسية من المعلومات لابد تسبق تحديد من هو الناقد الفنى .. ؟!

والناقد الفنى الحق في رايه لابد تتوافر له **اربع صفات :**

الاولى يسميها الدكتور لويس **بالنظرية الفنية** او الاستعداد لتذوق الفنون المختلفة .. **والثانية سعة الثقافة الفنية** نظريا وتطبيقيا . **والصفة الثالثة هى الحيدة** او

لا تأتى اطلاقا .. فهم يتركون النص لنقاد الادب ..

اما في مصر فنرى النقد الادبى يقحم نفسه بدون مبرر .. الناقد الادبى يتكلم عن الفن التشكيلى والاخراج والديكور ، والاولى به ان يركز على وظيفته الاساسية فيحلل النص الادبى للمسرحية مثلا تاركا الباقى لاربابه ..

واساله عن نفسه فيقول : **انا ناقد ادبى .. فقط** .. صحيح شاركت احيانا في النقد الفنى ليس عن رغبة ، تعرضت في الماضى لضغط شديد من بعض الفنانين .. ابدوا الرغبة في أن اتعرض لجهدهم في مقالاتى ، واتهمونى انني اهملهم ، لا اركز الا على مجهود الادباء .. تعرفين : ضعفت في بعض ما كتبت واقحمت نفسي في اشياء ليست

وهذا خطأ ، **فمهمة النقد هى اظهار نواحى القوة والضعف معا** ..

ويضيف فيقول أن هناك الوانا من النقد لا تتصل بهذا .. فيوجد **النقد التبشيرى** ، فيدعو الناقد فيه الى مولد لون جديد من الفن ، وهناك **النقد التعبيرى** الذى يعبر فيه الناقد عن وجهة نظر المدرسة الفنية التى ينتمى اليها .. وهناك **النقد التنويرى** الذى يقوم على اضاءة الطريق للقارىء والجمهور بتحليل العمل الفنى ..

ولكن ، اعود اساله ، هل يمكن ابدا ان يتخلص الناقد في نقده من احاسيسه الشخصية ، او من تدخل في نقده ومن ثم تختلف اراء النقاد في العمل الفنى الواحد ..؟

أنا لست ناقداً فنياً ..!

لويس عوض

- مارست النقد الفني مضطرا، بسبب ضغط تعرضت له
- مسرحية الفرافير، لماذا وقف منها النقاد موقفا عدائيا؟
- الناقد الفني المحترف غير موجود عندنا الآن !



لماذا لا تنجح بعض الافلام الرفيعة نجاحا تجاريا ؟ .. لماذا يقبل جمهورنا على فيلم « الليل » أو فيلم « اليكترا » ؟ .. كيف استقبل المتفرج فيلم « فيدرا » بسخرية ؟ .. ما هو النقد التبشيري والنقد التعبيري والنقد التنويري ؟ .. لماذا يستعمل كثير من النقاد الشو مة ؟ .. هذه بعض الموضوعات التي عالجها الناقد المعروف الدكتور لويس عوض في هذا الحديث . انه حديث غير عادي . أرجوك أن تقرأه مرتين ..

ويؤيد الدكتور لويس الرأى الاخير . يقول انه من الجائز أن يستطيع الناقد النزيه جدا السيطرة على احاسيسه الشخصية ، ولكنه من الصعب جدا أن يستطيع اى ناقد السيطرة على معتقداته الخاصة فى الحكم على الاشياء .. **اكثر النقاد يلونون رأيهم فى الاعمال الفنية بوجهة نظرهم الخاصة** .. وليس هذا عيبا .. كل انسان متحضر له وجهة نظر معينة فى المجتمع وفى الحياة .. لكن ينبغى أن يقترن هذا الارتباط ، او هذا الالتزام بمبدأ اخر لا يعرفه الا المعلم والقاضى .. هذا المبدأ يتلخص فى الوقوف امام كل وجهة نظر مهما كانت تخالف رايه او ميوله ، مثل اصدار الحكم النهائى ..

والقاضى احكامه تسهم فى النهضة الاجتماعية بالبلد ، وتسهم اعمال الناقد الفنى فى النهضة الفنية .. الناقد يعمل على توجيه العلوم والاداب .. فهو يظهر عيوب ومحاسن الاعمال الفنية .. وهو يوضح العلاقة بين الفن عامة والاعمال الفنية المجردة بالذات وبين المجتمع والحياة من ناحية اخرى .. والناقد الفنى مسئول عن الرقى بمستوى الذوق والاحساس والتفكير .. كل ناقد له موهبة خاصة فى الالتفات الى النواحى المختلفة ..

ويقول ان جمهورنا بوجه عام يتجاوب مع الاعمال الفنية اكثر من ذى قبل .. ومع ذلك لم يتجاوب هذا الجمهور مع فيلم « **الليل** » .. او « **اليكترا** » ، المسألة لم تكن لتقط عدم مقدرة على التجاوب ،

ولكنها كانت عدم فهم للاحاسيس التى يحاول المخرج والممثلون ان ينقلوها للمشاهد .. ويعود الدكتور لويس فيقول ان الخلاف هنا كان فى مستوى الاحساس ، ومستوى القيم الاجتماعية ..

« **فيدرا** » .. فيلم مشكلته الاساسية تتلخص فى تجربة حب ؛ حب من طرف واحد .. زوجة احبت ابن زوجها .. مثل هذه التجربة العاطفية قابلها جمهورنا بسخرية .. سخرية اساسها انه دخل العمل الفنى باحكام اخلاقية جاهزة مستمدة من المجتمع الذى يعيش فيه ؛ ولم يحاول ان يدرك المأساة الانسانية التى تدور امامه..

هذه الاحكام الجاهزة ، والساذجة المستمدة من حياة مجتمع بسيط غير معقد تفسد على جمهورنا قدرته على

تذوق كثير من الاعمال الفنية الجيدة

ومن عالم المسرح يتكلم الدكتور لويس عن مسرحية « **الفرافير** » ليوسف ادريس .. يقول لى : صحيح ان الجمهور تجاوب مع هذه المسرحية الفذة ، لكن النقاد وقفوا منها موقفا عدائيا .. ولعل السبب انها تتناول مراجعة بعض القيم الاساسية فى التنظيم الاجتماعى بين البشر ، كالعلاقة بين السيد والعبد مثلا .. اتهم النقاد هذه المحاولة بالسوداوية والتشاؤمية .. ولا يرضى الدكتور لويس ، يقول انه يعتقد أن تلك الاحكام كانت احكاما جاهزة .. الحكم صدر قبل النظر الى الموضوع ، والسبب ان الناقد دخل ليشاهد العمل الفنى وهو مدعم بوجهة نظر معينة ..

ومثل هذه الاحكام الجاهزة تضر ولا تنفع .. وعملية النقد مسئولية جسيمة ، صحيح انه من الصعب الفصل بين الفن والاخلاق .. ومسئولية الناقد فى هذه الحالة ان يعمل على ترقية المفاهيم الاخلاقية بحيث تخرج من الدائرة الساذجة التى الفتها الجماهير ..

والناقد لن يتمكن من هذا ، لا ، ولن تكون لدينا ابدا نهضة فنية الا اذا تكاتف النقاد على اشاعة جو من التسامح فى الوسط الفنى وبين الجمهور المتلقى لهذه الفنون .. يقول انه لاحظ ان كثيرا من النقاد ، لا سيما من يحللون العلاقة بين الفن والمجتمع ، وبين الفن والاخلاق ، لاحظ انهم يستعملون العلم استعمالهم للشومة .. يريدون أن يسكتوا معارضيهم .. كثيرا ما نقرأ ان ناقدا يتهم فنانا ، أو ناقدا اخر ، بأنه مناهض للاسس الاخلاقية التى يقوم عليها المجتمع .. وهذه احكام خطيرة تنطوى على اكثراه وتشيع جو التوتر والارهاب فى عالم الفكر والفن .. ولذلك فالدعوة الى التسامح يجب ان تكون فى مقدمة المهام التى يضطلع بها نقادنا ..

وأسأله عنهم .. من هم النقاد الفنيون فى البلد .. يقول : عندنا نقاد مجتهدون فقط .. **الناقد الفنى المحترف لم يوجد بعد** .. ولم يولد بعد .. النقاد الموجودون حاليا اشتغلوا بالنقد اما من باب الصدفة أو لقرب النقد الفنى من دراساتهم الاصلية ..

واضحك معه ، اقول له : سمعت قولا ان الناقد الفنى فنان اصلا فشل فى فنه فاتجه الى النقد ..

ويقول : التهمة موجودة فعلا لكنها ليست دقيقة من جميع الوجوه .. هذا القول يطابق الحقيقة فى بعض الاحوال ومع ذلك ، لا استطيع ان اقول كلمة فاشل .. ممكن أن يكون سبب الفشل نمو ملكات النقد فى الناقد على حساب ملكات اخرى .. الناقد لابد لديه استعدادات فنية اولا ، لكن الجانب النظرى التجريبى فيه اقوى من جانب الاحساس وتلقى الالهام والمكابدة .. مكابدة الحياة التى تستلزمها عملية الخلق الفنى ..

فاذا مارس الناقد الفن ولم ينجح ثم مارس النقد فنجح ، ليس معنى هذا انه اتجه الى النقد لانه فشل فى الفن ، والصحيح انه فشل فى الفن لانه ناقد اولا ..

مديحة كامل

للسـينمـائيين فقـط



تقدم حفلتين بالنهار .. واحدة في العاشرة صباحا .. والثانية في الثالثة بعد الظهر ..

لان الجو في القاهرة – واغلب ايامه صيف – لا يتيح الفرصة لكي يجلس المتفرج في مكان مكشوف تنهبه سياط الشمس المحرقة ، ويستمتع بمشاهدة فيلم ! ولان السياح الذين يفدون الينا .. لا يقضون الشتاء كله – كما كان يحدث أيام زمان – ولكن اغلبهم سياح ترانزيت .. يقضون ثلاثة أيام .. اسبوعا .. على الاكثر ، فلا يعقل أن يضيعوا وقتهم في مشاهدة افلام سينمائية بالنهار!..

بقلم عبد الفتاح الفيشاوي

مضاعفة دور العرض السينمائي ١٠ مرات

اصبح من المناظر المالوفة .. ان يرى المارة في شارعي طلعت حرب وعماد الدين السقالات تغطي واجهات دور السينما التابعة للقطاع العام .. اذ تجري في اغلبها اصلاحات ، وتتناول حركة الاصلاح دور الدرجة الثانية ايضا بعد أن وصلت الي حالة لا تتناسب مع مكان المفروض ان يستمتع فيه الانسان براحة نفسية .

وسمعنا عن ارقام كبيرة .. فاصلاح هذه الدار يتكلف ٣٠ الفا .. واخرى ٢٠ الفا ، ونحن نرحب بهذه الارقام الكبيرة ! ونتمنى ان تزيد حتى تتحول كل دور السينما الى اماكن مريحة ..

وسياسة اصلاح دور السينما تنبع من الاحتياجات الدقيقة ، وتنفذ الخطة قصيرة المدى ، لان اعداد دور صالحة يتفاعل مع حركة الانتاج السينمائي ، وتعود فائدته على ايرادات الافلام ، وهذه الفائدة تهدف الى تحسين الايراد لا زيادته بنسبة واضحة ..

اما الزيادة المرجوة فانها تاتي من تنفيذ الخطة طويلة المدى ، واعتقد انها ستبدأ مع الخطة الخمسية المقبلة في عام ١٩٦٥ .. والتي تعمل على انشاء دور عرض سينمائي بنسبة صحيحة مع عدد السكان . **فان عدد الدور الموجودة في الجمهورية العربية المتحدة لا تزيد من ٢٨٠ دارا** .. أي بنسبة واحد الى مائة الف ، والنسبة الصحيحة انه يجب ان يكون لكل عشرة الاف دار ..

والمطلوب في الخطة الجديدة هو مضاعفة عدد دور العرض عشر مرات ..

والارتفاع السريع في دخل الفرد .. نتيجة لحركة التصنيع الكبيرة .. واستصلاح الاراضي .. ونشر التعليم .. والضمانات الاجتماعية .. تدفع افراد المجتمع الاشتراكي الى مزاولة حقهم الطبيعي في الراحة .. في الاستمتاع بالفن .. والسينما فن الجماهير لانها أكثر الفنون التعبيرية تجاوبا معه ، وتكاد تكون أرخصها .. وبناء دور السينما لا يخدم الجماهير المتطلعة الى حياة أفضل فحسب .. ولكنه يخدم الانتاج السينمائي ذاته ، لان كثرة دور العرض تعكس زيادة كبيرة على ايراد الفيلم .. ومن ثم يأتي التجويد والتجديد عن طريق رفع ميزانية الفيلم ..

السينما النهارية

واذا كنا نوافق على مبدأ الانفاق **الواسع على دور السينما** .. بل ونطالب أن تتسم بالرفاهية .. فاننا نقف قليلا امام مشروع انشاء دار للسينما النهارية ، ونقول بصراحة .. **ان هذا المشروع لا لزوم له .. .. على الاقل في الوقت الحاضر ..** لماذا ؟

لان دور العرض الموجودة حاليا هذه تقليعة امريكية .. حملها الينا المهندس الامريكي **ستيف كاركولا** .. حملها الينا لتكون **أول سينما نهارية في العالم** .. ولو كان مشروعه هذا ناجحا لبدأ به في امريكا .. ونحن على استعداد لتقبل هذه التقليعة بشرط أن ينفق عليها ستيف كاركولا من دولاراته ولو نجحت فله الربح .. واذا لم تنجح فله الشكر ! ..

النوافذ المفتوحة

والحديث عن دور السينما .. يدفع بعضه بعضا ..

اذا القينا نظرة سريعة على دور السينما بالقاهرة نرى انها تكاد كلها تعرض أفلاما امريكية باستثناء الدور التي تخصصت في عرض الافلام العربية .. وباستثناء سينما اوديون ذات الافلام السوفييتية .. حتى ان الاحصاء الذي قامت به مؤسسة السينما في العام الماضي



فريد شوقي .. سياسة سينما مترو

- السينما النهارية تقليعة أمريكية في أرض مصرية !
- افتحوا النوافذ على كل أفلام العالم ..!
- موقف ... تتخذه ... هند رستم ... !!!
- لماذا رفضت سينما مترو عرض فيلم الجاسوس ؟

كشف عن زيادة ايرادات الافلام الامريكيه عن الافلام العربية بما يزيد عن ١٠٠ ألف جنيه فى دور عرض الدرجة الاولى فى القاهرة وحدها ..

ونفهم ان سينما مترو تعرض افلاما امريكية لان شركة مترو جولدوين ماير تمتلكها ! ..

ونفهم أن سينما كايرو تعرض افلاما أمريكية لان شركة فوكس للقرن العشرين تمتلكها ! ..

ونفهم أن أصحاب راديو وقصر النيل يعرضون افلاما امريكية لتعاقداتهم القديمة مع برامونت ويونيتد ارتستس

ولكن الشيء الذى لا افهمه ان تعمل مؤسسة السينما على تنمية رقعة عرض الافلام الامريكية .. ونجدها قدخصصت سينما رمسيس لعرض افلام يونيفرسال .. والشيء الذى لا نفهمه أن سينما اوبرا .. التى تجدد ـ الان ـ سوف تخصص لعرض افلام امريكية ايضا ! ..

وهذا ـ الذى لا افهمه ـ معناه ان حصيلة ايرادات الافلام الامريكية فى القاهرة سوف تزيد زيادة كبيرة بعد توسيع ميدان عرضها باضافة الدارين الجديدتين ..

ولا اعتراض على الافلام الاجنبية.

ولا نطالب بأن تحل محلها افلام عربية .. لان انتاجنا لايغطى هذه الدور على مدى العام ..

ولكن ...

نعترض على أن نغلق كل النوافذ، ولا نفتح سوى النافذة المطلة على الفيلم الامريكي .. ونعرف ان **حركات سينمائية جديدة قد ظهرت فى اوروبا .. فى فرنسا .. وايطاليا .. والسويد .. والمجر .. وو .. فلماذا لا نفتح كل النوافذ حتى نقلل من تركيز الفيلم الامريكي على اذواق الجماهير من ناحية .. ونتعرف الى الموجات الجديدة من ناحية اخرى ؟ ..**

وسياسة النوافذ المفتوحة على ثقافات وفنون العالم هى سياستنا، ويجب أن نطبقها على السينما ..

همسات

●● **هند رستم** ، فازت بالجائزة الثانية فى مسابقة السينما عن دور « شفيقة القبطية » .. واحتجت على قرار لجنة التحكيم .. ارسلت برقية بهذا المعنى الى الدكتور حاتم .. ولم تكن وحدها التى احتجت .. بل احتج غيرها .. ولا نناقش هند فى موقفها .. ولكن نسجل لها انها اعتذرت عن حضور حفلة توزيع الجوائز .. واعتذرت عن استلام قيمة الجائزة .. وهذا الموقف يصور احترامها لرأيها .. وغيرها احتج وذهب لتسلم الجائزة! وننصح هند أن تأخذ الجائزة ، لان دور « شفيقة القبطية » ليس دور العمر .. وامامها فرص كبيرة لتتفوق ..

●● **عبد السلام موسى** .. سافر الى ريو دى جانيرو .. وقضى هناك ستة أشهر .. لانشاء مكتب لتوزيع الافلام العربية .. واستدعى الى القاهرة ليقدم تقريرا عن تجربته .. وعاد فى يونيو الماضى .. وقدم التقرير بعد اسبوع .. ولم يناقشه أحد حتى الان ! وكل ما حدث له أن عين سكرتيرا فنيا للجنة الخطة السينمائية ثم نقل الى معهد السينما ..

هل نجح فى مهمته .. هل فشل؟ هذا هو السؤال .. !

●● **فريد شوقى** ، حمل علب فيلم « الجاسوس » الى سينما مترو .. وقدمه فى عرض خاص .. امام المسئولين عن الشركة .. واظهروا اعجابهم بالفيلم ، ولكنهم اعتذروا عن عرضه ! ..

لماذا ؟

لان الفيلم قد يمتد عرضه الى ثلاثة اسابيع ، وسياسة سينما مترو ترفض عرض افلام مصرية أكثر من اسبوعين ! ..

ونترك هذه الهمسة بلا تعليق !



عبد السلام موسى
الحق بمعهد السينما



ستيف كاركولا ،
تقليعة امريكية !

هند رستم .. اصرت على رفض الجائزة !

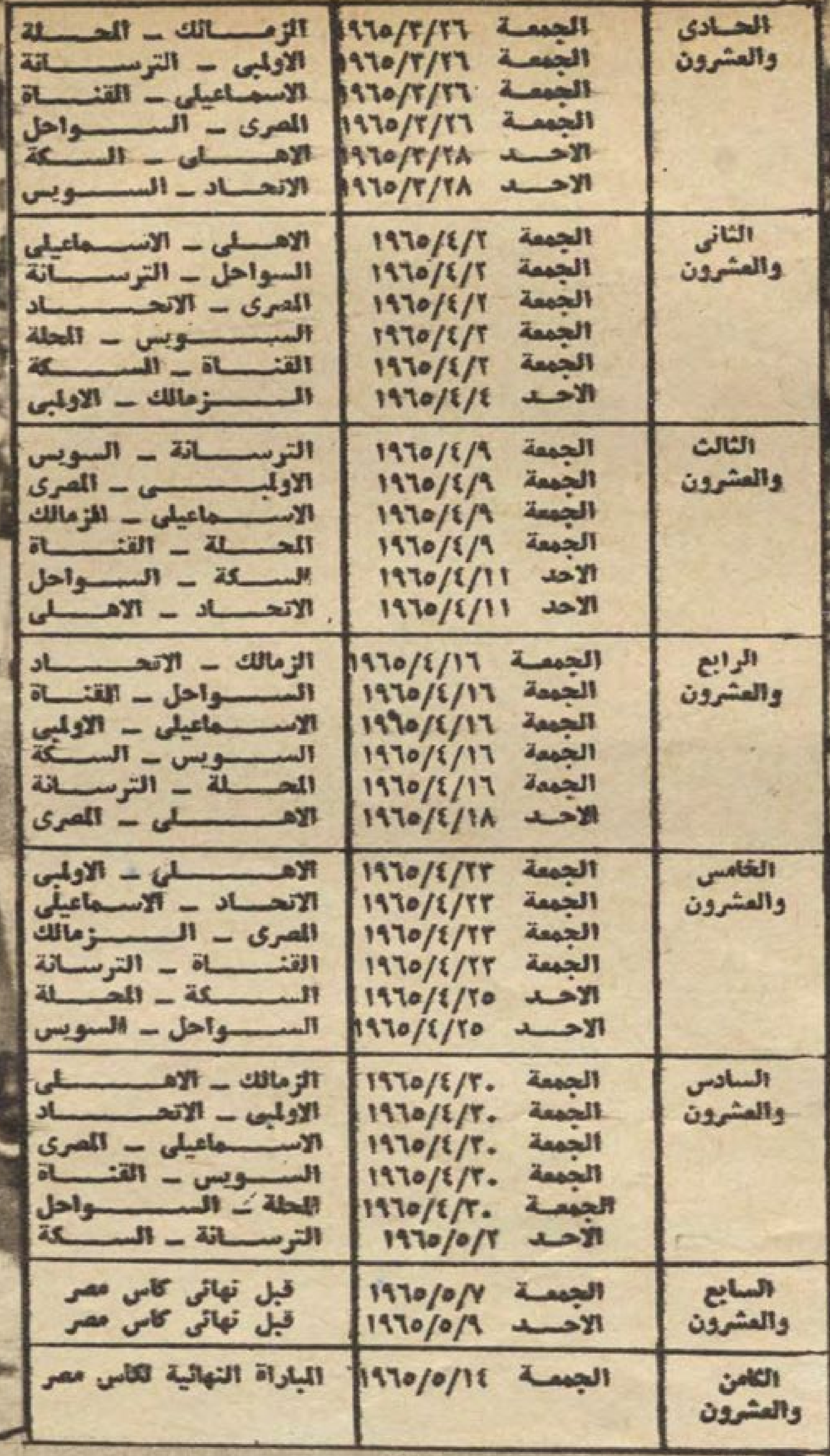
جدول مباريات الموسم الجديد

مع بداية الموسم الرياضي يسر «الكواكب» أن تقدم إلك على هاتين الصفحتين جدولا كاملا يتضمن جميع مباريات كرة القدم للموسم كله ، حتى تستطيع أن تتبع المباريات من أولها ، فلا تفوتك مباراة .. وفي مقدورك أن تحتفظ بهذا الجدول لتتابع النتائج أسبوعا بعد أسبوع ، انزع الصفحتين واحتفظ بهما . وكل سنة وانت طيب

محيى الدين فكرى

الاسبوع	التاريخ		دورى القسم الاول
الاول	الجمعة	١٩٦٤/١١/٦	الاهلى ـ القناة
	الجمعة	١٩٦٤/١١/٦	الاتحاد ـ السكة
	الجمعة	١٩٦٤/١١/٦	المصرى ـ الترسانة
	الجمعة	١٩٦٤/١١/٦	الاسماعيلى ـ السواحل
	الاحد	١٩٦٤/١١/٨	الزمالك ـ السويس
	الاحد	١٩٦٤/١١/٨	الاولبى ـ المحلة
الثانى	الجمعة	١٩٦٤/١١/١٣	الترسانة ـ الاسماعيلى
	الجمعة	١٩٦٤/١١/١٣	السواحل ـ الاهلى
	الجمعة	١٩٦٤/١١/١٣	القناة ـ الاتحاد
	الجمعة	١٩٦٤/١١/١٣	المحلة ـ المصرى
	الجمعة	١٩٦٤/١١/١٣	السويس ـ الاولبى
	الاحد	١٩٦٤/١١/١٥	السكة ـ الزمالك
الثالث	الجمعة	٩٦٤/١١/٢٠	الزمالك ـ القناة
	الجمعة	١٩٦٤/١١/٢٠	الاولبى ـ السكة
	الجمعة	١٩٦٤/١١/٢٠	المصرى ـ السويس
	الجمعة	١٩٦٤/١١/٢٠	الاسماعيلى ـ المحلة
	الاحد	١٩٦٤/١١/٢٢	الاهلى ـ الترسانة
	الاحد	١٩٦٤/١١/٢٢	الاتحاد ـ السواحل
الرابع	الجمعة	١٩٦٤/١١/٢٧	السكة ـ المصرى
	الجمعة	١٩٦٤/١١/٢٧	السواحل ـ الزمالك
	الجمعة	١٩٦٤/١١/٢٧	القناة ـ الاولبى
	الجمعة	١٩٦٤/١١/٢٧	المحلة ـ الاهلى
	الجمعة	١٩٦٤/١١/٢٧	السويس ـ الاسماعيلى
	الاحد	١٩٦٤/١١/٢٩	الترسانة ـ الاتحاد
الخامس	الجمعة	١٩٦٤/١٢/٤	الزمالك ـ الترسانة
	الجمعة	١٩٦٤/١٢/٤	الاولبى ـ السواحل
	الجمعة	١٩٦٤/١٢/٤	المصرى ـ القناة
	الجمعة	١٩٦٤/١٢/٤	الاسماعيلى ـ السكة
	الاحد	١٩٦٤/١٢/٦	الاهلى ـ السويس
	الاحد	١٩٦٤/١٢/٦	الاتحاد ـ المحلة
السادس	الجمعة	١٩٦٤/١٢/١١	الترسانة ـ الاولبى
	الجمعة	١٩٦٤/١٢/٢١	القناة ـ الاسماعيلى
	الجمعة	١٩٦٤/١٢/١١	السويس ـ الاتحاد
	الجمعة	١٩٦٤/١٢/١١	المحلة ـ الزمالك
	الاحد	١٩٦٤/١٢/١٣	السكة ـ الاهلى
	الاحد	١٩٦٤/١٢/١٣	السواحل ـ المصرى

الاسبوع	التاريخ		الدور الثانى
الرابع عشر	الجمعة	١٩٦٥/٢/٥	السكة ـ الاتحاد
	الجمعة	١٩٦٥/٢/٥	القناة ـ الاهلى
	الجمعة	١٩٦٥/٢/٥	السويس ـ الزمالك
	الجمعة	١٩٦٥/٢/٥	المحلة ـ الاولبى
	الاحد	١٩٦٥/٢/٧	الترسانة ـ المصرى
	الاحد	١٩٦٥/٢/٧	السواحل ـ الاسماعيلى
الخامس عشر	الجمعة	١٩٦٥/٢/١٢	الزمالك ـ السكة
	الجمعة	١٩٦٥/٢/١٢	الاتحاد ـ القناة
	الجمعة	١٩٦٥/٢/١٢	المصرى ـ المحلة
	الجمعة	١٩٦٥/٢/١٢	الاسماعيلى ـ الترسانة
	الاحد	١٩٦٥/٢/١٤	الاهلى ـ السواحل
	الاحد	١٩٦٥/٢/١٤	الاولبى ـ السويس
السادس عشر	الجمعة	١٩٦٥/٢/١٩	محجوز لمباريات دولية
	الاحد	١٩٦٥/٢/٢١	والدور الاول لكأس مصر
السابع عشر	الجمعة	١٩٦٥/٢/٢٦	محجوز لمباريات دولية
	الاحد	١٩٦٥/٢/٢٨	والدور الاول لكأس مصر
الثامن عشر	الجمعة	١٩٦٥/٣/٥	الترسانة ـ الاهلى
	الجمعة	١٩٦٥/٣/٥	القناة ـ الزمالك
	الجمعة	١٩٦٥/٣/٥	السواحل ـ الاتحاد
	الجمعة	١٩٦٥/٣/٥	المحلة ـ الاسماعيلى
	الجمعة	١٩٦٥/٣/٥	السويس ـ المصرى
	الاحد	١٩٦٥/٣/٧	السكة ـ الاولبى
التاسع عشر	الجمعة	١٩٦٥/٣/١٢	الاهلى ـ المحلة
	الجمعة	١٩٦٥/٣/١٢	الاتحاد ـ الترسانة
	الجمعة	١٩٦٥/٣/١٢	المصرى ـ السكة
	الجمعة	١٩٦٥/٣/١٢	الاسماعيلى ـ السويس
	الاحد	١٩٦٥/٣/١٤	الزمالك ـ السواحل
	الاحد	١٩٦٥/٣/١٤	الاولبى ـ القناة
العشرون	الجمعة	١٩٦٥/٣/١٩	السكة ـ الاسماعيلى
	الجمعة	١٩٦٥/٣/١٩	السواحل ـ الاولبى
	الجمعة	١٩٦٥/٣/١٩	القناة ـ المصرى
	الجمعة	١٩٦٥/٣/١٩	السويس ـ الاهلى
	الجمعة	١٩٦٥/٣/١٩	المحلة ـ الاتحاد
	الاحد	١٩٦٥/٣/٢١	الترسانة ـ الزمالك

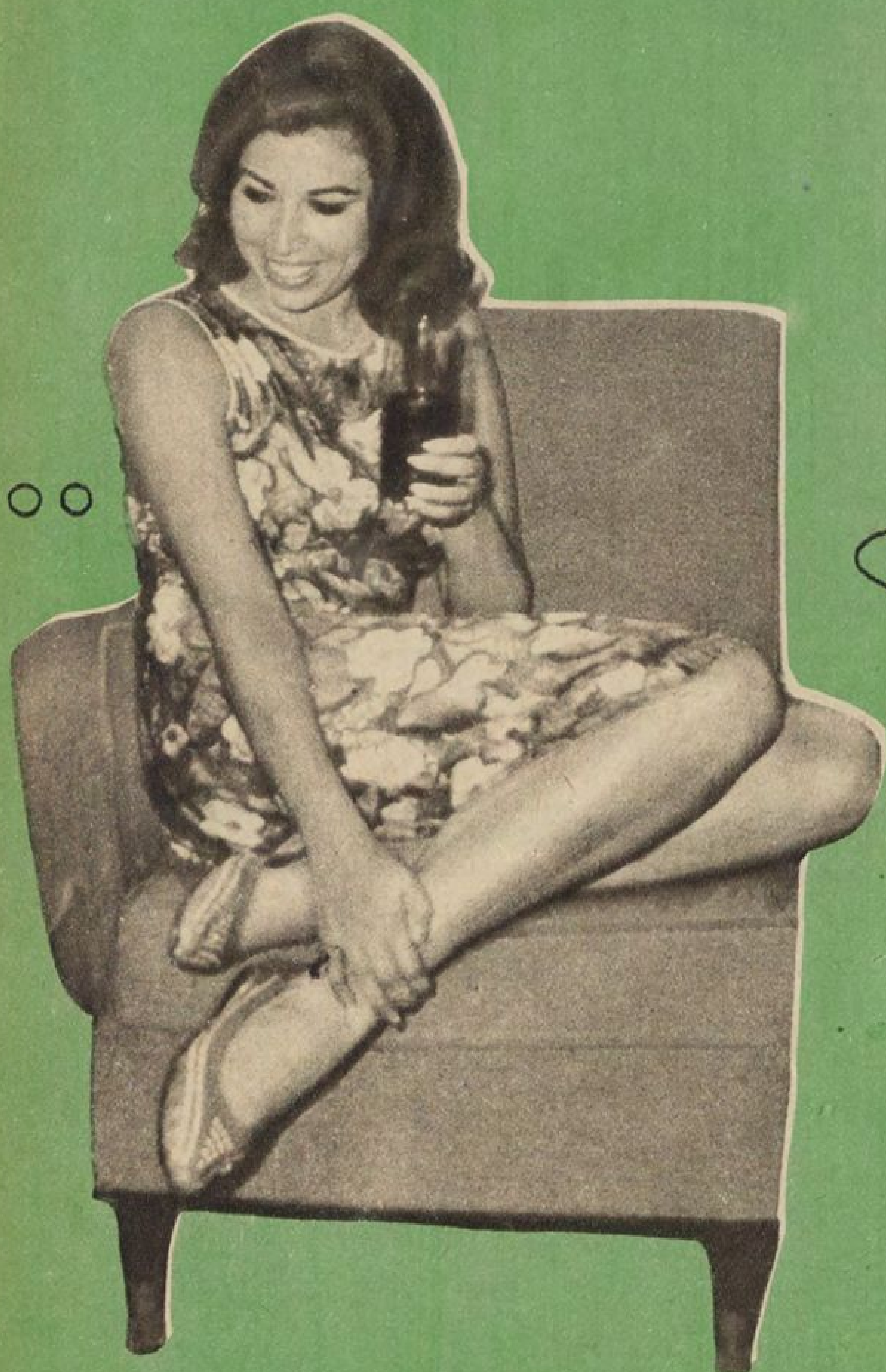


الأسبوع	اليوم	التاريخ	المباراة
السابع	الجمعة	١٩٦٤/١٢/١٨	السكة ـ القناة
	الجمعة	١٩٦٤/١٢/١٨	الاولبي ـ الزمالك
	الجمعة	١٩٦٤/١٢/١٨	الاسماعيلي ـ الاهلي
	الجمعة	١٩٦٤/١٢/١٨	المحلة ـ السويس
	الاحد	١٩٦٤/١٢/٢٠	الترسانة ـ السواحل
	الاحد	١٩٦٤/١٢/٢٠	الاتحاد ـ المصري
الثامن	الجمعة	١٩٦٤/١٢/٢٥	مباريات للفرق الاجنبية
	الاحد	١٩٦٤/١٢/٢٧	والدور التمهيدي للكاس
التاسع	الجمعة	١٩٦٥/١/١	مباريات للفرق الاجنبية والدور التمهيدي للكاس
العاشر	الجمعة	١٩٦٥/١/٨	الاهلي ـ الاتحاد
	الجمعة	١٩٦٥/١/٨	المصري ـ الاولبي
	الجمعة	١٩٦٥/١/٨	القناة ـ المحلة
	الجمعة	١٩٦٥/١/٨	السويس ـ الترسانة
	الاحد	١٩٦٥/١/١٠	الزمالك ـ الاسماعيلي
	الاحد	١٩٦٥/١/١٠	السواحل ـ السكة
الحادي عشر	الجمعة	١٩٦٥/١/١٥	الترسانة ـ المحلة
	الجمعة	١٩٦٥/١/١٥	الاتحاد ـ الزمالك
	الجمعة	١٩٦٥/١/١٥	المصري ـ الاهلي
	الجمعة	١٩٦٥/١/١٥	القناة ـ السواحل
	الاحد	١٩٦٥/١/١٧	السكة ـ السويس
	الاحد	١٩٦٥/١/١٧	الاولبي ـ الاسماعيلي
الثاني عشر	الجمعة	١٩٦٥/١/٢٢	الزمالك ـ المصري
	الجمعة	١٩٦٥/١/٢٢	الاولبي ـ الاهلي
	الجمعة	١٩٦٥/١/٢٢	الاسماعيلي ـ الاتحاد
	الجمعة	١٩٦٥/١/٢٢	السويس ـ السواحل
	الجمعة	١٩٦٥/١/٢٢	المحلة ـ السكة
	الاحد	١٩٦٥/١/٢٤	الترسانة ـ القناة
الثالث عشر	الجمعة	١٩٦٥/١/٢٩	الاهلي ـ الزمالك
	الجمعة	١٩٦٥/١/٢٩	الاتحاد ـ الاولبي
	الجمعة	١٩٦٥/١/٢٩	المصري ـ الاسماعيلي
	الجمعة	١٩٦٥/١/٢٩	القناة ـ السويس
	الاحد	١٩٦٥/١/٣١	السكة ـ الترسانة
	الاحد	١٩٦٥/١/٣١	السواحل ـ المحلة

الأسبوع	اليوم	التاريخ	المباراة
الحادي والعشرون	الجمعة	١٩٦٥/٣/٢٦	الزمالك ـ المحلة
	الجمعة	١٩٦٥/٣/٢٦	الاولبي ـ الترسانة
	الجمعة	١٩٦٥/٣/٢٦	الاسماعيلي ـ القناة
	الجمعة	١٩٦٥/٣/٢٦	المصري ـ السواحل
	الاحد	١٩٦٥/٣/٢٨	الاهلي ـ السكة
	الاحد	١٩٦٥/٣/٢٨	الاتحاد ـ السويس
الثاني والعشرون	الجمعة	١٩٦٥/٤/٢	الاهلي ـ الاسماعيلي
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٢	السواحل ـ الترسانة
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٢	المصري ـ الاتحاد
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٢	السويس ـ المحلة
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٢	القناة ـ السكة
	الاحد	١٩٦٥/٤/٤	الزمالك ـ الاولبي
الثالث والعشرون	الجمعة	١٩٦٥/٤/٩	الترسانة ـ السويس
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٩	الاولبي ـ المصري
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٩	الاسماعيلي ـ الزمالك
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٩	المحلة ـ القناة
	الاحد	١٩٦٥/٤/١١	السكة ـ السواحل
	الاحد	١٩٦٥/٤/١١	الاتحاد ـ الاهلي
الرابع والعشرون	الجمعة	١٩٦٥/٤/١٦	الزمالك ـ الاتحاد
	الجمعة	١٩٦٥/٤/١٦	السواحل ـ القناة
	الجمعة	١٩٦٥/٤/١٦	الاسماعيلي ـ الاولبي
	الجمعة	١٩٦٥/٤/١٦	السويس ـ السكة
	الجمعة	١٩٦٥/٤/١٦	المحلة ـ الترسانة
	الاحد	١٩٦٥/٤/١٨	الاهلي ـ المصري
الخامس والعشرون	الجمعة	١٩٦٥/٤/٢٣	الاهلي ـ الاولبي
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٢٣	الاتحاد ـ الاسماعيلي
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٢٣	المصري ـ الزمالك
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٢٣	القناة ـ الترسانة
	الاحد	١٩٦٥/٤/٢٥	السكة ـ المحلة
	الاحد	١٩٦٥/٤/٢٥	السواحل ـ السويس
السادس والعشرون	الجمعة	١٩٦٥/٤/٣٠	الزمالك ـ الاهلي
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٣٠	الاولبي ـ الاتحاد
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٣٠	الاسماعيلي ـ المصري
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٣٠	السويس ـ القناة
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٣٠	المحلة ـ السواحل
	الاحد	١٩٦٥/٥/٢	الترسانة ـ السكة
السابع والعشرون	الجمعة	١٩٦٥/٥/٧	قبل نهائي كاس مصر
	الاحد	١٩٦٥/٥/٩	قبل نهائي كاس مصر
الثامن والعشرون	الجمعة	١٩٦٥/٥/١٤	المباراة النهائية لكاس مصر

فريدة فهمي

في ...





الدنيا حر ... ولا نسمة تجفف قطرات العرق فوق الوجـــوه .. والصالة التى نجلس بها لها نافذتان كبيرتان الاولى غربية والثانية بحرية ومن داخل المنزل تأتى الينا فريدة فهمى بين يديها صينية كبيرة تحملها، رصت فوقها زجاجات كازوزة مثلجة واكواب زجاجية ملونة وكأس كبيرة ملؤها مكعبات من الثلج ...

وعلى رضا ، زوجها ، مشغول جدا بمجموعة من « التاكرومات » ، وجهاز « بروجيكتور » بيده ، يضع الصورة فى الجهاز ويمرره على الموجودين ، كل واحد يلقى نظرة على الصورة داخل الجهاز وعلى يشرح المنظر ، سمعته يقول لاحد الموجودين :

« خذ بالك » .. ترى لمعـــة المياه ؟. مياه البحر الصافية بمرسى مطروح .. هل ذهبت هناك ؟. هذه التى تقف وسط المياه هى فـــلانة .. الراقصة بالفرقة .. هـــل تلاحظ اتجاه أشعة الشمس .. ؟ كيف تلمع فوق المياه فتضوى تحتها كقطعة من الماس .؟؟

ويبدو فخورا جدا بصوره التى صورها بنفسه ، يستمر يريهـــا للجميع ، وفى كل مرة يعود يحكى قصة الصورة .. ثم يعيرها ويضع واحدة اخرى بالجهاز ويعيد الكرة ، وفريدة تبتسم ابتسامة واسعة وتقول له فى رقة : هكذا انت دائما ، مشغـــول بصورك !..

والصور كثير منها فى الواقع صور لفريدة نفسها .. فريدة وهى تقف بين زهور كبيرة ملونة .. فـــريدة تجلس فوق صخرة ، وقرص الشمس يبدو من خلفها فيحيلها الى طيف اسود وسط قرص ذهبى ، فـــريدة وكلبها سنودى ، صورة الكلب وحده منظره اشبه بكتلة هشة من ذرات ثلج تتوسطها عينان خضراوان ، فى العينين نظرة كبيرة فيها تساؤل ..

وعلى مخرج سينمائى، لكن هوايته التصوير ، دائما يحمل كاميرته معه اينما يذهب ، يلتقط الصور ، ويعود ليتسلى بعرضها على الجميع ... ويترك على مسالة العرض هـــذه ، ولكن الى حين .. وتدور اكـــواب الكازوزة كل يختار الصنف الذى يعجبه وفوق الصينية التى جاءت بها فريدة حوالى اربعة اصناف .. ولا يبدأ على يشرب قبل ان يدير شريط الريكوردر فتعلو نغمـــات موسيقية ، وفريدة تطلب منــه ان يخفض الصوت قليلا ، ويفعل فتبدو الانغام كأنها تصدر عن حلم جميل ، ويجلس على حافة الكنبة بالقرب من « الريكوردر » وعلى السجادة امامه اناء الثلج يلتقط منه بعض المكعبات يضيفها الى الكوب الذى يشرب منه .

واجلس انا الى جانب « مامى » والدة فريدة وزوجة الدكتور حسن فهمى .. **الجميع ينادونها بمامى .. فريدة وعلى ومحمود رضا وزوجته روشكا واعضاء الفرقة من راقصين وراقصات .. وينادون الدكتور حسن بابا حسن ..** وبابا حسن لم يكن موجودا فى ذلك الصباح عندما ذهبت أزور منزل العائلة ، ولكننا تكلمنـــا عنه كثيرا .. هو دينامو الفرقة .. ودينامو المنزل ، وفى قلوب الجميع له معزة عميقة .. اذا كان موجـــودا اتجهوا اليه بمشاكلهم وافراحهم .. بكل شىء .. واذا غاب عنهم فله ذكر فى احاديثهم .. وهذا ماحدث ..

بينما جلست ارقب مامى ، بيدها ثوب لفريدة تحيك فيه السوستـــة ، فقد تفتقت الخياطة ودق جـــرس الباب « عاليا .. فجائيا .. والتفت بسرعة ، فتضحك فريدة ، تطمئننى ، بعد ايام قليلة لن يدق الجـــرس هكذا فى بيت بابا حسن .. بابا فكر فى طريقة فذة عندما يضغط احدهم الجرس خارج باب المنزل تنبعث فى الداخل مقاطع من اغان شعبية .. وحتى لا يمل اهل البيت لن يتكرر نفس المقطع فى اليوم نفســـه .. سيضع شريطا من عدة اغنيـــات ، وعندئذ لن يفزع احد مثلما فعلت اذا دق الجرس هكذا فجائيا عاليا !.

ويأتى على فى هذه اللحظة من ناحية المطبخ ، فى يده ساندويتش ربع رغيف بلدى محشو بالجبن الابيض يأكله ويشرب الكوكاكولا .. كان ذلك طعام افطاره .. وفريدة لا تفطـــر عادة فى الصباح ، فقط تتنـــاول فنجانا من الشاى .. وهى عـــادة لاتصحو مبكرة يرهقها السهر والرقص فتنام حتى قرب الظهر ، اول شىء تفعله بعد صحوها، وبعد ان تشرب فنجان الشاى تبدأ بقراءة البريد .. بريد المعجبين .. من جميع انحـــاء العالم العربى تصلها خطابات المعجبين وفى حجرة بابا حسن تجلس الى مكتب

.... بيت العائلة

اقلب الصفحة من فضلك

• فريدة .. تريـــد سيارة صغيرة ولكنها لا تملك القســط الاول ..... !

• فى منـــزل بابا حسن ، لن يـــدق جرس الباب بعد ذلك .. فقط ســيغنى

• على رضـــا من أجل من يعيـــد غرز الرســـم الـــكانافاه ... ؟



فريدة وعلى يتابعان « مامى » وهى ترسم غرز الكانافاه

ليس هذا تحقيقا صحفيا بالمعنى المفهوم ، ولكنه « جلسة عائلية » امضيتها منذ أيام بمنزل فريدة فهمى ، لا كصحفية ولكن كصديقة .. حياتهم بالمنزل رقيقة هادئة، تخلو من التكلفة ، فيهـــا بســـاطة حـــلوة . ان بســـاطتها تعجبنى ، واتمنى ان ارى جميـــع العـــائلات يعشـــن مثلهـــــا ....

صغير ، تمد يدها نحو أحد الارفف التى تقع خلف المكتب تنتزع منهـــا فهرسا كبيرا .. تجرى اصبعها فوق الحروف حتى تصل الى احدهـا ، فتفتح الصفحة ، وارى اسماء كثيرة مدرجة فيها لكل اسم رقم ، وبجانبه ارقام اخرى ، ولا افهم شيئا اسالها ان تفسر لى ما اراه فتضحك ، تقول **ان هذا ارشيف .. صغير حقا ولكنه كامل ، لخطابات المعجبين والمعجبات .. ودوسيه كبير يضم الخطـــابات نفسها** ، كل خطاب يحمل رقمـــه .. احد الارقام التى تتوالى الى جانب اسم صاحب الخطاب ، وتمضى فريدة ساعات مع تلك الخطابات تقرؤها وتضعها بين دفتى الدوسيه خطاب من فتاة صغيرة يسترعى نظرى اسمها سافيناز عثمان من مدينـــة الاسكندرية ، تقول لفريدة فى خطابها « .. أحبك .. أحبك مثل الشيكولاتة » وفريدة سعيدة بالاحساس البرىء الساذج فى كلماته تشترى للطفلة المعجبة صندوقا من الشـــيكولاتة وترسله اليها .. وفى الاعياد ترسل لجميع المعجبين معايدات .. تكلمنى ويدها تقلب أوراق الخطابات داخل الدوسيه .. أرى بين الاوراق ورقة خضراء لا تخطئها العين .. شيك .. شـــيك من معجب أرسله الى فريدة والعائلة .. بمبلغ ٣٦٥ يوما من السعادة والهناء .. تصرف من بنك السعادة متضامنا مع بنك الحب والوفاء .. تلك كانت طريقته فى ابداء اعجـــابه وارسال دعواته للفرقة ..!

ومن اليمن خطاب من احد محاربينا الشجعان ، يقول لها انه تســلم ردها على خطابه الاول وبه صورتها ويحكى لها عن أثر الخطاب فى شجاعته حيث يقف بالمرصاد للعدو فوق قمم جبال اليمن

واسالها كيف ومتى بدات تنظم خطابات المعجبين بتلك الطريقة .. تقول لى انه زمان ، كانت الخطابات بعضها يضيع ، يختلط بالكتب والاوراق الاخرى .. وكان يؤلمها ان تفقد تلك الخطابات التى تحمل اليها احاسيس الناس .. بابا حسن ارشدها الى طريقة تنظيمها فى شكل ارشيف صغير .. واليوم لا تضيع الخطابات ابدا .

وتعيد فريدة ارشيفها الانيـــق الدقيق الى مكانه فوق الرف قبل أن تقوم لتجيب على جرس التليفون .. وفى الحجرة المقابلة تجلس مامى امام ماكينة الخياطة .. فى يدها ثوب صغير لطفل وليد تحيكه بعد أن انتهت من تركيب السوستة فى ثوب فريدة .. والثوب الصـــغير لابن الطباخ الوليد .. عمره مازال يعد بالايام .. والى جانبهـــا كوم صغير لثياب وأقمشة تنتظر لفته منها .

وفى جانب من الصالة الكبيرة يجلس على رضا فوق الارض امام دولاب كتب ، فوق ركبتيه احد اجزاء دائرة المعارف البريطانية ، يقرأ من تاريخ مصر القديم ، ويبدو كتلميذ على ابواب الامتحان ينهمك فى القراءة فلا يكاد يشعر بنا من حوله ..

وهو هكذا دائما لا يمارس عمليـــة القراءة لمجرد التسلية وقتل الوقت ابدا .. القراءة لديه عملية مقدســة .. يمضى ساعات طويلة كل يوم مع الكتب .. وهو فى هذه الايام يقرأ من تاريخ مصر القديم .. الى جانب قراءته عن المسرح والاخراج المسرحى ، والتصوير السينمائى وموضـــوعات أخرى كثيرة .. سواء باللغة العربية او الانجليزية ، كل الـــكتب التى يقراها هى فى الواقع جزء من عمله وله فى ذلك فلسفة .. يقول لى ؛ الكتاب حلال المشاكل .. كل كتاب اقراه يحل لى مشكلة ، ويعلمنى كيف اتغلب عليها .. كتب فى الاخراج المسرحى تساعدنى فى عملية اخراج الرقصات للفرقة ، وكتب التصوير والاخراج ايضا تزيدنى مقدرة فى عملى السينمائى كمخرج .. وكتب التاريخ .. التاريخ الرومانى واليونانى بالذات منها اتعلم كيف يكون السيناريو الحق ..

يقول لى ان اصول فنون الكتابة جميعها موجودة فى تلك الاداب القديمة وبالذات فى الاوديسا والالياذة ..

ومن الناحية الاخرى فى الصالة ، بينما على يحدثنى اسمع صوت مامى تطلب من محمد بعض مكعبات الثلج فقد وصل بعض افراد الفـــرقة فى زيارة وعادت صينية الكازوزة تدور

ويستمر على يحكى لى ، يقول ان الانسان يتعلم جيدا ولاينسى مايقرأ اذا كان فيه حل لمشكلة معينـــة فى حياته ، ولذلك يجب ان ينمى الانسان اهتماماته فى الحياة حتى يستطيع ان يتجاوب مع اكبر عدد من الموضوعات .

وبالقرب منا تجلس فريدة ، فى يدها مجلة انجليزية تتصفحها ، والى جانبها سنودى .. يرقبها بعينيه الخضراوين وفيهما تلك النظرة الابدية نظرة التساؤل ، تمد فريدة يدهـــا اليه تداعبه ، واتذكر ما قالتــه لى مامى أن فريدة تحب كل الحيوانات الاليفة ؛ دائما كان لديها عصافـــير وكلاب وقطط .. اليوم لا يوجد غـــير سنودي .. تقول لى فريدة انهـــا تتمنى ان تمتلك شيمبانزى صغيرا .. تعلمه كطفل .. الشـــيمبانزى يتصرف فعلا كالاطفال الصغار ..

ويتدخل على فى الحديث ، يقول ان فريدة تريد شـــيئا اخرا غير مجرد الحيوانات الصغيرة ، هى تريد سيارة لها تستعملها فى مشاويرها .. واؤيد الفكرة ولكنه يهز كتفيـــه ويبدو عليه عدم الاقتناع ، يقـــول وكانما يشمران فى قوله تعجيزا لها : اذا كانت تريد ســـيارة فعليها أن تدخر القســـط الاول على الاقل ..

ومامى تبدو ســـعيدة لان فريدة لاتستطيع ادخار القســـط الاول ، حوادث المرور كثيرة وهى تخشى على ميلدا منها .. وميلدا هو الاسم الذى تطلقه الام على ابنتها ، وهى مثل الامهات جميعا ، ترى الابنـــة ما تزال صغيرة مهمـــا كبرت ، ولاتجادلها فريدة بل تقبل الامر فى رقه وتنهمك فى شىء آخر يسليها ، ولكنه لا يسلى زوجها على رضا اذ تأتى اليه فريدة ، فى يدها كتاب كتالوج تساله أن يعد لها عدد الغرز طولا وعرضا حتى تبدأ تعمل المفرش الجديد ..

وتجلس الى جانبه بينما يعـــد الغرز ، بيدها ورقة وقلم وخطوط ترسمها .. وتتجمع الخطوط فتظهر موديلات مختلفة لفساتين مرحـــة راقصة .. منذ زمن وهى تمـــارس تلك الهواية ، بعض الفساتين التى تصممها تتحول الى ازياء للفرقة .. واليوم تتملك منها تلك الهـــواية فتبحث خلال صفحات المجـــلات الانجليزية التى تقراها عن عنــوان لمدرسة بالمراسلة تعطى دروسا فى تصميم الازياء .. تقول ؛

تصميم الازياء لايستهوينى وحده ، ولكن الرسم عموما فن جميل .. احيانا اشعر برغبة شـــديدة فى الالتحاق بكلية الفنون حتى اتزود بالمعـــلومات الاكاديمية الى جانب الهواية .. ولكن لابد أن انتظر حتى انتهى من دراستى بكلية الاداب

وفريدة ليست وحدها فى هوايتها تلك ، يشـــترك معها فيها بابا حسن ، وفى الصالة صور تجريدية ملونة رسمها بيده ، وقامت فريدة بوضعها داخل البرواز ثم علقتها .. وتحدثنى عنه بفخـــر واعزاز . وبينما تكلمنى ارى فى عينيها بريقا ذهبيا .. ومن الشباك الغربى تبدأ اشعة الشمس تتسلل الى الصالة حيث نجلس فتضفى لمعة ذهبيـــة على كل ما فيها ، وتزيد فى الحرارة .. ومامى تقوم تغلق « الشيش » وفريدة تتكلم ، واشـــعة الشمس تذكرنى بعصير المشمش الذى يحب أن يقدمه بابا حسن لضيوفه فى موسمه ، يغســـل الثمار بنفسه ويعصرها ثم يأتى الينا وقد وضع العصير فى اناء كبير زجاجى وحوله اكواب عديدة مختـــلفة الالوان والاحجام .. يقول لنا .. هيا .. كل واحد يأخذ لنفسه ما يريد ، ويشرب بالهناء والشفاء ..

وتنتهى زيارتى فاودع الموجودين ، وتفتح لى فريدة الباب بينما ابحث عن زر النور فى ظلام الطرقة .. وتعود فريدة تحكى لى مرة اخرى عن بابا حسن .. بدا يعـد اسلاكا كهربائية ومصباحا وزرا صغيرا .. المصباح يعلقه فوق الباب ، يصله بالزر وبدائرة المنزل الكهربائية ، الزر يختفى فى مغلق الباب .. اذا انفتح الباب ينير المصباح ، وينطفىء عندما يغلق ...

وتثير الفكرة اعجابى .. بيوت كثيرة طرقاتها طويلة مظلمة ، الفكرة لابد أن تنجح اذا عمت .. حاليـا ارغب فى مصباح مماثل عنـــد باب مسكنى .. يوما ما ، ساطلب من اخى الاصغر تلميذ بابا حســن أن يتعلم منه الطريقة لينفذها لى .. صحيح بابا حسن سيترك الكلية ، ليتولى عمادة معهد الســـينما ، ولكنه لابد سيظل على اتصـــال بطلبتـــه .. هو قال لى ذلك ذات يوم ، منذ بضعة أشهر وكنا نتحدث عن احتمال تكليفه بعمادة معهـــد السينما ..

م . ك

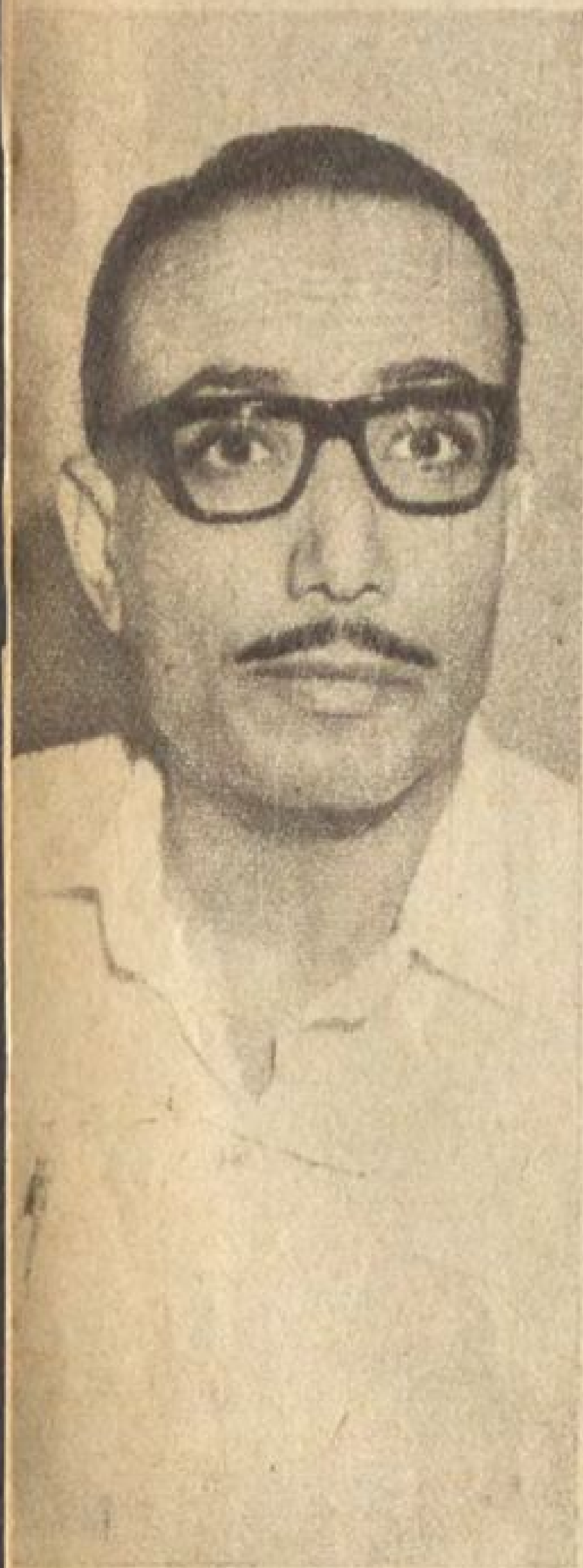
فريدة فهمي



تمضى فريدة ساعات مع خطابات المعجبين

يخلق من الشبه ٤٠

ومن فؤاد المهندس ٩٣





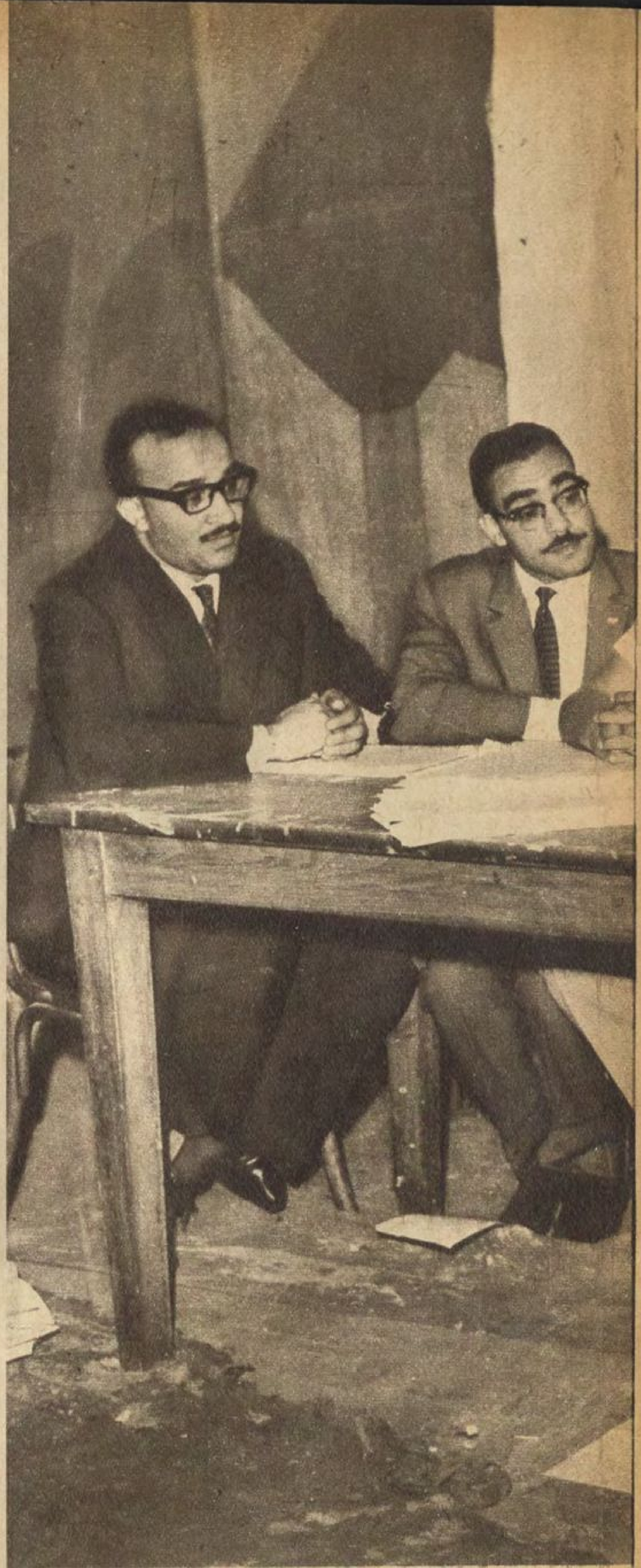




أيهم فؤاد المهندس..؟



تصوير : غياش الصباغ



معذرة الصفحة السابقة لم يكن فيها فؤاد المهندس انهم اشباهه فقط . وهنا وهو بينهم والصورة الثانيـــة مع أقربهم شبها اليه

فين .. وانت فين ، انا مسرحية جديدة، يخرجها فـؤاد المهنـــدس ، والشخصية الاولى تعتمــــد على شخصين متشابهين، يختلف سلوكهما فى الحياة ، واحد طيب ، والاخر شرير ، وينسب عمل كل منهما الى الاخر فيكون التناقض الذى يؤدى الى الاضحاك ..

ويلعب الشخصــية الاولى فؤاد المهندس نفسه ، وكان لابد له من شبيه حتى يمكن اخراج المسرحية!.

اعلان صغير

ونشر مسرح التليفزيون اعــلانا صغيرا فى الصحف يطلب فيه كل من يعتقد انه يشبه فؤاد المهندس، وحدد موعدا لاختيـــار واحد من المتقدمين .

وتقدم ٩٣ لا كما يقول المثــل يخلق من الشــبه اربعين ! .. وكانوا كلهم من أصحاب النظارات السميكة ، والنظارة هى العــلامة المميزة لفؤاد المهندس ، كما كانت علامة نجم الفكاهة هارولد لويدأيام زمان ، وكنا نطلق عليــــه (ابو نضارة) .

التصفية

وفوجىء فؤاد المهندس بهـــذا العدد الكبير ، وخاصة أن أوزانهم اختلفت من وزن الفيل الى وزن البعوضة التى تداعب أهل القاهرة هذه الايام من اثر الطفحالفيضانى، وكان ان وصلت التصفية الى ٦١ شخصا فقط لا غير ... ولابد ان نشير الى ان بعض المتقدمين جاءمن الصعيد والاسكندرية وبورسعيد ، وكان منهم المحامى والمهنـــدس والطبيب ، وهذه ظاهرة تكشفعن تأصل هواية التمثيل فى الجماهير.

يريد صورة

وبدأ امتحان المتقدمين ...

ووقف احدهم ، واعلـــن عن اسمه ، وقال انه لا يهمه أن ينجح او يسقط ، ولكن الذى يهمه أن تلتقط له صورة مع فؤاد المهندس ليحتفظ بها كذكرى جميلة .

وشكره فؤاد ، وطلب منــه ان يؤدى قطعة تمثيلية ؟ فقـــال انه لا يجيد التمثيل ، ولكنـــه على استعداد للالتحاق بمعهد التمثيل، وبعد أن يفوز بالدبلوم يحضر فورا للقيام بدور شبيه فؤاد المهندس. يعنى بعد أربع سنين !

انا وهو وهى

وتقدم شاب ، يعمل مهندســا بمصنع الطائرات ، وقلد فؤاد فى مشهد من مسرحية (انا وهو وهى) ولم يتمالك فؤاد المهندس نفســه وقال :

ـ متشكرين يا استاذ .. هو انا بامثل وحش كده ؟

من بور سعيد

وشاب آخر جاء من بورسعيد، وسأله فؤاد

ـ انت مثلت قبل كده ؟

ـ لا .. بس شفت كل رواياتك

ـ شفتها فين ؟

ـ فى الاذاعة

ـ انت بتشوف الاذاعــة والا بتسمعها !!!

لخبطة

وادى الامتحان شاب اســـمه محمد فؤاد كمال عمر ، وبعد نصف ساعة جاء دور متقدم آخر اسمه محمد أمين محمد ، وكان الشـبه بينهما كبيرا حتى ان فؤادالمهندس قال للمتقدم الاخر ..

ـ انا مش نعمت عليك قبل كده ؟؟

ـ لا .. دا واحد تانى شبهى.!

والغريب ان محمد امين محمد ومحمد فؤاد كمال عمر يشــبهان بعضهما الى درجة لا يمكن التفرقة بينهما فى الطول والعرض والوجه والنظارة ..

وضحك فؤاد المهندس وقال

ـ انا عايز واحد شبهى مش ناس شبه بعض .... !!!

الحل السعيد

وكانت عملية اختيار شــبيه لفؤاد المهندس عبارة عن فصـــل كوميدى فى رواية مرتجلــة ، ولـــو فرضنا ان فؤاد المهندس استطاع العثور على شــبيه له من حيث الشكل ، فكيف له ان يدربه عـــلى التمثيل اذا كان خاويا من الموهبة، وقد ظهر ذلك واضحا فىمعظم الذين تقدموا .. عندهم الرغبة .. وليس عندهم الموهبة ! ..

والحل السعيد لهذه المشــكلة التى تؤرق ليالى فؤاد المهنـــدس يحلها العلم .. أجل العلم .. فانه يعرف أن فن المكياج تطور، وماعليه الا ان يختار احد زملائه الممثلين بشرط ان يكون فى قامته ووزنه ، ثم يعهد الى الماكيير لكى يصنع له قناعا على صورته ، وبذلك يظهـــر فؤاد مهندس آخر على المسرح له كل الشبه وله مقدرة على التمثيل.

ولكى نوفر على فؤاد المهندس مشقة البحث عن ماكيير شاطر ، ارشده الى شاب اسمه « حسين جمعة» حضر من اوروبا فى الاسابيع الاخيرة بعد ان قضى فى بعثته اربع سنوات ، وقد تخصص فى الاقنعة.

واهى انحلت ياسى فؤاد .. حسين ..



تقدم

السبت ١٧ اكتوبر

عدد الشتاء

الذى تنتظره

كل الأنيقات

احجزى نسختك من الآن

الثمن ١٠ قروش فقط

هاله فاخر

تمثل ليعيش والدها !

كانت مغامرة منها يوم دخلت الوسط الفني ممثلة .. عرفته صغيرة ، ولكنها دائما كانت تقف منه موقف المتفرج . جميع ممثلات المسرح كن « تانت » بالنسبة لها ، وجميع الممثلين « اونكل » ..

وتخلفت عن مدرستها ، لم تعد ترتدى « مريلة » المدرسة صباح كل يوم ، تحمل كتبها مثل باقى التلميذات وتنتظر ان يدق الجرس لتدخل الفصل . لا وليست تلتزم بواجبات مدرسية معينة تقضى ساعات بعد الظهر تحضرها ليومها التالى .. ومع ذلك لم تترك الدراسة ، لكنها اتبعت فيها أسلوبا آخر . تقضى فترات راحتها بالمنزل تستقبل المدرسين لشتى العلوم ، تقرأ دروسها وتعد نفسها لتجلس وسط الاف من الطلاب تؤدى الامتحان اخر هذا العام ..

وتجلس فى ركن « الكنبة » المستديرة بحجرة المعيشة فى منزلها ، تضم بيدها اطراف « روب دى شامبر » سماوى اللون الفاتح ، وفى يدها الاخرى كتاب باللغة الانجليزية ، عيناها تمران فوق الاسطر امامها ببطء وشفتاها تتمتمان ..

تقول لى والدتها انها تميل جدا الى دروس اللغات .. تهتم بها وتحبها .. وتبتسم هالة برقة تحنى رأسها وتقول بخجل : أعتقد ان معرفة اللغات من أهم المعارف التى يجب ان يحصلها الانسان .. اى انسان .. وكل فنان ، كل ممثل لابد يحتاج الى مثل هذه المعرفة . يوما ما سوف تتاح لى فرصة السفر فى مهرجان ، يومها استطيع أن أشرف بلدى بما أعرفه من لغات ..

وتهتم هالة بتثقيف نفسها ، فى رأيها الثقافة تختلف تماما عن التعليم .. الشهادة لا تعنى ابدا الثقافة ، وتقرأ كثيرا ، تريد ان تمهد نفسها لمستقبل عريض لاتنتهى حدوده عند حدود العالم العربى ، تقول ان الثقافة يجب ان تسير جنبا لجنب مع معرفة اللغات ، حتى تستطيع أن تجد ما تقوله باللغات التى تتكلمها فتكون خير سفيرة لبلادها .

وتتمنى ان تنال شهادة الثانوية العامة فتدخل الجامعة الامريكية لتتعلم عدة لغات ، تريد أن تدرس الايطالية والالمانية الى جانب الفرنسية والانجليزية .. ولا أخفى عنها عجبى ، كنت أتوقع ان اسمعها تقول انها ستدرس المسرح مثلا او السينما أو أى شىء من هذا القبيل ..

وتهز رأسها نفيا ، خصلة من شعرها ذهبية تتدلى فوق جبينها ، فترفعها ، وترافع كتفيها وتقول لى بلهجة جادة :

– اعتقد ان المعلومات التى يتلقاها طلبة معهد التمثيل أو السينما لن تزيد عن الخبرات الواقعية التى اعيشها كل يوم فى عملى ..

منذ سن السابعة

وفى عملها اثناء عمل البروفات لا تشعر بالتعب ابدا ، كلما انتهى تصوير « شوت » تبدأ تستعد لتصوير « الشوت » التالى وهكذا تتمنى الا ينتهى اليوم .. اذا انتهى عملها تختار زاوية دافئة ، تجلس كالقطه ، لا يتحرك فيها غير عينيها الزرقاوين ترقب « **اونكل حسن الامام** » يوجه الممثلين ويبدى آراء وتوجيهات قيمة ، تتلقى كل كلمة من كلماته تختزنها فى ذاكرتها فاذا عادت الى المنزل تبدأ تجترذكرياتها وتستظهر كل ماسمعته وشاهدته .

بدأت تشارك فى التمثيل وسنها سبع سنوات ، فى فيلم « **لن أبكى أبدا** » .. كانت سعيدة جدا ، تظنها لعبة جديدة جميلة أشبه بحدوتة « عساكر وحرامية » واخر فيلم اشتركت فى تمثيله كان « **بين القصرين** » .. قامت بدور ابنة **امال زايد** ، كانت فى الفيلم تناديها « ماما » وفيما بين المناظر تناديها « ماما » ، وتشعر أنها فعلا كأمها ، تقول لها : مامتى حبيبتى .. ولا تشعر ان كلامها هذا بعيد عن الحقيقة .. وفى مسرحية الحكيم « **الطعام لكل فم** » تقوم بدور ابنة **امينة رزق** .. وتناديها اثناء التمثيل « ماما »



يوم قررت هالة ان تمثل ، سألتها امها ، واكدت عليها ، هل صحيح انها تريد ان تكون ممثلة ؟ .. وبدأت هالة تعمل .. اربعة افلام ومسرحية حتى الان

• خبرتى فى العمل أكثر من دروس المعهد ! ...

• كل الممثلات « تانت » وكل الممثلين « أونكل » !

اقلب الصفحة من فضلك

هالة فاخر

وبعد التمثيل تناديها « ماما » وتشعر انها فعلا كأمها .. كلهن ماما ..

ومن كثرة ما سمعت كل «اونكل» يشرح اراءه لكل « تانت » ومن كثرة ما اجترت تلك التعليمات استطاعت ان تقوم بدورها فى حلقات « المنبوذ » بالتليفزيون بأقل توجيهات ممكنة . بدت وهى تقف الى جانب حمدى غيث واثقة من نفسها ، اداؤها لا يقل عن ارقى المستويات الا قليلا جدا .. كانت تعيش فى الدور بكل مافى احاسيسها من عمق

وتتوه عيناها فوق صفحات صور تناثرت فوق الجدار ، ومن خلال الصور عيناً والدها الراحل ترقبانها فى حنان ، تقول :

ــ كان والدى ياخذنى معه الى المسرح وانا صغيرة .. وكنت اراه يمثل فالمنى ان اصير مثله . كنت اناقشه فى التمثيل وكان يستمع الى باهتمام ، ولا يضحك من سذاجتى بل يستمر يشجعنى . وكانت له آراء كثيرة ما زالت حتى اليوم تنير طريقى نحو عالم المسرح ، تعلمت منه ان اطيع المخرج طاعة عمياء .. هو قائد السفينة ، ونحن البحارة .. وتعلمت منه ان احافظ على مواعيد العمل الى درجة التقديس ، ولا اتدخل فى غير عملى ..

وترفع عينيها تنظر الى صورة له امامها ، وتستمر تقول :

ــ علمنى ان ارحب بالنقد ، اتقبله كله بلا غضاضة ابحث خلاله عن الطريق الصحيح ، فان وجدته نقدا لا يستهدف الاصلاح اتركه ولا اشغل بالى به .. كان دائما يقول لى انه يجب ان يسمع النقد .. وان النقد دليل الحب .. من يحب انسانا يجب أن ينقده حتى يستطيع آن يتدارك اخطاءه ..

اسم أبى

وفى الناحية الاخرى من الحجرة تجلس والدتها ؛ تؤمن على كلامها . تحكى لى عن فاخر الانسان والاب ، وعن اماله واحلامه ... وهالة تسند خدها على كفها وتستمع فترة دقائق معدودات ثم تقول بحماس :

ــ أريد ان يظل اسم أبى حيا فى الاذهان .. يجب أن ابدأ من حيث توقف ، يجب ان اقف فى الميدان بدله حتى اشعر انه لم يذهب بعيدا .. لا يجب ان ينتهى اسمه سأظل احمله واعمل ، واسير قدما برسالة اعتنقها ورثتها عنه ..

واشعر فى كلامها روحا جديدة . لم تعد هالة الطفلة الدلوعة ؛ فى صوتها احساس عميق بالمسئولية التى اخذتها على عاتقها ، والطريق وعر غير ممهد لكنها لا تتمهل .. تلتحق بالمسرح القومى الذى كان والدها يتبعه ، كان متعلقا به ، رسالة ومستوى ، وكان طيبا يحب الجميع ويحنو عليهم ، والجميع يحبونه ، وترث عنه هالة تلك الثروة الكبيرة : حب الجميع ... ويكفيها هذا رأس مال ، فتبدأ عملها بلا كلل ..

وأمها تسألها ، يوم قررت ان تنزع مريلة المدرسة لتتبع سبيل الفن « **هالة ، أنت متأكدة انك تحبين الفن ؟..** » وتؤكد هالة مشاعرها لوالدتها .. والام تعود تسأل : **أنت مستعدة لخوض المعركة وهى ليست هينة ؟**» .. وتهز هالة رأسها بالايجاب ، فتقول الام : « **اذن تسلحى بايمانك ياهالة** » .. وتصحبها الى المسرح لتبدأ حياتها الجديدة .. تذهب معها دائما الى الاستوديو تطمئن على سلامة وصولها وتتركها هناك مع زميلات وزملاء والدها ثم تعود بعد انتهاء العمل لتصحبها الى المنزل .. كانت البنت ما تزال صغيرة لم تتعود ان تخرج وحدها ..

واول مرة تظهر فيها هالة على المسرح ، تطلب من والدتها أن تحضر لتراها .. وتبدو الام غير واثقة تماما من حضورها ، فتبكى هاله تقول : « **لن أمثل اذا لم تحضرى .** » وتبدو كطفلة تركتها والدتها فى فناء مدرسة الروضة لاول مرة ، تبكى رهبة ..

وهالة اشتركت فى تمثيل افلام سينمائية ومسرحيات وحلقات تليفزيونية .. أسألها عن النوع الذى تفضله فتقول : احب المسرح وأريد ان أكون ممثلة سينمائية .. كبيرة فى فنى .. وهى امنية تبدو تائهة فى مجاهل المستقبل بعد ، سنوات طويلة تصطف فى الطريق امامى بينى وبين هذه الامنية .. لكنى يوما ما لا بد سأحققها ..

كل الادوار

وعن الوان التمثيل التى تفضلها تقول لى :

ــ الممثل فى رأيى يجب الا يتقيد بلون معين . يجب أن يمارس كل الالوان ، ولو اننى أميل الى اللون الخفيف . جائز أن هذا اللون يتمشى مع سنى وأحاسيسى اليوم ومن الجائز .. أن تتغير نظرتى مع السنين ..

وتتمنى ان تمثل فيلما عالميا مشتركا ، وهى امنية أراها عامة بين كل الممثلين ، ولا أستبعد أن تصل هالة الى تحقيق امنيتها خلال فترة قصيرة من الزمن . فهى جادة فى بناء نفسها لا تتهاون .. كل دقيقة من يومها تستغلها فى العمل والقراءة والمذاكرة .. تحب أن تبقى بالمنزل بعد مواعيد عملها .. تستقبل مدرسين خصوصيين فى الفترة من الثالثة حتى الخامسة بعد ظهر كل يوم .. وفى المساء تعمل على المسرح وفى الصباح تقضى وقتها فى مذاكرة الدروس وحفظ السيناريوهات .. لحظات قصار فقط تستقطعها كل يوم لتلعب مع عروستها هويدا تغير لها ملابسها وتنظم لها مكانا ترقدها فيه ، ولست أدرى أتفعل ذلك عن شعور طفلى مازال يتردد فى صدر بنت السادسة عشرة ، أم احساس طبيعى فى الانثى بمشاعر الامومة ؟.

وهى مازالت صغيرة .. حتى فى الافلام الاربعة التى مثلتها كانت دائما تعطى دور الابنة . بدأت بفيلم «**لن أبكى غدا**» ثم فيلم « **الخرساء** » و « **امرأة على الهامش** » و « **بين القصرين** »ومثلت للتليفزيون مسرحية « **المنبوذ** » ولمسرح الحكيم مسرحية « **الطعام لكل فم** » . ولا تريد أن تتجمد داخل دور الابنة .. بدأت مع فيلم « امرأة على الهامش » تأخذ المسألة بطريقة اكثر جدية .. تسأل كل من تراه عن رأيه فى أدائها ، تبحث عن عيوبها لتصلحها وتسمع توجيهات المخرج لتطيعها وتستزيد منها ..

وتجمع كتبا عن المسرح والسينما لا تقرؤها .. هذا العام لا وقت عندها للقراءة .. ولكن بعد ان تنال الثانوية العامة ستدرس هذه الكتب خلال الاجازة الصيفية وقبل ان تبدأ الدراسة الجامعية ..

وفى الاجازة ، تقول لى ، سوف تذهب لمشاهدة كل مافاتها مشاهدته من الافلام السينمائية والمسرحيات .. منذ اشهر عديدة لم تر فيلما ولا مسرحية ، ولكنها تلمس مدى الرواج الذى تلاقيه مثل هذه الاعمال الفنية .. تقول انه لن تمر سنوات الا ونستطيع أن نجارى السينما العالمية بأفلامنا .. فيلم « بين القصرين » مثلا من اعظم افلام هذا الموسم .. هو نوع جديد .. القصة نفسها قصة جميلة ، حيث الموضوع هو البطل وليس واحدا من الممثلين الذين اشتركوا فيه ..

وتعقد اصابع يديها حول ركبتيها وتعود بكتفيها الى الوراء حتى تلقى برأسها فوق ظهر الكنبة ، تتنهد وهى تقول :

ــ معركة الفن ليست هينة ابدا .. ولكنى احب الفن . ومن حسن حظى أننى اعمل وسط مجموعة من الناس كل واحد منهم يشعر أنه مسئول عنى .. نعم انا حسنة الحظ ، ولكنى اعمل جاهدة كى أؤسس مجدى على أساس أمتن وأعمق وأبقى من مجرد الحظ الحسن ..

وتبدو وكأنها ستروح فى نومة لذيذة هانئة .. ولكنها سرعان ما تقوم ترتدى ملابسها للخروج وتستأذن فقد حان موعد ذهابها الى المسرح ..

مديحة كامل



تصوير : محمد صبري

القلم الطائر

يكتب يومياته من أمريكا

بقلم صالح جودت



الاحد

الليلة ... سمعت « نلسون ادى » يغنى

لم أسمعه فقط ، بل رأيته وتحدثت معه ... انه لايزال يغنى ، حتى بعد أن اشرف على **السبعين !**

يوما ما ، كان نلسون ادى فتى الشاشة ونجم الغناء الاول فى أمريكا

اما اليوم ، فقد انتهى تاريخه على الستارة ، وتضاءل ذكره حتى على الشاشة الصغيرة - شاشة التليفزيون - ولكنه لايزال يغنى فى القاعة الامبراطورية Empire Room بالفندق الذى انزل فيه ، فندق بالمر هاوس بشيكاجو ، وهو احد فنادق هيلتون

القاعة حاشدة بأصحاب الملايين ... وأنا وحدى بينهم من أصحاب « الملالين » ...

الحر فى المدينة لايقل عن اقسى ايام الصيف فى القاهرة ... ومع هذا ، فان السيدات قادمات على القاعة الامبراطورية ، يلبسن أفخر انواع الفراء ، ويتأوهن من الحر !

بعد الرقص ... على نغمات أوركسترا « **بن آردن** » ... بدأ عازف الجيتار الكهربائى « **ديك كونتينو** » يعزف الحانه

ان صوت الجيتار الكهربائى يردنى الى مصر الحبيبة ... يذكرنى بجيتار **عبد الوهاب** فى مقدمته الموسيقية الرائعة لأغنية « انت عمرى »

وينتهى دور الجيتار ...
ويظهر نلسون ادى ليغنى ...
ويحييه معاصروه - من أمثالنا - بحرارة

اما الجيل الجديد ، الشبان والشابات ، فيصفقون له من قبيل المجاملة ، لانهم لايذكرونه ... لايذكرون مجده على الشاشة

ويحس نلسون ادى بمرارة الزمن ، ويقول :

- سأغنى لكم مجموعة من اغانى الميلودى ...

ثم يقول ساخرا :

- ان كل شىء فى الوجود يحس بالميلودى... الاشجار ... الازهار ... الطيور ... الحشرات ... حتى «الخنافس» تعرف الميلودى !

يقول عبارته الاخيرة ، ساخرا من الخنافس The Beatles

... الشبان الاربعة الذين يطوفون بالعالم ، يغنون أغانيهم الماجنة التى يفتتن بها الجيل الجديد ، ويبيعون من اسطواناتهم ملايين الملايين .

ان غناء الخنافس هو موضة هذا الجيل

ويبدأ نلسون ادى أغانيه ... ونسمع منه أول أغنية فى أول فيلم له ... وآخر أغنية فى آخر فيلم له

ونعود الى الوراء سنين طويلة، ونذكر قسوة الزمن على الفنان حينما يوغل به العمر

ثم تظهر معه مغنية حلوة ، اسمها « **جيل شيروود** » ... وتسأله من يكون ، فيقول لها :

- أنا نلسون ادى ... ألم تسمعى بى ؟

فتقول له :

- أوه ... أنا لا أذكرك ... ولكن أمى حدثتنى عنك

هكذا يسخر المسكين من نفسه ، نزولا على ارادة لقمة العيش !

ثم يغنيان حوارا لطيفا ، يرويان فيه قصة حبهما لو انهما تقابلا فى صحراء ، والليل صغير ، وقد لمعت فى سمائه ألف نجمة

وتسأله : ماذا تصنع لو اننى تحولت الى طائر يلوذ بالهرب منك فى عنان السماء

فيقول لها : أتحول أنا الى طائرة نفاثة ، وألحق بك

فتقول له : وماذا ... اذا تحولت الى باخرة تهرب الى أغوار المحيط ؟

فيقول لها : أصبح أنا عاصفة تحيط بك من كل جانب !

الاثنين

الطعام الامريكى لا لون له ولا طعم ولا رائحة !

المائدة تبدأ دائما بالحلوى بقطعة من «الكانتالوب»

... وهى فاكهة كالسنطاوى ... وأحيانا كالعجور ... أو بكاس من الكوميوت المشكل ... وتنتهى بالسلطة !

وبين الحلوى والسلطة ... انت وبختك ، فقد تكون الحلوى والسلطة هى كل « الطقة » التى يقدمها لك مضيفك ... وقد يكون كريما فيقدم لك فيما بينهما بعض اللحوم .

وأرخص أنواع اللحوم فى أمريكا ، الديك الرومى ، ثم الدجاج !

والدجاجة الامريكية فى حجم الديك الرومى ، أما الديك الرومى الامريكى ففى حجم الخروف !

وهم يحرصون دائما على أن « يدلقوا » على جميع أنواع اللحوم نوعا من الصلصة هى فى لونها وطعمها أقرب الى المربى !

ولا يقدمون الفاكهة ابدا بعد الطعام ، مع ان جميع أنواع الفاكهة متوفرة لديهم فى كل موسم فى الصيف ، يستوردون فاكهة الشتاء من أمريكا الجنوبية ، وفى الشتاء يستوردون فاكهة الصيف من أمريكا الجنوبية ، لان الله أراد أن يكون الصيف فى أمريكا الشمالية حينما يكون الشتاء فى أمريكا الجنوبية

وسألتهم :

- ولماذا لاتقدمون الفاكهة بعد الطعام ، مع أن خير ربنا كثير والحمد لله ؟

فقالوا :

- نحن لانهتم بها كثيرا .. وأحيانا نأكلها فيما بين الغداء والعشاء

ولمعلوماتك ايها القارىء ... الغداء عندهم بين الساعة ١١ و١٢ صباحا . والعشاء بين ٥ و٦ مساء !

اليوم ، دعانى **مستشارنا الصحفى محمد عبد الجواد** الى الغداء

قلت له : اذا كان غداؤك امريكيا ، فالله الغنى ...

قال : لا ... بل سيكون الغداء فى مطعم Chez Raoul وهو مطعم فرنسى أنيق

واطمأن خاطرى ، فأنا أعتقد ان الطعام الفرنسى من ألذ أطعمة العالم

كان معنا على المائدة **قنصلنا العام أمين سامى** ، ورجال القنصلية

وكان معنا أيضا **روبرت كنيدى** ، رئيس قسم الرأى فى صحيفة « سان تايمز » ... **والان بيرنز** ، مدير البرامج الثقافية بمحطة N.B.C. للاذاعة والتليفزيون ، **ومسز أتلى** ، مديرة مركز الضيافة الدولى بشيكاجو ، وهى من الخبيرات التى يعقد الامريكيون

برايهن في مجال التربية والتعليم

ودار الحديث حول انتخابات الرئاسة الامريكية ، وهي حديث كل شخص في كل مكان من أمريكا في هذه الايام

وفي المساء ... خرجت وحدى اهيم في شوارع المدينة ، حتى قادتني قدماى الى شارع « رش » ... اسمه كده ... بفتح الراء وتسكين الشين

وشارع « رش » في شيكاجو هو شارع عماد الدين ايام زمان ... فيه المقاهي والملاهي والمسارح والانس والطرب

وفيه كثير من الجنون ...

فيه ملهى صاخب بموسيقى « الجاز »

والمضيفات في هذا الملهى نصف عاريات ... أعني عاريات الاكتاف والسيقان

ولاتكاد تدخل هذا الملهى ، حتى يتخاطفنك ـ هؤلاء الصغيرات ـ بغير رحمة ، لترقص معهن التويست !

ولن يجديك اي اعتذار بانك لاتعرف هذه الرقصة ، او انك كبير السن لاتحتمل حركاتها

جوابهن دائما :

ـ ومين قال لك تيجى هنا ؟

وهات يارقص

الثلاثاء

دعاني صديق لبناني ظريف الى جولة في الاحياء الشعبية ، ثم سهرة في المدينة القديمة

مساكين هؤلاء الملونون ...

... انهم يعيشون في أمريكا ، في اعماق بولاق !

كل ماتجده في اعماق بولاق ، تجده هناك ، في احياء الملونين !

« الكلابجي » الذى يشوى الكلاب ويقول انها كباب ... وباعة الملابس كما عندنا في سوق الكانتو ... واصناف كثيرة اشبه بالبوظة والعن من البوظة ، يشربها المساكين ويرتمون على الارض ... والاكواخ الخربة المهدمة الايلة للسقوط !

وخرجنا من هناك الى المدينة القديمة ... كحي الفيشاوى عندنا ... وكالحي اللاتيني في باريس

والجنون نفس الجنون ..

الفتيات المسترجلات .. والشبان المخنثون ... والمجانين والملاحيس والدراويش ... وأدعياء الشعر والادب والفن

وحياة لاتهدأ ولا تستقر قبل ان يدرك شهرزاد الصباح !

الاربعاء

اليوم ، زرت مجلة « بويترى » اي «الشعر» وهي اقدم مجلة للشعر في العالم ، فهي تصدر بانتظام منذ سنة ١٩١٢ ، ولاتنشر غير الشعر

هناك مجلات كثيرة صدرت على غرارها ، قبلها وبعدها ، ولكنها افلست جميعا ، ولم تبق الا هذه المجلة .

ومجلات كثيرة حاولت ان تتخصص في الشعر ، فلم تجد قراء ، فتحولت الى اتجاهات اخرى ، كالفن ، او القصة ، او السياسة او الاجتماع ، واحتفظت بصفحة او صفحتين على الاكثر ، للشعر

ومجلة « بويترى » تقيم في شقة ارضية متواضعة ببيت متهالك في اطراف شيكاجو ، ولايزيد محرروها وموظفوها على خمسة ، وليس بها ساع ولا فراش

ومع هذا ، **فان صفحات هذه المجلة هي التي صنعت كبار شعراء امريكا وغيرهم من شعراء العالم .**

على صفحاتها نشر ازرا باوند اجمل انغامه

وفي دارها ، اقيمت حفلات التكريم لشاعر امريكا الاكبر **روبرت فروست**

وعلى سلمها صعد ت.س. اليوت الى قمة الشهرة ، فقد نشر أول قصيدة في حياته ، في هذه المجلة

أين هم الان ؟

ت.س. اليوت ... عاش شبابه في بريطانيا ، ينظم ولا يلتفت اليه أحد ، فلاذ بالفرار الى امريكا ، حيث لمع ، وتوالت دواوينه ، وهبط عليه الثراء ، وتجنس بالجنسية الامريكية

وروبرت فروست ... مات في العام الماضي

وازرا باوند ، منفى من امريكا منذ أعقاب الحرب العالمية ، لانه متهم بالفاشية !

وقد دهش الشاعر مولر ، نائب رئيس تحرير مجلة « بويترى » حينما قلت له ان رئيس الجمهورية يستقبل الادباء والشعراء مرة كل سنة في « عيد العلم » ويصافحهم بيده ، ويمنحهم الجوائز ، ويضع على صدورهم الاوسمة

ودهش الشاعر مولر .. وقال لي ان روبرت فروست هو الشاعر الوحيد الذى قابل رئيس الجمهورية في تاريخ امريكا !

كان هذا الرئيس هو كنيدى ، والمعروف عن كنيدى انه اكبر من تولوا هذا المنصب ثقافة ... اما الرؤساء الاخرون ، فاكثرهم من انصاف المثقفين .

واضاف الشاعر مولر الى ذلك قوله ان تكريم كنيدى لروبرت فروست قد رفع من شان الشعر ، بعد ان كان أكثر الامريكيين ينظر الى الشاعر نظرة الكثير الى القليل

وحينما حدثته عن جوائز الدولة التقديرية الخمس ، للآداب والعلوم والفنون ، وكل منها ٢٥٠٠ جنيه .. وعن جوائز الدولة التشجيعية ، وجوائز الشعر والقصة للجامعات ، وللشباب ... وو ... الى آخر ماعندنا من وسائل لتكريم الموهوبين ، اطرق حزينا وقال :

ـ نحن ، على الرغم من غنى هذه الدولة ياسيدى ، ليست عندنا للادب عامة الا جائزة واحدة متواضعة ، اسمها جائزة «بوليتزر» .. وكل قيمتها خمسمائة دولار !

واستطرد قائلا :

ـ ياسيدى .. ان السينما والراديو والتليفزيون قد استهوت الناس ، وسرقت القراء !

شيكاجو ـ صالح جودت



الخنافس ... اغانيهم افسدت هذا الجيل



جيل شيروود .. امها .. توعى على نلسون ادى !



نلسون ادى ... في السبعين .. ولا يزال يغني

قصة

سينمائية

اعترافات زوج

انتاج الشركة العامة للإنتاج السينمائي العربي

هند رستم

فؤاد المهندس شويكار مارى منيب

نادية النقراشي عبد الخالق صالح

مع ضيف الشرف: أحمد رمزى

والممثل الكبير يوسف وهبى

انتاج: مديحة يسرى سيناريو وحوار: على الزرقانى - يوسف عيسى

اخراج: فطين عبد الوهاب

هند رستم وشويكار معا لاول مرة



هند رستم وفؤاد المهندس فى فيلم « اعترافات زوج »





فؤاد المهندس واحمد رمزى بينهما نادية النقراشى ..

ملحن شاب « فؤاد المهندس » يسافر مع زوجته « شويكار » لقضاء الصيف فى لبنان ..

وكان الزوجان سعيدين فى حياتهما الزوجية ، قبل القيام بهذه الرحلة ..

ويحدث اثناء الرحلة ان تصاب الطائرة بعطب مفاجىء فى الجو ، ويخاف الركاب من تحطيم الطائرة فى الجو ، ويبدأ الزوجان فى الاعتراف لبعضهما عما ارتكباه من ذنوب كل فى حق الاخر ..

ويعترف الزوج بانه فى احدى الليالى كان يحلم بانه يقبل جارته المطربة الشقراء « هند رستم » التى كان يلحن لها بعض الاغنيات ..

ولكن قائد الطائرة يستطيع ان يتخلص من المأزق الذى وقع فيه ، ويواصل رحلته الى لبنان فى سلام

وبعد الرحلة ، تبدأ العواصف فى الهبوب على بيت الزوجية السعيد .. لم تنس الزوجة قصة اعتراف زوجها ، ولم تتصور ابدا انه مجرد حلم ، ولكنها تخيلته حقيقة ، وعندما عادت الى القاهرة قصت الحكاية على امها « مارى منيب » التى تنقل الحكاية بدورها الى الاب « يوسف وهبى » الذى لم يصدق ما حدث ، ويحاول ان يقنع ابنته بأن ما حدث مجرد حلم وليس من المعقول ان يخونها زوجها المخلص لها ..

ولم تسكت الام ، ولكنها تذهب الى الجارة المطربة وتعاتبها على التصرف الشائن الذى تصرفته مع زوج ابنتها ..

ولم تسكت المطربة على هذا الاتهام ، ولكنها تقرر ان تتصرف بطبيعتها ، وتبدأ فى اغراء الزوج ، ولو من بعيد لبعيد ، حتى تكيد للزوجة وأمها ، ويمتلىء البيت بالشجار .. وفى نفس الوقت يبدأ الاب فى مغازلة المطربة ..

واخيرا .. هل تفيد الغيرة ، وهل تدوم..؟ هذا ما يجيب عليه فيلم «اعترافات زوج» الذى تقدمه الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى واخرجه فطين عبد الوهاب تشاهده حاليا بسينما ريفولى ..



الممثل الكبير يوسف وهبى مع هند رستم



فؤاد المهندس وشويكار



هند رستم وفؤاد المهندس

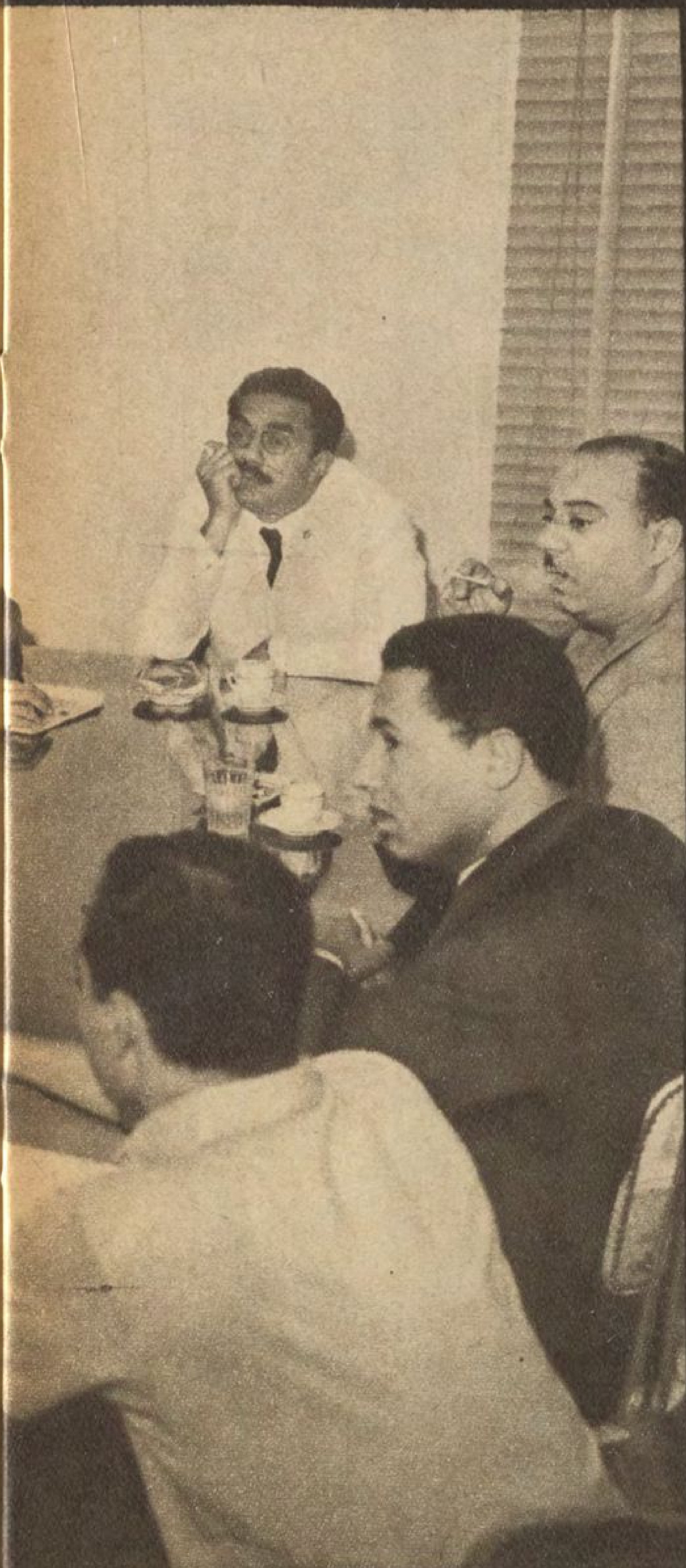
في كل الاستديوهات حركة ، النشاط بلغ أقصاه .. عدسة الكواكب ذهبت وراء الأفلام الجديدة لتسجل لك بعض مظاهر هذا النشاط .. تبدأ الجولة بتجربة فنية جديدة يقدمها المخرج الجديد حسين كمال . ثم تتابع أول لقطة في فيلم لبنى الجديد . أما الفيلم الثالث فهو « المدير الفني » وتنتهي جولتنا في حنطور ماري منيب .. !

تحقيق كتبه : حسين عثمان . وعبد النور خليل
وصورته : صلاح عبد البر وغباشي الصباغ

جولة الكواكب في الاستوديوهات

تجربة سينمائية جديدة

يتدربون على التمثيل قبل دخول البلاتوه !



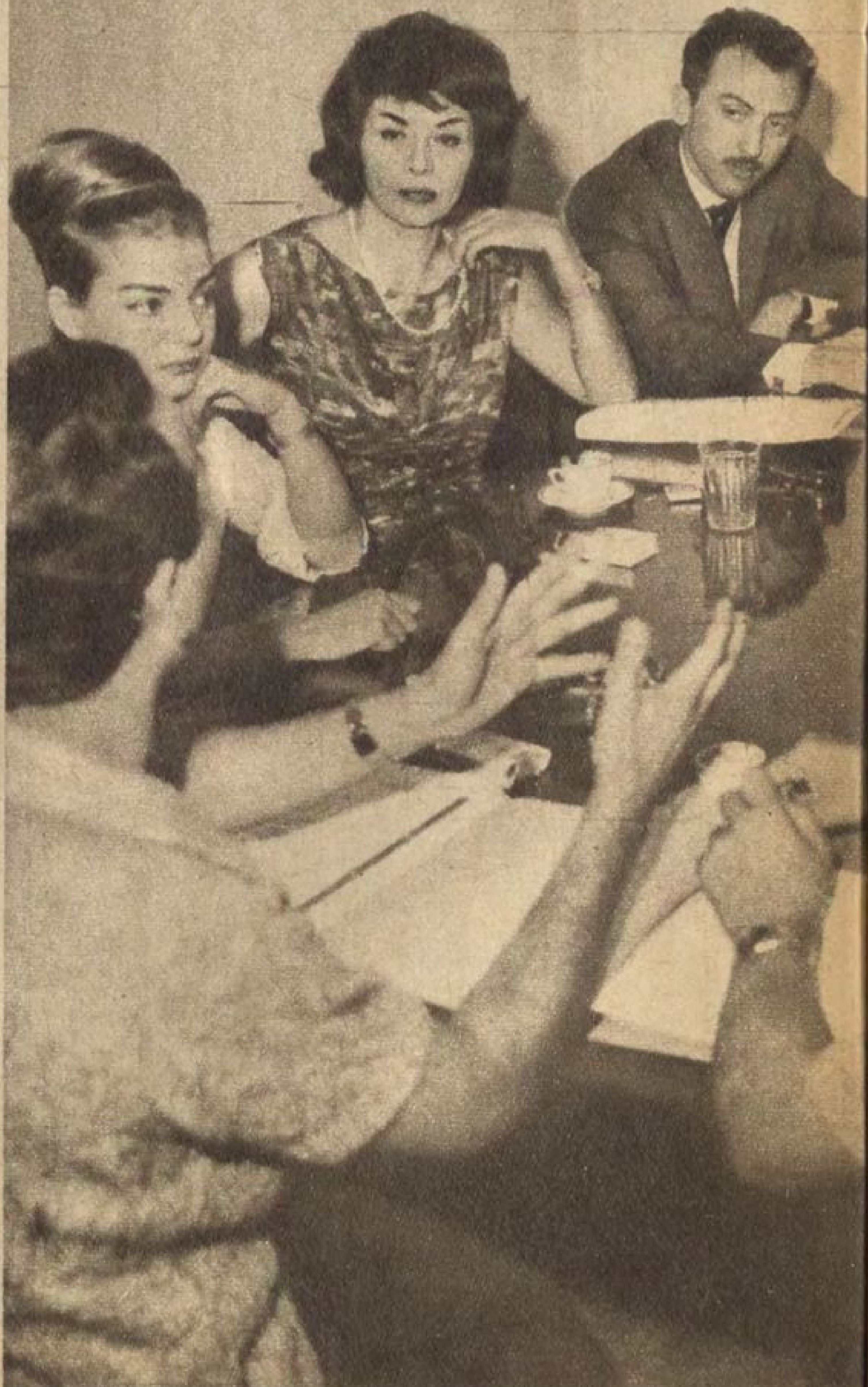
حسين كمال يقرأ عبارات الحوار وهو يشرح مواقف السيناريو في أول « بروفة » سينمائية . حول حسين يجلس نادية لطفي وسناء جميل ويوسف فرانسيس وعبد العزيز فهمي وصلاح منصور ومصطفى محمود ومساعد المخرج مصطفى جمال الدين .

سناء جميل ونادية لطفي والمخرج حسين كمال . سناء ونادية تتدربان على المواقف قبل الوقوف أمام الكاميرا .



حسين كمال بدأ تجربة جديدة . روايته الاولى التي يخرجها للسينما : « المستحيل » سيجرى عليهـــا البروفات قبل دخول البلاتوه . سناء جميل ونادية لطفي وايهاب نافع وصلاح منصور واحسان القلعاوى يجرون البروفات عـــلى الرواية كمـــا لـو كانت مسرحية او تمثيلية تليفزيون تســـجل بالفيديو ..





لتجربة جديدة على السينما ، يمارسها الان المخرج حسين كمال . لقد جمع حسين ممثلى اول فيلم يخرجه فى بروفات على ادوارهم . تماما كما يحدث فى المسرحيات وكما يحدث فى تمثيليات التليفزيون التى تسجل « بالفيديوتيب » .. انهذه التجربة شيء عادى جداً بالنسبة لاى مخرج سينمائى فى الخارج ، فقد روى لى عمر الشريف مرة ان ديفيد لين كان يخصص يوماكاملا للبروفات و « الحفظ » على اللقطات قبل ان يصورها فى فيلم « لورانس » .. ان حسين كمال يفعل الشيء نفسه الان مع سناء جميل ونادية لطفى وصلاح منصور واحسان القلعاوى ، وسيفعله ايضا مع ايهاب نافع بمجرد عودته من الخارج وانضمامه الى ممثلى اول افلامه السينمائية « المستحيل » . ان حسين يسعى الى ان يفهم الممثل الشخصية التى يتقمصها ويعايشها فى « البروفات » معايشة كاملة ، ويحفظ الكلام الذى تنطق به الشخصية حفظا تاما كما يحدث فى المسرح ، بفارق واحد هو ان المتفرج فى البلاتوه هو الكاميرا.

حتى الديكور !

وفى احد ايام هذا الاسبوع ، احتل حسين كمال مكتب صلاح ابو سيف طوال فترة الظهر ، ليبدا اول بروفة . وحول مائدة الاجتماعات ، التى يعقد عليها صلاح اجتماعاته مع مجلس ادارة الشركة ، التف الممثلون : سناء ونادية وصلاح والمصور عبد العزيز فهمى والدكتور مصطفى محمود ويوسف فرنسيس وحسين كمال ومساعده مصطفى جمال الدين ، وكانت نسخ السيناريو مبسوطة على المائدة ، للقراءة الاولى ، كما يحدث بالنسبة لكل مسرحية جديدة . وكان حسين بين كل جملة واخرى يتوقف ليشرح وجهة نظره فى الجملة .. كيف يريد ان يسمعها فى البلاتوه ، كيف يتم تقطيعها امام الكاميرا ، وما هو « الموقف » الذى تعبر عنه الجملة ذاتها . بل كان حسين يستطرد ويصف الديكور الذى سيتحرك فيه الممثل وهو ينطق جملته .. كان يقف ليتحرك وسط حجرة صلاح ابو سيف ليرسم الحركة .

رواية من الباطن

ان حسين يعتبر « المستحيل » رواية عمق فلسفى .. رواية كل شخصياتها وضعت فى موقف من الحياة يختلف تماما عما فى داخل نفسه .. ان كل بطل من ابطال « المستحيل » موضوع فى غير مكانه الطبيعى ، وتصرفاته تختلف تماما عما فى داخل نفسه .. فاطمة المحامية التى تسعى الى الرجال مدفوعة برغبات مكبوتة فى داخلها ، بينما هى فى الظاهر امراة مستقلة تماما فى حياتها ناجحة تتحدى الرجال . ونانى ، التى تبدو كالطيف ، وتعيش على الهامش ، وديعة هادئة ، تكتم فى اعماق نفسها ثورة عميقة تبدو واضحة فى مقاومتها الدائمة لرغبات زوجها ، بينما هذا الزوج لا يكتم احساسه ومشاعره تجاه كل سيدة جميلة يصادفها .

اضاءة خاصة !

ان هذا الموقف ، الذى نجد فيه شخصيات « المستحيل » ، يحتاج الى مؤثرات وعوامل خاصة لابرازه .. ان حسين كمال ، ظل ثلاث ساعات يتفاهم مع المصور عبد العزيز فهمى على ابراز كل شخصية فى اطار خاص .. اطار خاص بالصورة وبالضوء ، ان حسين يريد ولاول مرة فى السينما ، ان تتحكم الاضاءة فى رسم معالم الشخصية للمتفرج ، ولهذا فهو يريد اضاءة خاصة لكل شخصية .

يقول حسين :

● انهذه الشخصيات لاتتصرف تبعا لحدوتة معينة ، ولاتفرض عليها هذه التصرفات احداث فى القصة ، وانما الذى يفرض هذه التصرفات هو النفس من الداخل لكل شخصية كيف نصور هذا الداخل الذى يفرض نفسه مالم تكن لكل شخصية اضاءة خاصة ؟! ان الاضاءة الخاصة هنا عامل مساعد لابراز طبيعة كل شخصية .. صلاح منصور مثلا شخصية منطلقة واقعية جدا يحتاج الى « اضاءة مباشرة » .. نادية لطفى . فى الربع الاول من الفيلم لا تقول كلمة واحدة .. ورغم اننا نراها الا انها على الهامش ، ولا بد ان تكون على هامش الكادر وعلى هامش الاضاءة .. وجهها لازم يوضع فى نصف ظل بينما ملابسها مضاءة .. وسناء تبدو طول الفيلم وكأن على وجهها قناعا .. انها اكثر من شخصية تختفى نفسياتها وراء اقنعة تظهر لنا ولهذا تحتاج الى اضاءة خاصة فى التصوير .

ان حسين كمال ينوى ان يستمر فى « بروفاته » على الرواية ، حتى يصبح كل شيء فى اذهان ممثليه تماما .. الحركة والحوار وطريقة الالقاء .. وبعدها يدخل البلاتوه ليبدا التصوير .

اقلب الصفحة من فضلك

المخرج الجديد فاروق عجرمه بدأ عمله فى اخراج «العنب المر» .. انه يعمل باحدث ما وصل اليه عباقره هوليوود من اساليب .. يعتمد على طريقه « الكاميرا كاتنج » ليوفر الفيلم الخام . وسيظل شهرا كاملا يصور فى مزارع العنب بعد أن جعل لبنى عبد العزيز منافسه لبريجيت باردو وحلق لاحمدمظهر شاربه الشهير .

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

لبنى عبد العزيز تنافس.. بريجيت باردو!





قد لا تصدق وانت تتأمل هذه الصور الثلاث انها للبنى عبد العزيز .. فشكلها جديد تماما .



اقلب الصفحة من فضلك



* أول فيلم عربى يكتب له السيناريو أربعة بينهم أمريكيان!
* فاروق عجرمة أول مخرج عربى ينفذ «المونتاج» بالكاميرا!
* مظهر يتخلى عن شاربه ويمثل بدونه فى «العنب المر»!

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

مفاجأتان لم اكن اتوقعهما انتهت بهما تلك الرحلة القصيرة التى قطعتها الى المرج فى «ميكروباس» صغير.

المفاجأة الاولى هى ان ارى احمد مظهر لاول مرة بلا شارب، وقد بدا ان عمره قد صغر خمسة عشر عاما كاملة، وقال لى مظهر وهو يضحك:

● فاروق لايريدنى بشنب. الشخصية التى رسمها لايريد لها ان تتأثر بملامح محدودة معروفة.

اما المفاجأة الثانية، فهى ان ارى مدير التصوير احمد خورشيد يقف وراء الكاميرا. وهى مفاجأة سعيدة حقا، فخورشيد لم يقف وراء الكاميرا كمصور منذ اربع سنوات وكان آخر فيلم ادار تصويره هو «غرام الاسياد».

حقول العنب والمانجو

وقف «الميكروباس» فى ساحة دار صغيرة لرعاية الاطفال، تتوسط الاصلاح الزراعى بالمرج، وتتناثر على اطرافها حدائق العنب والمانجو، وكان اللورى الكبير الذى يحمل «المولد» الكهربائى الضخم يكاد يختفى بين الشجيرات، واسلاك الكهرباء السوداء تمتد منه على شاطئ قناة صغيرة وتنحنى معها داخل تكعيبة عنب يصل طولها الى ثلاثة كيلو مترات. وتحت التكعيبة ربضت الكاميرا، ومصباح كهربائى يطل من فوقها، ويرسل ضوءه الباهر ليلمع على عناقيد العنب المدلاة على طول «التكعيبة» وعلى الجانبين اشجار المانجو وقد ناءت الاغصان بالثمار الناضجة.

وكانت **لبنى عبد العزيز** تجلس على معقد متحرك.. ومظهر جاء هو الاخر بمقعد صغير من القماش يسهل تطبيقه ووضعه تحت الابط، كلما دعت الحالة الى التنقل.

اكتلك

تهنا انا ومظهر ولبنى .. جاء من يستدعيهما للقطة تحت الكروم، وسرنا على ضفتى القناة المبنية بالاسمنت. كان مظهر يحمل مقعده المتحرك تحت ابطه وقد بدا مظهره غير مألوف لى بغير شارب، وسبقتنا لبنى وقد بدأت تحدثنا عن تجربتها كنجمة ضيفة فى تليفزيون لندن، ايام كانت هناك، ونسينا أن نبحث عن المكان الذى وضع فيه **فاروق عجرمة** الكاميرا ليصور لقطته القادمة، واكتشفنا بعد ربع ساعة من المشى ان علينا ان نعود على اعقابنا. وضحكنا ونحن نعود لنقطع المسافة من جديد.

كانت «اللقطة» للبنى وهى مع مظهر، وقد سارا من بعيد، من مسافة كيلومتر تقريبا تحت «تكعيبة» العنب، قادمين تجاه الكاميرا، وفى منتصف المسافة، كان فاروق عجرمة يرفع صوته صائحا:

● **اكتلك**

وبمجرد أن تسمعه لبنى تقفز مبتعدة عن مظهر وتنظر اليه برعب

فاروق عجرمة يناقش مع مدير التصوير احمد خورشيد احدى اللقطات والكاميرا قد وضعت تحت تكعيبة العنب فى المرج!

لبنى عبد العزيز ومعهما احمد مظهر فى حقول العنب!

محمود مرسى يمثل مع لبنى دور القريب صاحب المزرعة!



وتسير تجاه الكاميرا مهرولة وهو يلاحقها ، حتى يصلا الى الكاميرا .. لقطة طويلة تصور بلا صوت ، على أن يسجل الصوت بالدوبلاج فى الاستوديو ولهذا كان فاروق عجرمة يصرخ بالعبارة التى كان على مظهر أن يقولها للبنى .

افترشنا الارض تحت « التكعيبة » لفترة راحة قصيرة .. وقالت لى لبنى :

● **مش ملاحظ حاجة جديدة فى؟!**

ـ لونك أسمر قليلاً ، وربما كان هذا من أجازة المصيف .

وضحكت وقالت :

● **لا مش من المصيف . دا المخرج ودانى اسكندرية مخصوص علشان لونى يسمر .. وانا كنت متعودة احط ماكياج ثقيل ، ومنعنى اعمل ماكياج خالص ، وانا شايفة فعلاً ان دا احسن .**

ان لبنى عبد العزيز فى « العنب المر » تنافس بريجيت باردو . فهى تمثل دور فتاة فيها شحنة اغراء تؤثر فى الرجال الذين يحيطون بها ، فى الوقت الذى لا تشعر فيه بهذا الاغراء ولا تتعمده . انها الفتاة الطيبة او التى تجذب الرجال اليها بتلك الطيبة وتحدثنى عن دورها قائلة :

● **انا لا استطيع ان اقول انه دور جديد ، لم تمثله ممثلة غيرى من قبل ، بل ربما مثلت انا نفسى دورا مشابها له قبل هذه المرة . على ان الملامح التى توجد فى هذا الدور هى الجديدة .. الفتاة الجميلة التى تجذب الرجال رغم طيبتها ، وتستطيع بقوة الحب ان تحول مجرما محترفا الى الخير والتوبة** . ان القصة تروى الحكاية الخالدة وهى الصراع بين الخير والشر ، وانتصار الخير فى النهاية . فالمفروض اننى فتاة يتيمة مات والدى فى حادث غرق احدى السفن ، واخذنى قريب لى لكى اعيش معه ، فى مزارع العنب التى يملكها ، وكان هذا القريب له ابن ، يحاول ان يعتدى على ، خاصة عندما يعلم ان اباه ينوى ان يهبنى جزءا من املاكه ، ويدخل حياتى لص يبحث عن مكان يختبىء فيه ، بعد ان اشترك فى سرقة كبيرة ، واراد ان يختفى عن الانظار لفترة . وعندما يلتقى بى ، يلتقى بالحب الكبير فى حياته . ويصادف قوة أكبر منه تدفعه الى طريق التوبة

٤ يكتبون السيناريو

ان سيناريو « العنب المر » لم يكتبه فاروق عجرمة وحده . لقد اشترك معه فى كتابة السيناريو كاتبان امريكيان هما ادوارد زاكلين وايفلين كواى ورمسيس نجيب ، والقصة كتبها فاروق والحوار كتبه الدكتور مصطفى محمود .

لقد درس فاروق عجرمة فى جامعة كاليفورنيا فى قسم السينما ٤ سنوات ، وعاش فى لوس انجليس ، ونال بكالوريوس الجامعة ، وخلال الدراسة كان يدرس حرفية السينما على اساتذة من كبار المخرجين مثل ستانلى كرامر وهنرى كوستر وكنج فيدور ، بينما كان يدرس علوم السينما النظرية ، وكيفية وصول الفيلم السينمائى الى نفسية الجماهير اساتذة متخصصون ، دكاترة فى الجامعة ، وان كانوا غير معروفين فى الاوساط السينمائية .

وقال لى فاروق عجرمة : انه خلال فترة الدراسة كتب عددا من السيناريوهات السينمائية واخرج افلاما للتليفزيون . افلاما صورها بالسينما ، وانه تعلم الكثير من تجربته هذه . يقول فاروق :

● اننى اعمل بطريقة جديدة ، لم يعرفها مخرجو السينما العرب ، لقد لاحظت انهم مازالوا يعملون بنفس الاسلوب القديم الذى كان يستخدم عندما كنت أعمل ممثلا فى السينما .. الطريقة التى يسمونها « الشوت الامريكانى » ويصورون لقطات كثيرة اعتمادا على « المونتير » .. اما الطريقة التى استخدمها الان فهى أحدث ما يستخدم .. طريقة « الكاميرا كاتنج » ، أى تقطيع المناظر بالكاميرا ، **وهذا يتطلب سيناريو مقطعا جاهزا قبل أن يبدأ التصوير ، وهى نفس الطريقة التى يستخدمها بيلى وايلدر واورسون ويلز وهى توفر الفيلم الخام وتتيح للمخرج السيطرة على المونتاج سيطرة كاملة** ، وليس معنى هذا أن كل مخرجى هوليوود يستعملون هذه الطريقة ، ان بعضهم مثل هنرى كوستر مازال يستخدمها الطريقة القديمة التى يستخدمها المخرجون العرب .

امتزاج الخير والشر

ان فاروق عجرمة ، يقول عن قصته « العنب المر » انها تصور مرحلة الامتزاج الواقعية بين الخير والشر .. فكلاهما موجود منذ بدء الخليقة ، والانسان حتى عندما تتخذ تصرفاته جانب الخير يداخلها جزء ولو قليل جدا من الشر .

● **فالقريب الذى التقط الفتاة بعد أن غرق والداها ، كان مبعث هذا التصرف منه هو حب قديم مازال حيا فى قلبه ربط بينه وبين امها ، والفتاة الريفية التى تقيم فى البيت عندما تحرر البطلة من سجنها وتسهل لها الهرب ، كانت تفعل هذا لتتخلص منها كمنافسة يحبها ابن صاحب المزرعة .. انها عملية تحليلية كما نرى لكل دوافع البشر .**

والى جانب لبنى ومظهر يشترك فى « العنب المر » المخرج الممثل محمود مرسى الذى يمثل دور والد احمد رمزى ، وهو القريب الذى تلجأ اليه لبنى بعد غرق والديها .. واحمد رمزى يمثل دور الابن الشرير وسناء مظهر تمثل دور الفتاة الريفية المحبة لأحمد رمزى .

اول حب

قلت لمظهر :

ـ هل يعجبك الدور لدرجة التضحية بشاربك الذى لم تتخل عنه ابدا ؟!

وضحك مظهر وهو يقول لى :

● سيبك من حكاية الشارب دى . قراءتى للسيناريو أعطتنى فكرة واضحة عن الدور ، لقد كنت ارفض ادوار الشر من قبل ، ولكن ملامح الشر فى دورى فى « العنب المر » لاتكاد تظهر . فانا امثل دور لص ، يفتح عينيه على اول حب فى حياته عندما يلتقى بيتيمة تفتقد الحنان ، وتتغلب فى نفسه عناصر الطيبة ، بل هو يتطور تلقائيا الى انسان خير ، يهب هذه الفتاة كل حنانه ويتوب عن كل معاصيه .. بل هو يرد ايضا نصيبه من السرقة الكبيرة التى كان قد اشترك فيها قبل أن يلتقى بالفتاة ..

وقد لفت نظرى من الايام القليلة التى عملت فيها مع فاروق عجرمة انه ينفذ اساليب جديدة فى اخراجه للفيلم ، بل ان ما يعجبنى اكثر ان الحوار قليل وانه يعتمد على الصورة اعتمادا كليا ويلجأ الى اللقطة الطويلة المقطعة على عدة لقطات تجمع الحدث كله ، مثلا صورنى فى لقطة واحدة ، اقفز من لورى ويتوقف السائق باللورى وينزل لكي يبحث عنى ويتفاهم معى .. كل هذا فى لقطة واحدة .. وكل دا يرجع الى انه بدا التصوير « بديكوباج » جاهز ..

الابيض والاسود

وجاءت فترة الغداء .. وجلسنا تحت « تكعيبة » العنب ندردش .. كنت اجلس بجوار احمد خورشيد . وامامنا يجلس فاروق عجرمة .. **وقال لى خورشيد انه يلاحظ ان هناك رده الى الفيلم الابيض والاسود ، بل هناك رده الى الفيلم الصامت الذى لا تستخدم فيه الا عبارات قليلة من الحوار .. هذا على الرغم من « السينراما » و « التود . ا . او » وقال لى انه شخصيا يفضل السينماسكوب ، خاصة الابيض والاسود منها ، فقد شاهد بها عددا من الافلام الممتازة ..**

ان خورشيد كان يدرس مادة التصوير فى معهد السينما ، ثم اعتذر فى العام الماضى عن مواصلة التدريس لأن صحته لا تحتمل .. **وخورشيد من المؤمنين بطلبة المعهد الى حد كبير بل هو جاء باحد خريجى قسم التصوير فى العام الماضى ليعمل معه فى « العنب المر » .. كذلك جاء فاروق عجرمة بنادر جلال ليعمل مساعداً فى الاخراج ..**

ورحنا نتحدث فترة عن الاتجاهات العالمية فى الاخراج والتصوير السينمائى طوال فترة الراحة .. تحدثنا عن **تونى ريتشارد سون** مخرج « توم جونز » الفائز بالاوسكار ، وشاركنا مظهر ولبنى فى الحديث ، ثم قفز فاروق عجرمة فجاة واقفا وهو يقول :

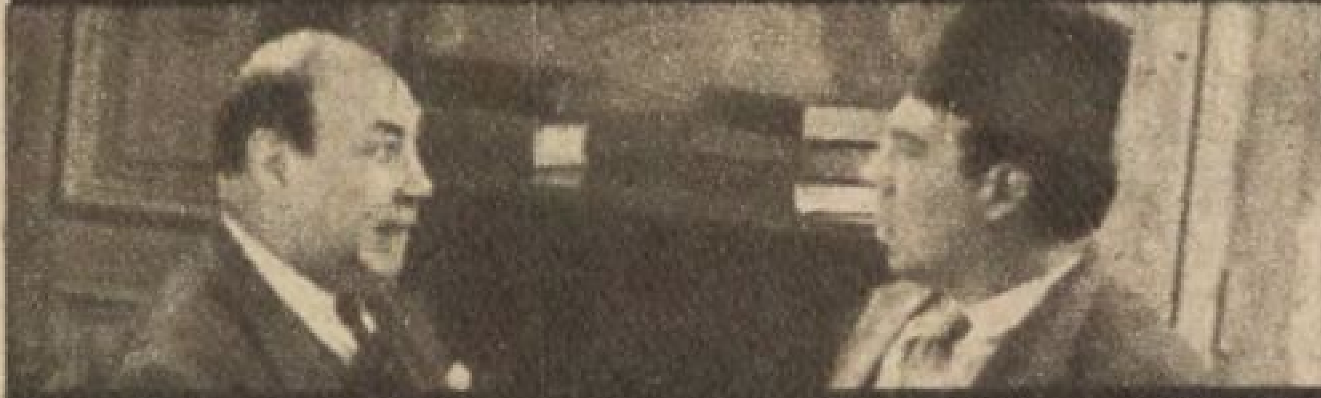
● نشتغل بقى .

ان « العنب المر » هو الفيلم الثالث فى قائمة افلام شركة القاهرة للسينما ، وقد أسند جمال الليثى انتاجه لرمسيس نجيب .. ومن المنتظر ان يستمر التصوير الخارجى فى المسرح والمناطق المحيطة بهما لمدة شهر كامل ، ثم يدخل فاروق عجرمة الاستوديو لايام قليلة ينتهى فيها من تصوير المشاهد الداخلية ، ولكنه لن ينتهى من الفيلم بانتهاء التصوير .. سيشرف فاروق كما قال لى على « المونتاج » لحظة بلحظة وقد قدر المدة التى يستغرقها تصوير الفيلم ومونتاجه بشهرين ونصف ..

اقلب الصفحة من فضلك

الفيلم الفكاهى الجديد لفريد شوقى مأخوذ عن مسرحية قديمة لنجيب الريحانى ، فريد فيها مدرس غلبان عيبه « الذمة النضيفة » . ما الذى يحدث له من جراء هذه الذمة ؟ .. انه يتحول الى نصاب من الطراز الاول ! .. وبين بداية قصة المدرس ونهاية قصة النصاب تدخل فتاتان . ولكن لماذا نحكى لك الحكاية من الوسط . تعال نسمعها من الاول !

جولة الكواكب فى الاستوديوهات



فريد يتزوج بنت حسن!

سر لا يعرفه الكثيرون

فطين عبد الوهاب يراقب التصوير ومعه المنتج إيهاب الليثى الذى لا يترك الاستوديو لحظة واحدة



تكرر تصوير هذه اللقطة خمس مرات لان عمال الاستوديو كانوا يضجون بالضحك من طريقة فريد شوقى فى تمثيل دور المدرس الغلبان



قال لى ايهاب :

ـ الفكرة اعجبتنى . وقد اعجبت كثيرين غيرى ، فنجيب الريحانى اقتبسها وجعل منها مسرحيته المشهورة « الجنيه المصرى » . ثم جعلها فيلما دخل حياتنا السينمائية مع بداية دخول السينما الناطقة وكان اسمه « ياقوت افندى » . ثم اقتبست بعد ذلك واصبحت « السكرتير الفنى » التي قدمها فؤاد المهندس وشويكار بنجاح كبير .

حملت الفكرة الى السيد بدير . وطلبت منه ان يجعل منها فيلما . بعد خمسة أشهر كنت أنا وفريد شوقي بطل الفيلم وفطين عبد الوهاب مخرجه عند سيد بدير الذى كتب له السيناريو .. وبصراحة سيجعل من الموضوع شيئا جديدا جدا صحيح انه اخذ الفكرة ، لكنه اضاف لها الكثير . وسوف أقدم الفيلم باسم « المدير الفنى » .

وقصة الفيلم تعالج حياة مدرس سيىء الحظ ، دفعته الظروف الى العمل فى « مدرسة العباقرة » التى يملكها ويديرها سيف الدين عبد القوى (حسن فايق) وهو رجل جشع يحب المال ، ولا يهتم برسالة مدرسته فى تعليم النشء وتربيته ، وهو لهذا يحرص اشد الحرص على ارضاء اولياء الامور على حساب كرامة المدرسة والمدرسين . ولا يكتفى بهذا بل انه يتصيد الاسباب التى تبرر له توقيع خصومات مادية على المدرسين ..

ويتعرض الاستاذ « حمودة » (فريد شوقي) وهو المدرس السيىء الحظ ، لكثير من هذه الخصومات برغم أن مرتبه لايتجاوز ٢٧٠ قرشا وهو يصبر على مضض لانه محتاج الى هذا العمل ، ثم لانه يحب ابنة الناظر (حسن فايق) وهى « زينات » (ليلى طاهر) التى تعمل مدرسة فى المدرسة .

وتتعاقب حوادث الفيلم . الى ان يحضر الى المدرسة المعلم « محمد السماك » ـ محمد رضا ـ وهو والد تلميذ فى المدرسة . فيدخل ثائرا الى مكتب الناظر ، يشكو اليه الاستاذ « حمودة » . ويدور هذا الحوار فى وجود الناظر والمعلم والمدرس المسكين .

الناظر : أهلا يا معلم !

المعلم : لا اهلا ولا سهلا ، بقى ده كلام يا حضرة الناظر ..

الناظر : خير يامعلم ؟

المعلم : حصل لاسمح الله انى اتاخرت عن دفع الحق ؟

الناظر : أبدا ، ده انت مشهور بدفع مصاريف المدرسة مقدم .

المعلم : كويس . يبقى ازاى المعاملة الوحشة دى ؟

الناظر : معاملة ايه يامعلم ؟

المعلم : طلع يا واد السرك بتاعك

الطفل : الشهادة يا بابا .. مش السرك .

المعلم : ازاى ده (مشيرا الى فريد شوقي) يدى الواد صفر عشان بيقول للواد الدنيا بتلف والواد بيقول لا .

المدرس : ايوه يامعلم .. الدنيا بتلف .. الارض كروية .

المعلم : كروية ايه .. وبتلف ايه .. ما احنا واقفين عليها اهه .. ولا بتلف ولا حاجة . ثم ازاى تدى الواد صفر ، انا ادفع اول الشهر المصاريف وانت مش هاين عليك تدى الواد الا صفر ، يعنى ايه ؟ انت فاهم ايه ؟

ويصمم المعلم السماك على أن يخرج ابنه من المدرسة . ويضطر الناظر الى فصل الاستاذ « حمودة » الذى يلجأ الى سيدة ارستقراطية اسمها « ليلى » (شريفة ماهر) كان يعطى ابن شقيقها درسا ويشكو لها سوء حظه فتعطف عليه . وتقرر أن تبحث له عن عمل . وتسوق المصادفة « شوكت بك » (عادل أدهم) وهو من أولاد الذوات الذين يقضون حياتهم فى النصب والاحتيال مستترين وراء وجاهتهم وعلاقتهم بالطبقة الارستقراطية . الى منزل « ليلى » ويخبرها أنه فى حاجة الى مدير جديد لمكتبه بعد أن اختلف مع المدير العام فتقدم له الاستاذ « حمودة » ويدور هذا الحوار بعد التعارف :

ليلى : شوكت بك من كبار رجال الاعمال يا استاذ حمودة .

حمودة : تشرفنا يا سعادة البيه .. انعم واكرم .

ليلى : وحضرته الاستاذ « حمودة » .. اللى كلمتك عنه .. أنا ياأستاذ « حمودة » كلمت « شوكت بك » عليك

حمودة : متشكر يا افندم . ربنا يقدرك على فعل الخير .

شوكت : ماتقولش كده يا استاذ حمودة . انت رجل عظيم فى مهنتك .

ليلى : وعنده مواهب عظيمة .

شوكت : قوللى يا استاذ حمودة ، بصفتك مدرس بتكسب كام فى الشهر ؟

حمودة : والله فيه مدرسين بـ ١٢ جنيه ، وفيه بعشرة ، وفيه بسبعة وفيه بـ ٢٧٠ قرش .

شوكت : وأيه يعنى ١٢ جنيه فى الشهر ، أنا راح أشغلك شغله تكسب منها اكتر من كده .

حمودة : اكتر من ايه .. من ١٢ جنيه ؟!

شوكت : ايوه .. انا راح اديلك ٣٠ جنيه فى الشهر .

حمودة : ليه يا افندم .. راح تشغلنى مدرس فى الجامعة ..

شوكت : لا .. المسألة انك ح تشترك معانا فى ادارة شركة والوظيفة مش صعبة . لكن عايزة شوية حداقة وشوية لباقة ، وشوية أناقة . ومهمتك ح تكون زى الميس اللى بيلعبوا عليه الكورة .

حمودة : يعنى طرطور . ياالخواتى انا باحلم ، مدرس ماهيته ٢٧٠ قرش فى الشهر ، وطرطور ماهيته ٣٠ جنيه فى الشهر .

وبسرعة يقبل حموده الوظيفة وسرعان ما يفهم مهمته بالضبط ويعرف اسرار العمل ، واهداف شوكت من وراء هذه الشركة الغريبة ويستطيع أن يستولى على الشركة ويطرد منها شوكت . ويعلم الناظر بالثراء الفاحش الذى وصل اليه حمودة فيسعى الى التودد اليه ، ويحاول أن يزوجه ابنته . وكان قد سبق أن رفض هذا الزواج بحجة عدم التكافؤ الاجتماعى بينهما . وتكون ليلى قد هجرت شوكت ، واتجهت الى حمودة الذى أصبح اكثر ثراء ، ويصل الى حمودة زميل دراسته الشيخ مهران ويعيش معه . والشيخ مهران لايعلم طبيعة عمل حمودة ، ويعتقد انه صاحب شركة سليمة ، ونظيفة .

وذات يوم يقبل الناظر (حسن فايق) مع ابنته زينات « ليلى طاهر » الى مكتب حمودة ، فينصله هذا الثراء العريض ، ويمنى ابنته بحياة سعيدة وسط هذا الغنى . ويعرف حمودة سبب حضور الناظر ، فيذكره برفضه السابق ، وخصمه عشرة ايام نظير هذه الوقاحة وتجرئه على طلب يد ابنته . ويرد الناظر ان الاحوال تغيرت ، فيخبره حمودة انه يرى تاجيل هذه المسالة قليلا .

ومع تعاقب الحوادث . يكتشف الشيخ مهران أن شركة صديقه حمودة كلها نصب واحتيال ، وتدور بينهما مناقشة ، نكتشف منها انه ساخط على حمودة ، وطريقة حياته . فيبرر حمودة ان القرش هو كل شيء وانه لا وجود لغيره . لكن الشيخ مهران ، يقنع حمودة ، أن حياة الشرف أحسن بكثير من هذه الحياة مهما كانت درجة الفقر ، أو درجة الغنى . ويوافق حمودة على رأى الشيخ مهران ، ويعلن توبته ، ويعيد الاموال الى أصحابها ، ثم يصحب صديقه مرة اخرى الى مدرسة العباقرة ليعمل مدرسا . ويدور حوار ظريف بين حسن فايق ، وفريد ، ينتهى بأن يقبل الناظر مدرسه القديم . ويتزوج فريد من ابنة حسن فايق .



اصر المعلم « محمد رضا » على اخراج ابنه من المدرسة لان فريد شوقى قال لهان الارض كروية .. واضطر الناظر « حسن فايق » ان يطرد المدرس ويبقى على التلميذ الذى يدفع المصاريف .

مشروعات اخرى

وقال لى ايهاب الليثى .. منتج الفيلم .

ليس هذا فقط . فهناك اخبار اخرى .. فساقدم هذا الموسم سبعة افلام يقوم ببطولتها فريد شوقى ونادية لطفى وسعاد حسنى وهند رستم ورشدى اباظة ويتولى اخراجها كمال الشيخ وفطين عبد الوهاب وحسام الدين مصطفى ومحمود ذو الفقار .

وحاليا نعمل فى احد هذه الافلام وهو فيلم « المدير الفنى » الذى قدمت لك قصته . ويقوم ببطولته فريد شوقى وليلى طاهر وحسن فايق وعبد المنعم ابراهيم وشريفة ماهر ومحمد رضا وزين العشماوى وعادل ادهم .

وقد بدا « ايهاب الليثى » حياته كمنتج بعد حصوله على بكالوريوس التجارة ، فعمل فى مكتب شقيقه المنتج « جمال الليثى » . وقد بدا مساعدا لمدير الانتاج . واستطاع بعد ثلاثة افلام ان يلفت نظر شقيقه جمال ، ويكسب ثقته . فحمله مسئولية عدة افلام حققت نجاحا فنيا وماديا اثار اهتمام الجميع .

وأخيرا .. قرر « ايهاب » أن يدخل ميدان الانتاج بنفسه ، فكان أول أفلامه « المدير الفنى » الذى تزوج فيه فريد ابنة حسن فايق .

اقلب الصفحة من فضلك

رحلة المتاعب في حنطور ماري منيب

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

التصوير متعة يهواها الكثيرون . ولكنه فى السينما أحد المتاعب الكبيرة . وعندما يضطر الفنيون الى تصوير مناظر خارج الاستوديو ، تكون المتاعب قد بلغت ذروتها بالنسبة للجميع







ثلاث صور من فيلم خلنى معاك . فى الاولى احمد رمزى يستمع الى تعليمات مساعد المخرج احمد ثروت وفى الثانية مارى منيب فى فترة الاستراحة وفى الثالثة ركبت مارى الحنطور ومعها عباس كامل وسميرة احمد واحمد رمزى وخيريه احمد واحمد ثروت





عباس كامل يشرح لحسين رياض طريقة تقبيل ماري ورياض يقترب من ماري منيب بعنف .. حسين يداقق تقبيلها .. الكاميرا مسلطة على المشهد . الناس يتجمعون من كل مكان . أحدهم يقف أمام الكاميرا .

عباس كامل يصرخ . ستوب . ويتوقف كل شيء . حسين رياض يبتعد عن ماري التي تضحك وهي تقول له .. عيب يا حسين ، دا احنا زملا من زمان ، المنتج يشد شعره ، ويبحث عن عساكر يحمون العمل . الناس لا يهمهم ستوب عباس كامل ، ولا صراخ المنتج . لقد « باظت » اللقطة ، ويجب أن تعاد من جديد . وهذا معناه ضياع الوقت ، وضياع فلوس المنتج .

مكان هذه الحادثة ، حديقة انطونيادس بالاسكندرية حيث يجرى تصوير المناظر الخارجية لفيلم « خدني معاك » . **وتصوير المناظر الخارجية بالنسبة للمنتج والمخرج .. والممثلين ، عملية عذاب ، او قمة متاعب . فالناس** لا يرحمون وقت هؤلاء كلهم ، ولا أعصابهم . فمجرد أن يظهر أحد النجوم أمام الناس ، يلتفون حوله ، وينسون أنه يؤدي عملا . سيرونه فيما بعد على الشاشة ..

بداية المتاعب

وعمر هذه المتاعب قديم . قدم السينما نفسها . وما حدث في الاسبوع الماضي عند تصوير المناظر الخارجية لفيلم « خدني معاك » ، حدث منذ عشرات السنين ، عندما تطلبت الاحداث في اي فيلم قديم تصوير مناظر خارجية . فالكاميرا تثير فضول الناس . والنجوم .. يثيرون فضولهم أكثر . وعندما يبدأ التمثيل ، يصبح عسيرا جدا أن تمنع هذا الفضول . وهذا ماحدث تماما ..

خدني معاك

وخدني معاك هو الفيلم الجديد الذي تقوم ببطولته **سميرة أحمد ، مع أحمد رمزي وحسين رياض وماري منيب وخيرية احمد ويخرجه عباس كامل ، وينتجه يحيى ابراهيم .**

في حديقة انطونيادس الجميلة حيث أروع المناظر وأندر انواع الزهور والورود ، كان يجرى التصوير وتشتعل أعصاب المخرج والمنتج .

فما أن لمح الناس سميره أحمد وماري منيب ، حتى التفوا حولهما وهات يا تصفيق ، وهتاف ، وهات ياسلامات وتحيات ، وعندما ظهر حسين رياض وأحمد رمزي ، لم يعد في امكان عباس كامل أو يحيى ابراهيم عمل أي شيء . وزادت المشكلة ، عندما ظهرت خيرية احمد لقد اقتربت منها احدى السيدات وسألتها ..

ـ مش انت بتاعة محمووود .

وضحك الحاضرون ، وزاد تصفيقهم .

لكن عباس كامل تمالك أعصابه ، وبدأ المحاولة ، لقد طلب من الحاضرين أن يهدءوا ، وأن يساعدوهم حتى ينتهوا من تصوير المناظر المطلوبة .

وكان لحديث المخرج ، أثر السحر فقد سكت الناس ، وانحسرت موجة تجمعهم ، وبدأ كأن العمل سيأخذ مجراه .

كانت اللقطة الاولى تقتضي ان تدخل ماري منيب الى مكان في الحديقة ، فترى سميرة احمد جالسة مع أحمد رمزي في حالة حب ، وامامهما مائدة مفروشة على أرض الحديقة . وما أن ترى ماري سميره حتى تصرخ فيها :

ـ وكمان بتاكلي معاه عيش وملح

وترد سميره :

ـ وماله يا ماما .. فيها ايه ؟

ـ فيهـا ايه ؟ ده اللي موت ابوكي .. امشي قدامي يابت !

وكأي « بنت » مطيعة ، مشت سميره أمام أمها .

لكن مفعول سحر المخرج ، كان قد انتهى ، فقبل أن يقول عباس كامل ستوب ، كان أحد الحاضرين قد وقف أمام الكاميرا ، وبمنتهى الهدوء ، ليقول لماري منيب :

ـ حلوة قوي منك دي .. انت حمشة خالص !

ويصرخ عباس كامل في المتفرج العزيز .

ـ ايه اللي جابك هنا دلوقت يا جدع انت ؟!

ولا تعجب لهجة المخرج الساخط حضرة المتفرج الذي تسبب في « بوظان » المشهد كله فيرد على المخرج

ـ انت بتزعق لي كده ليه .. انا خدام عندك ؟

وتبدأ مناقشة حامية ، لا يفضها الا عساكر الشرطة الخمسة الذين احضرهم يحيى ابراهيم منتج الفيلم .

متاعب أخرى

ولا تنتهي المتاعب عند المشهد الاول . فمع كل مشهد تتجدد المتاعب . وهي هذه المرة أشد قسوة ، وأكثر اثارة . فالمنظر **عبارة عن عربة حنطور تقودها ماري منيب ، ويركبها احمد رمزي وسميره احمد وخيريه احمد . وبهذا الشكل ، يبدو المنظر مثيرا جدا ،** فيتجمع الناس حول الحنطور ، وكل منهم يريد أن يركب . وتسألهم ماري .

ـ رايحين فين يا جماعة ؟

وترد احدى السيدات :

ـ انت مش مروحة البلد ، احنا جايين معاكي !

وتحاول ماري اقناعهم بأن الحكاية تمثيل في تمثيل ، وأن المشوار لن يزيد على عدة أمتار تنتهي بعدها اللقطة ؛ لكن « على مين » ؟!

ويتدخل رجال الشرطة ، وبعد محاورات ، ومناقشات يصيح عباس كامل .. يالا نصور .

لكن مدير التصوير ابراهيم عادل يقول ان التصوير متعذر من هذه الناحية بسبب الشمس ، ولابد من تغيير الاتجاه . وعندما يتغير الاتجاه لبدء التصوير تطلب ماري استراحة ، فقد أعجبهـا ركوب الحنطور .

ويذعن المخرج ، والمنتج لأوامر السمارى ، وتبدأ فترة استراحة .

استراحة من المتاعب

ويستريح الجميع من متاعب الناس . ويبدءون رحلة بالحنطور .

في الداخل يركب احمد رمزي وسميره احمد وخيريه احمد ، وعلى الرفرف يركب عباس كامل ، وكأي اسطى متمرن ، تقود الست ماري الحنطور ، وتجول في الحديقة ، وهي تفرقع بالكرباج .. واوعى يا جدع .. يمينك .. شمالك .

في مكان آخر يكون حسين رياض في حالة حرب . ماتش طاوله حامي بينه وبين أحمد ثروت مساعد المخرج .

وحسين رياض « حريف » طاولة كبير ، ولا يسلم بالهزيمة أبدا . حتى انه عندما يهزم لا يقوم عن الطاولة الا اذا هزم الخصم . وفي هذه المرة هزمه احمد ثروت ، وكانت شلة الرحلة قد عادت لبدء التصوير ، فيعلن حسين رياض العصيان ، لانه مغلوب ، فيضطر مساعد المخرج أن يترك حسين « الحريف » يغلبه ، حتى يبدءوا العمل .

عودة الى المتاعب

والعودة الى العمل ، هي عودة الى المتاعب ، فالناس يتجمعون من جديد ، والمخرج يصرخ ، والمنتج يشد شعره ويبحث عن العساكر فلا يجدهم . ويبدأ دور الاقناع بالحسنى . لكن مستحيل . الناس عاوزين يتصوروا . أحدهم يقول لعباس كامل :

ـ عايز اتصور .

ـ لكن احنا مش مصورتيه .

ـ امال انتم ايه ؟

ـ احنا بتوع سينما

ـ وماله .. صورني في السينما وأنا اديلك اللي انت عاوزه .

ـ يا سيدي ما ينفعش .

ـ يا اخي كل حاجة بتمنها .

وتبدأ مناقشة جديدة حامية لكن عباس كامل بدأ هو معروف عنه من رقة ، ينهي الموقف بهدوء .

ويتدخل المنتج ، مستعملا عضلاته ، وينجح في ابعاد الناس عن العمل .

وينتهي التصوير ، وتنتهي المتاعب ، بعد أن ذاق الجميع الامرين . ورأوا النجوم في عز الفهر .

هوليود عار على أمريكا

فوميل لبيب



يكتب من هوليود

الشعب الامريكى شعب طيب ، صحيح انك اذا حدثته فى السياسة ستجد عنده غرور القوة وسيقول لك ان جولد ووتر ليس شريرا على طول الخط لان بعض شروره خير .. فيما يتعلق بسحق الاتحاد السوفييتى اوصحيح انك اذا قلت له انك من الجمهورية العربية المتحدة فسيردد اسم ناصر على الفور ثم يحدثك عن الاهرام ، لكنه لا ينسى الحديث عن اسرائيل ولماذا نظلمها ، وايما حديث تطرق مع امريكى لا بد أن ينتهى الى سؤال تقليدى يسأله الامريكى وينتظر عليه الاجابة بشغف .. يسألك :

ـ ما رايك فى الولايات المتحدة الامريكية ؟

وقد كنت اقول دائما :

ـ انا اعرف الكثير عن الولايات المتحدة الامريكية من قراءاتى ، ومن مشاهدتى للافلام التى تنتجها هوليوود

وأيا كان مركز المتحدث الامريكى اليك فانه سيقفز من فوق مقعده كمن لدغته عقرب عندما يسمع منك انك كونت رأيك ، أو بعض رايك ، فى بلاده من مشاهدتك للافلام الامريكية

والتعليق الذى سمعته من الجميع ... فى نبرات فيها توسل

ـ ارجوك .. لا تحكم علينا من خلال الافلام التى رايتها ، ان هذه الافلام تسىء الينا ، ان الذين ينتجونها حفنة من التجار لا ذمة لهم ولا ضمير . ان خلاصتها ان الرجل الامريكى راعى بقر غليظ القلب ، او زعيم عصابة يقتل الناس كما يقتل الدجاج ، او حدث عاق يصفع اباه ويعذب أمه ويغتصب بنت الجيران ، أو مليونير حصل على ملايينه بالخداع والنصب والاحتيال

امريكى يكره الصهيونية اضاف الى هذا التعليق التقليدى قوله :

ـ ان الذين يتحكمون فى صناعة السينما فى هوليوود اكثرهم من اليهود . ان اليهود لا يحبون الامريكيين . ان الامريكيين بسطاء وسطحيون ولا يمكن ان ينفذوا الى اعماق هذه الحقيقة . ان الامريكى « القبيح » الذى ارتسم فى اذهان البشر من صنع هوليوود .. او من صنع الصهيونيين فى هوليوود ، انهم ينتجون افلاما ليخربوا سمعتنا ، بينما يصنعون الملايين لانفسهم . اسمع ياصديقى ان الولايات المتحدة الامريكية ليست وطنهم ، فلماذا يحرصون على سمعته ، وهل كانوا اوفياء لاى وطن عاشوا فيه حتى يكونوا اوفياء لبلدنا . ان هوليوود عار على الولايات المتحدة الامريكيه وهؤلاء الناس صناع هذا العار !

ولم يكن الرجل يقول هذا الكلام ليرضينى ، ولكنه كان يقول الحقيقة التى ربما كان كل أمريكى يحسها بذات الطريقة ولكنه لا يستطيع التعبير عنها ...

ومضى الصديق الامريكى يقول :

ـ ان تصوير الامريكى بهذه الصورة القبيحة يجذب المتفرج الى السينما . ان المتفرج تستهويه قصص الشر والعنف أكثر مما تستهويه قصص الحب الناعم ، وقصص النجاح الانسانى فى مختلف الميادين . ان هذه حقيقة .. لان افلام رعاة البقر والافلام البوليسيه ما زالت تعتبر صفقات مضمونة الربح ، ان تكاليفها قليلة ودخلها كبير . ان افلام العصابات تزيد الجرائم فى الداخل ، اما فى الخارج فهى تجعل الناس ينظرون الى الامريكى نظرة خوف .. ومن سوء حظنا فى العامين الاخيرين ان حدثا اخرق العقل اطلق رصاصة على كنيدى فارداه قتيلا ... وكان التعليق العالمى على هذه الفاجعة ...

ـ مثلما يفعلون فى افلامهم !

والصديق الامريكى يقول :

ـ تجار السينما هؤلاء يحرصون على ان يروجوا افلامهم فى كل مكان من الكرة الارضية . لهذا ينافقونهم .. الا الشعوب التى يتعمدون الاساءة اليها لغرض فى انفسهم كما يفعلون فى الافلام عن البلاد العربية أو عن مصر القديمة ... مثلما حدث فى فيلم « الخروج » ...

فاذا كانوا حريصين على التزام هذه الخطوط وهم ينتجون افلامهم ، فماذا يفعلون ؟ .. انهم يختارون الحياة الامريكية حقلا لكل افلامهم . ما من عيب فى البشر الا ويلصقوه بالامريكى ما من فكرة مثيرة أو جريئة او مجنونة الا وينسجون عليها قصة امريكية . **اصبح الامريكى « حيطة واطية » لتجار السينما ، ان تجار السينما فى نظرى اعداء الشعب الامريكى ..**

والمناقشات التى كنت اخوضها بعد ذلك كانت « هل حقيقة ان الافلام الامريكيه تقدم الحياة الامريكية والمجتمع الامريكى بصورة مشوهة ؟ »

وكنت اجد اجابات متباينة بتباين السن عند الذين يتحدثون ...

فالجيل القديم الذى له بعض فضائل ، الذى يذهب الى الكنيسة بانتظام صباح كل احد ، الذى لا يكاد يسمع عن نداء للخير او تبرع لبر الا ويلبى طائعا مختارا .. هذا الجيل يرى ان الافلام الامريكية تشوه السمعة الامريكية ...

والجيل الجديد .. الجيل الذى انفلت ، الجيل الذى استهتر لانه لم يذق طعم الحرب ، الجيل الذى ولد وفى فمه ملعقة من ذهب ، والملعقة مليئة بالدولارات هذا الجيل لا يقيم وزنا لاى قيم ، ولهذا لا يرى فى الافلام الامريكية غضاضة لانه لا يعرف للحياة جانبا أسمى ولا أرفع ..

فهل معنى هذا ان الافلام الامريكية تنتج لهذا الجيل ؟

ان الاحصاءات الامريكية تقول ان عدد رواد السينما فى الولايات المتحدة الامريكية سبعة ملايين فى اليوم الواحد من شعب يبلغ تعداده ١٨٧ مليون نسمة ، أى انه من بين كل ٢٥ امريكى تقابلهم فى الطريق امريكيان دخلا دارا للسينما فى نفس اليوم . والاحصاءات تقول ان ٦٠ ٪ ممن يدخلون السينما دون الخامسة والعشرين ..

والسينما الامريكية تعتمد على السوق الامريكية لتغطية نفقات افلامها اولا ، والذى يجىء بعد ذلك من الخارج يغطى النفقات للافلام الضخمة مثل **كوفاديس** او **كليوباترا** او **الرداء** او **كفاح اجيال**

وفى الولايات المتحدة ١٨ الف دار للسينما ربعها فى الهواء الطلق . تتفرج فيه على الفيلم وانت وأسرتك او انت وصديقتك فى السيارة ، هذا النوع من دور السينما منتشر فى الولايات المتحدة الامريكية نظرا لانتشار السيارات ، فان كل رجل يمشى على الرصيف هناك له مقابل يجلس الى عجلة القيادة فى سيارة .. و ٩٠ ٪



عمر الشريف محبوب فى امريكا .. وجهه شرقى وملأ الفراغ الذى كان يشغله جلين فورد . .

من دور السينما هذه تعرض أفلامها بطريقة السينما سكوب ، وهناك التكنيراما والسينيراما ولكنها فى نطاق محدود . أما الذى رأيته وأثار ذهولى فهو الشاشة الدائرية ...

رأيتها فى مدينة والتديزنى بجوار لوس انجليس ..

وهى سحر جديد توصل اليه العلم الامريكى ، وحفنة من جنود مجهولين يغلقون على أنفسهم أبواب المعامل ، ويقضون نصف العمر فى الحجرات المظلمة اظلاماتاما ليصلوا الى عدسات جديدة يعتبرونها أسلحة حاسمة فى الحرب بين التليفزيون والسينما ... والشاشة الدائرية العجيبة عليها زحام ، وايما زحام فى أمريكا تتخلف عنه على الفور طوابير تعطى الاولوية فى الدخول لمن يصل أولا . والمكان قاعة عرض دائرية ، والدائرة قطرها ٢٠ مترا ، وعلى الحائط الدائرى تجد شاشة السينما ، ليست أمامك فقط ، ولا خلفك فقط ، انها تمتد على الحائط الدائرى كله ، واذانظرت فى اى اتجاه فسوف ترى المشهد.. ميدان جورج واشنطن وتمثاله فى مدينة واشنطن مثلا ، ويخيل اليك انك تمشى فى الميدان أو انك تركب الكاميرا كأنها حصان وتدخل فى التمثال ، واذا نظرت الى الجانبين فستجد الشارع الذى مشت فيه الكاميرا ، أو مشيت فيه وانت تركب الكاميرا ، وبعد ثانية تنظر الى الخلف فتجد الحديقة التى أمام التمثال وقد تجاوزتها الكاميرا وجانبى الطريق يبتعدان مع الحديقة

ومنظر السفينة فى المحيط فرجة لذيذة ، فانت تقبل على السفينة لتستقر فوقها وكأنك صاروخ موجه، وتنزل الى غرفة الآلات فتراها - على الشاشة الدائرية - أمامك ومن حولك وخلفك وطنينها يصم أذنيك ويهز بدنك ، وتصعد الى سطح السفينة.. لترى المحيط ، فاذا بالمحيط شىء شاهق ، وترتفع بك السفينة ،وانت واقف فى وسط الشاشة الدائرية فتحس أن أمعاءك تكركب وليصرخ الناس من حولك ، وعجوز تسقط مغشيا عليها لانها أصيبت بدوار البحر ، وطفل صغير تعلق بصدر امه ولم تستطع اسكاته من الصراخ لانها فى شبه غيبوبة ، وأناس كانواوقوفا فجلسوا على الارض قبل أن يغمى عليهم ، ثم لما انتهى المنظر آثروا أن يظلوا جالسين على الارض ضمانا للسلامة

والامتع مما ترى على الشاشة الدائرية ما تراه حولك من وجوه المتفرجين ، وصياحهم ، ووروشتهم ، والناس الامريكيون يتصرفون ببساطة ولا يملكون أعصابهم ، ولا يمسكون أعصابهم . يصرخون ، ويقفزون ، ويتمددون على الارض ، مع الموسيقى الراقصة على الشاشة يرقصون وكأنهم مدعوون لحفلة راقصة ..

لو قدر للشاشة الدائرية ان تنتشر فاننى أقترح نوعين من التذاكر :

● **التذكرة الاولى :** للفرجة على الفيلم على الشاشة الدائرية

● **التذكرة الثانية :** للفرجة على الناس فى القاعة المستديرة

ويقينا ان الفرجة على انفعالات البشر الطبيعية ، أجمل وأوقع من الفرجة على انفعالات البشر المصنوعة على الشاشة الدائرية ..

واعود الى حديث السينما فى هوليوود ..

هى من الصناعات الكبرى من غير جدال . يسبقها فى قائمة الاهمية صناعة الصلب والسيارات ، وهى ليست صناعة حديثة ، فى العام الماضى احتفلوا بمرور ٧٠ عاما على أول فيلم أنتجه توماس اديسون وهو « **اعدام مارى « ملكة اسكتلندا** » .. .. وكان اسم الفيلم الثانى «**العطسة**» الذى أنتج بعد الفيلم الاول بعام واحد ..

ورأس مال هذه الصناعة ليس فقط الدولارات انه أيضا الرجال الذين تعبدهم الفتيات ، والفاتنات التى يضيع الشبان فى الغابة وفى ميدان القتال ، وفى المدينة الجامعية ، وفى قلب كتب المذاكرة .. يضعون صورهم ويرسمون من خطوطها صور فتيات الاحلام !

ولهذا فان الامريكيين يتعصبون أشد التعصب لممثليهم ، وهم فى قرارة أنفسهم لا يحبون الممثلين الاجانب الا اذا تفوقوا على الممثلين الامريكيين فى شىء ما ، فى فن ما ، الخنافس مثلا تفوقوا على الفيس بأسلوب جديد فى الاداء ، وهم أربعه وكل واحد منهم له فى الغناء والاداء لون يختلف على الاخر ، ولكل واحد عاشقاته وعشاقه ولهذا يتجمع لهم العشاق بالجملة ، ومجموع عشاقهم أكثر من عشاق أى مطرب واحد ، ومن هنا انتشرت مودة « الشلل » فى الغناء ! **وهم يحبون عمر الشريف لان عمر الشريف وجهه شرقى وعيناه جذابتان ، وهو يملأ الفراغ الذى كان يشغله جلين فورد ثم تخلى عنه عندما قبل أدوار الاب أو أدوار الكوميديا** .. وهم لم يحبوا **بريجيت باردو** أثناء كانت **مارلين مونرو** تنافسها ، ولكن عندما تعرت بريجيت باردو تماما احسوا انها قدمت شيئا جديدا فاقبلوا على أفلامها

ومقابل كل خنفس أو كل عمر الشريف أو كل بريجيت باردو ناجح فى هوليوود تجد مئات من الفاشلين. الرجال ذوى الصدور المليئة بالشعر والعضلات النافرة يتحولون الى رجال عصابات او عشاق للعجائز . والبنات مصيرهن معروف ونجد فى شوارع لوس أنجليس منات منهن بالبنطلونات الملتصقة بأجسادهن وبشعورهن الذهبية أو البلاتينية .. يغمزن بأعينهن بلا حياء . ويفعلن أى شىء ما دامت أحلامهن فى الشاشة البيضاء والدولارات قد تبددت ..

والافلام الاجنبية لا تجد رواجا كبيرا فى الولايات المتحدة الامريكية رغم الحقيقة التى تلمسها من كل من تقابله من الامريكيين . الحقيقة هى ان الامريكيين شعب فضولى يحب ان يعرف الشعوب الاخرى ، ولانه معزول فى قارة شاسعة ولان القارة الشاسعة محاطة بمحيطين هائلين فانه يحس بعدا عن العالم ويحاول ان يقترب منه بالقراءة فى الكتب او المشاهدة لافلام السينما او الرحلات التى يقتصد لها طوال سنى عمره! رغم هذا فهو لو خير بين فيلمين احدهما امريكى والاخر فرنسى فانه بلا تردد يختار الامريكى ..

والامريكى يحب الافلام التى تبحث فى تاريخه ! رغم ان هذا التاريخ ضحل وقصير . انه يريد ان يمتلىء بشعور أن أجداده عملوا وسووا، ولهذا حقق فيلم كفاح أجيال ايرادات خيالية، رغم انه لم يصادف نفس النجاح فى الخارج !

وقلما تنتج السينما الامريكية فيلما يعالج مشكلة الزنوج . ان الابيض المتحكم فى صناعة السينما يهودى صهيونى يحب نفساق البيض حتى يتبادلوا معه النفاق ويؤيدوه فى قضاياه . وانت لا تستطيع ان تجد فى أى فيلم امريكى أسرة زنجية نظيفة تجلس فى ملهى يظهر فى الفيلم. وانت لا تستطيع أن ترى فى الجامعات - فى الافلام - شابا زنجيا نابغا مثلما عليه عدد هائل منهم تدفعهم العقدة السوداء الى البروز والتفوق والتالق. وانت لا تستطيع ان تجد بطلا ابيض له صديق أسود .. الا اذا كان هذا البطل قرانك سيناترا الذى يصر على ان يكون صديقه الاسود سامى ديفيز! وصحيح ان السينما الامريكية قدمت سيدنى بواتييه ودرونى واندريج ومن قبل جوزفين بيكر ، ولكن الصحيح أيضا انها لم تقدم هؤلاء الا بعد ان حققوا نجاحا هائلا فى ميادين الفن خارج الشاشة : فى الملاهى والمسارح والتليفزيون ..

ان كفاح الاسود عندما يصل الى الشاشة يبلغ خمسة اضعاف كفاح الابيض ليصل الى نفس الشاشة .. ولو ان السينما الامريكية اقتحمت بعدالة ميدان التفرقة العنصرية لاستطاعت ان تقدم قصصا ناعمة تبشر بالحب بين الابيض والاسود .. ولكنها كما قال لى أمريكى ساخر « تفضل الالوان الطبيعية » !

والى العدد القادم ..

الخنافس تفوقوا على الفيس بريسلى



بريجيت باردو احبها الامريكيون عندما ظهرت .. أحسوا انها قدمت شيئا جديدا ..

بيلى وايلدر

ألمع مخرجى الأفلام الفكاهية

هذا المخرج قدم للشاشة أرفع الافلام الفكاهية . فى أفلامه لمسات تشهد بذكاء غير عادى . كيف يعمل هذا المخرج ؟ .. كيف يعامل النجوم والفنيين الذين يعملون معه فى أفلامه التى يخرجها ؟ .. تعال معنا لنقضى يوما فى البلاتوه معه



كيم نوفاك ، ينصحها بيلى ان تظهر اكبر مساحة من وجهها الفاتن وهى تمثل « قبلنى يا غبى » . .

فى هوليوود يحب اكثر نجوم السينما العمل مع المخرج بيلى وايلدر . يجذبهم اليه مرحه الدائم ، توجيهاته وتعليقاته يوجهها اليهم فى أسلوب فكاهى ، احيانا بعض السخرية الرقيقة ، سخرية لا تؤذى المشاعر بقدر ماتثير المرح والضحك

وبيلى له طريقة فريدة فى ادارة العاملين معه فى فيلم **((قبلنى ياغبى))** الذى يشرف على اخراجه حاليا .. قامت بينه وبين **دين مارتن** مشادات كلامية حول اللقطات والكادرات التى يظهر فيها دين .. فالاخير كان يرغب فى أن تؤخذ له لقطات قريبة ؛ وبيلى لايوافقه ، يؤكد له أن اللقطات القريبة ستبطىء حركة الفيلم عامة .. والحركة البطيئة لن تكون فى صالح هذا النوع من القصة ..

.. ذات يوم اثناء تصوير احد المناظر فى بار قريب ، حذر وايلدر دين مارتن من الاقتراب من الكاميرا ، ورد عليه دين بقوله : **اذا فعلت ذلك فستكون اول لقطة مكبرة فى الفيلم .!**

ويتظاهر وايلدر باليأس ، يقول: **طالما حذرنى طبيبى من ايام المتاعب ، ولكن يبدو انها أسابيع المتاعب .!**

وذلك ان مارتن دائما يتهم وايلدر انه يقلل من قيمة الجهد الذى يبذله ، ذات مرة ، كان مارتن يؤدى مشهدا مع كيم نوفاك ، ووايلدر لايرضى عن التمثيل فيستعيده ، خمس مرات متتالية ، وأخيرا يثور مارتن ، يقول له : **لماذا لا تستقر على رأى ..؟**

ويجيبه وايلدر : **لا تغضب هكذا ، تمثيلك ليس سيئا الى هذه الدرجة .!**

والافلام التى يخرجها وايلدر دائما مرحة ، فيها النكته ، ولكن ننتظر أن يكون هذا الفيلم الاخير ، **((قبلنى ياغبى))** اكثرمرحا وفكاهة ..

وبيلى وايلدر فى الواقع مخرج ذكى جدا ، يستغل مرحه للوصول الى أعلى مستويات الاجادة فى أداء اللقطات المطلوبة .. أحيانا تبدو تعليقاته جافة مؤلمة ؛ لكنه يعرف كيف يحدث بها الاثر المطلوب ، يستطيع ان يجعل الممثل يضع فى أدائه ذلك الشىء الذى يحول الفيلم الجيد الى فيلم رائع عظيم ..

كتب وايلدر قصة فيلم « قبلنى ياغبى » مع زميله دياموند ، تدور أحداث القصة حول كاتبين من **الهواة ، يكتبان الاغانى القصيرة ويعيشان فى بلدة صغيرة .. يأتى لزيارة البلدة احد المشاهير فى عالم الاستعراض والغناء وتبدأ محاولات الكاتبين ، يريدان أن يبيعاه اغانيهما ..**

ويوزع وايلدر نكاته وقفشاته بين العاملين جميعا ، كل فرد يدخل البلاتوه لابد يناله جزء من سخرية وايلدر المرحة .. حدث مرة ، وقد اخطأ والستون فى النص مرات متتالية آن قال له وايلدر : **أنت يا رجل الفضاء ، الا تجلس ابدا**



نكتة يحكيها وايلدر لشيرلى ماكلين، وشيرلى من النجوم الذين يحبهم وايلدر .. ويتعاونان معا بشكل رائع



بيلى وايلدر يشرح لدين مارتن كيف يمثل دور السكير فيبدو كمن يريد أن « يعلم السمكة العوم » ..

فى منزلك لتحفظ دورك ؟.

يسميه رجل الفضاء نسبة الى حلقات كان يمثلها فى التليفزيون بعنوان « حبيبى رجل الفضاء » .. يسمع والستون ما يقوله وايلدر ، ويسرع يرد عليه ، يقول : **كيف أستطيع أن افعل ذلك ، وعلى أن اطير عائدا الى القمر كل يوم بعد انتهاء العمل هنا ؟.**

حدث ذات يوم ، وكانت عملية التصوير لاتزال مستمرة، أن وزعت جوائز الاوسكار .. وفاز جيمس ونج هاوى بجائزة التصوير .. وجيمس امريكى من اصل صينى يعمل فى السينما مديرا للتصوير ، عرف بميله الى الاضاءة الخافتة .. حدث أن ذهب وايلدر الى البلاتوه فى اليوم التالى ، فوجد الاضاءة هادئة خافتة ، فتساءل فى سخرية يوجه كلامه الى جوزيف لاشل مصور الفيلم يقول : انتهى .. لن تنال جائزة الأوسكار فلماذا لا تعطينا ضوءا كافيا ؟ لعلك وقعت على اكتشاف جديد مثير ؟.

ومع ذلك فليست كل تعليقاته هكذا « حراقة » ، كثيرا مانجده رقيقا ناعما كأى ديبلوماسى متمرس .. ذات يوم قال لكيم نوفاك ، يرشدها الى اتجاه حركتها داخل أحد الكادرات قال لها : **عندما تدخلين الكادر اتجهى بوجهك هذه الناحية ، نحن ندفع غاليا لنرى ذلك الوجه الفاتن فلا تحرمى جمهورك منه ..**

يكتبه سعد الدين توفيق

طردوا المطافئ .. ورقصوا

جلس الاب والام على طرف السرير الذى كان يرقد عليه ابنهما المريض . كان الاب مهموما حزينا أسند راسه الى يده وراح يفكر . وكذلك كانت الام . كان واضحا انهما يفكران فى حل لهذه المشكلة . الوليد مريض . هل نتركه يموت هكذا امام اعيننا ؟ ..

وفجاة هبت الام واقفة . لقد اهتدت الى فكرة . قالت لزوجها ان شفاء ابنهما على يد الشيخ فلان ، وهو رجل مبروك ، يعالج كل الامراض ..

وحضر **الشيخ الدجال** حاملا مبخرته . و«رقى» الولد المريض . وقرأ بعض تعاويذه . ولكن حالة الولد لم تتحسن . ضاع الامل . جلس الوالدان حزينين كما كانا ..

وفجاة هبت الام واقفة مرة اخرى . عندها فكرة جديدة . لماذا لا نجرب « **المجذوب** » ؟ .. انه درويش على باب الله . سره باتع . مايقولش كلمة وتنزل الارض ابدا ..

ويدخل المجذوب . ويجرب الاعيبه هو الاخر . ولكن حظه لم يكن أسعد من حظ سابقه . ويظل الولد المريض كما هو . ان حالته لا تتحسن . بل تزداد سوءا . ضاع الامل مرة اخرى . وجلس الوالدان حزينين على طرف الفراش ..

ثم يلجأ الوالدان الى حلاق الصحة ، اشهر شخصية فى البلد . حلال المشكلات . فى يده البركة . فى لسانه الشفاء الاكيد ..

ويدخل **« حلاق الصحة »** ومعه ادواته « الطبية » . هجم على الولد المريض « يكشف » عليه . مسك يده ليرى نبضه . وبدلا من ان يعد هذا النبض كما يفعل الاطباء ، نراه يضع يد المريض على اذنه هو ويسمع .. وهكذا عرف





على الرغم من ضيق المسرح استطاعت فرقة المنصورة للفنون الشعبية أن تقدم تشكيلات جميلة ..



((محصول بلدنا)) تابلوه ريفي. الفتيات يجمعن المحصول في (سبت الزبالة) .بدلامن ((القفة))!

نبضه ! . وهز رأسه . لقدعرف المرض . « دى حاجة بسيطة . مانزعلوش ياجماعة . كلها لبخة ويخف الولد » . وفعلا يلبخ للمريض . ولكن الولد لايخف ! . ويعود الحزنواليأس الىالوالدين. ثم يهتديان الى فكرةجديدة .لماذا لا نسأل ((**الفجرية**))ضاربةالرمل. انها تعرف المستخبي . وستعرف بلا شك الولد عنده ايه . وتأتي الفجرية . وتشوف . وتشوف . وتشوف.ولكن الولد حالته لاتتغير

بقيت فكرة عند الام . انها تعرف ان هناك حالاتكثيرة شفاها **الزار** . لماذا لا نقيم زارا للولد . وتأتي الكودية وتقام الحفلة في نور أحمر . ولكن الزيطة تنتهي الى لا شيء .والولد لايزال كما كان مريضا ..

يجلس الابوان والحزن يعصر قلبيهما . هل يذهب الولد هكذا امام عيونهما « في شربة ميه » . الا يوجد حل ؟ .الا يوجد علاج؟.

لقد جربنا كل شيء.كل الوصفات. كل الطرق البلدية . والسحر ، والبخت ، والزار . ماذا بقىاذن؟

واخيرا .. ليس هناك مفر من الالتجاء الى الطب .**ويدخل الطبيب والممرضة** . يكشف على المريض . يكتب له الدواء .يأخذه المريض . ويتم الشفاء . ويتعلم الوالدان الدرس . يفهمان ان العلم هو الذى حل المشكلة .. لا الدجل ولا السحر ولا الزار .. ولا حلاق الصحة !

هذا التابلوه هو انجح واقوى فقرة في برنامج فرقة المنصورة للفنون الشعبية التى رأيت حفلة افتتاحها في مسرح البلدية في المنصورة يوم الخميس الماضي.وكان العرض يتضمن عشر تابلوهات راقصة اخرى ..

وعلى الرغم من ضيق المسرح، ومن الامكانيات المحدودة في الاضاءة والديكور ، فقد استطاعت الفرقة

الفتيات يرقصن في تابلوه وطني . وترى في مقدمة الصورة ((طاهره))الراقصة الاولي للفرقة ، وزوجة فؤاد كشك ..



الاخوة الاربعة .. الشبه واحد ،والحركات واحدة. وهم يشتركون في معظم الرقصات معا ..

اقلب الصفحة من فضلك

ان تقدم عرضا جميلا مخدوما ناضجا . ففى تابلوه « **حلاق الصحة** » هذا الذى قدمته لك فكرة جيدة . وقد نفذت تنفيذا جيدا ايضا . اعجبنى استغلال الاضاءة للتعبير عن الحالة النفسية للوالدين . كان الضوء يخفت شيئا فشيئا كلما اشتد بأسهما بعد ان يجربا الدجال او ضاربة الرمل وهكذا . ثم يزيد الضوء عندما يهتديان الى فكرة جديدة . انه الامل فى الشفاء . ثم استغلال النور الاحمر الذى غمر المسرح فى حفلة الزار . ثم النور الباهر الذى ساد المسرح عندما تدخل الطب . نور العلم ..

وصمم رقصات التابلوه واخرجها **فؤاد كشك** . وهو شاب ذكى موهوب ، وراقص بارع حركاته بديعة معبرة . نجح كثيرا فى تدريب أفراد الفرقة وكلهم جدد ليست لهم خبرة سابقة . ومع ذلك فقد بدا عرض الفرقة — بعد تدريب ٣ أشهر فقط — عرضا جميلا متماسكا وفى مستوى فنى طيب جدا ..

واجمل ما لمسته فى هذا البرنامج الذى افتتحت به الفرقة **موسمها الاول ، ان التابلوهات التى قدمتها لم تكن مجرد رقصات وضعت على الحان شعبية فقط .**

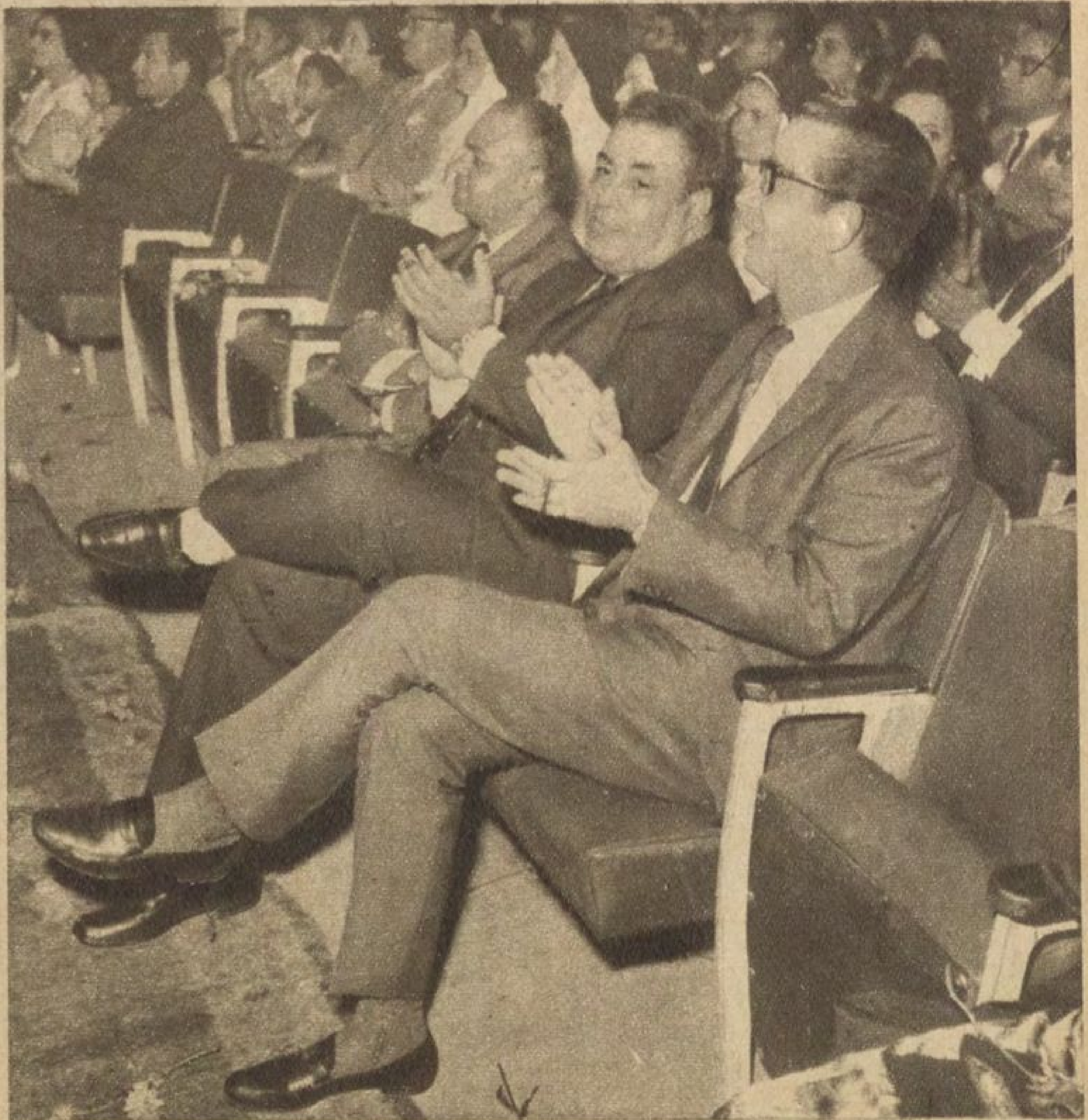
وانما كان كل تابلوه قصة كاملة . فتابلوه « حلاق الصحة » مثلا هو طريقة رائعة لافهام المواطنين فى بعض القرى والمدن الصغيرة ان السحر والدجل والزار والوصفات البلدية كلها كلام فارغ . وان الشىء الوحيد الذى يصلح لهم ويشفى امراضهم شفاء اكيدا سريعا هو الطب . ولا شك فى ان عرض هذه الفكرة داخل هذا الاطار الذى يجمع بين الرقص والموسيقى والفكاهة — بدون كلام وبلا شرح — يستطيع أن يصل الى قلب كل متفرج والى عقله.

ومن اجمل مالاحظته ايضا فى فرقة المنصورة للفنون الشعبية هو ان افراد الفرقة كانوا يقبلون على عملهم بحماس هائل . كان واضحا انهم يحاولون بكل اخلاص ان يقدموا عملا فنيا ناجحا . وقد نجحت المحاولة نجاحا كبيرا . ووقفت الفرقة الوليدة على قدميها . واستطاعت ان تصل ببرنامجها الاول الى مستوى لا يمكن ان نتصور انه مجهود مجموعة من الهواة الجدد الذين لم يسبق لواحد منهم الوقوف على المسرح قبل اليوم . كيف تمت هذه المعجزة فى ثلاثة اشهر ؟ .

انني ارجو ان تقدم **محافظة**



فؤاد كشك وشقيقه وبينهما أربع راقصات فى تابلوه « دندورمة » .



على رضا صفق طويلا للعرض الذى قدمته الفرقة . وترى الى جواره حسن الامام ، كانا يبحثان عن وجوه جديدة للشاشة.

• بعد ٣ أشهر تدريب واجه ٦٢ فتى وفتـــاة الجمهور

• مقـارنة بين بداية فرقة المنصورة وبداية فرقة رضا

الدقهلية كل مساعدة ماليةوأدبية ممكنة لهذه الفرقة الناجحة . ان المحافظة مسئولة عن تقدم هـذه الفرقة وعن نموها . ان هـذه البداية الطيبـة يجب أن تقنع المسئولين بضرورة انشاءمسرح كبير تعمل عليه هذه الفرقة . لا يمكن ان تظل طويلا على هـذا المسرح الضيق الصغير غيرالمجهز بالمعدات الفنية اللازمة ..

لقد علمت ان مسرح البلدية هذا كان فى السنوات الاخيرة مركزا للمطافىء . ثم ذهبت المطافىء الى مكان اخر ، وتحول المركز القديم الى مسرح مثلت عليه فرقة المنصورة المسرحية ، ورقصت عليه فرقة المنصورة للفنون الشعبية ..

بقى بعد هذا ان نعرف سطورا من قصة نجاح هذه الفرقة . ان وراء هذا النجاح الفنان الشاب فؤاد كشك الذى وضـع افكار التـابلوهات وصمم رقصاتهـا واخرجها ودرب اعضاء الفرقة وهم ٦٢ ولدا وبنتا تتراوح اعمار معظمهم بين ١٢ سنة و ١٦ سنة . وفوق هذا فهو راقص من الدرجة الاولى .

كان فـؤاد يذكرنى وانا اراه يشترك فى كل رقصة بمحمود رضا عندما بدات فرقة رضا . وبداية فؤاد كشك شبيهة ببداية محمود رضا الى حد كبير . كلاهما يضع الفكرة ، يصمم الرقصات ، يدرب الفرقة ، يخرج البرنامج ، يقـوم بالدور الاول فى الرقصات . وكلاهما كان يعمل مع اخوته . فكما عمـل محمود رضا مع على رضا وفريدة فهمى وبقية الاسرة ، عمـل فؤاد كشك مع زوجته « طاهرة » واخوته الثلاثة الذين يشبهونه ويقلدون حركاته ...

ووراء نجاح الفرقة عنصر اخر مهم هو الموسيقى الفنان المغمور **« محمود الجرشة »** . انه يقوم فى هذه الفرقة بالدور الذى يقوم به على اسماعيل فى فرقة رضا . فهو يضع موسيقى الرقصات كلها . وقد استغل محمود الجرشة فرقتـه الموسيقية الصغيرة البسيطة المؤلفة من ٨ عازفين كلهم من الهواة ، والكورس الصغير المؤلف من سيدة وثلاثة رجال استغلالا بديعا الى أقصى حد ..

تحية الى فرقة المنصـورة للفنون الشعبية . وارجو ان تتاح لها الفرصة لعرض برامجها خارج المنصورة ايضـا . لماذا لا تزور القاهرة مثلا ؟ .





على العـود جلس محمود الجرشة وسـط فرقتـه الموسـيقية المؤلفـة من هواة . محمود كان زميلا للسنباطى فى معهد الموسيقى بالمنصـورة .. زمان !

احرجنى المخـرج حسن الامام ابن المنصـورة . قدمنى للجمهور لاقول رايى فى العرض وفى الفرقة ..



أبو بثينه يتقدم

بيني و بينك

طفح المجارى

◉ لاحظت أن رائحة المجلة تغيرت عن ذى قبل . هى يا ترى مياه « طفح المجارى » حصلت دار الهلال والا ايه ؟

بور سعيد ـ احمد يوسف فرج

■ ابدا ... بس يظهر انك ما غسلتش آيديك بعد الاكل

العفريت

◉ كتبت خطابا للآنسة سعاد حسنى أطلب فيه صورتها . وعند وضعه فى الظرف ضبطتنى حماتى . وكانت وقعة سودة . ومن يومها ونحن فى نكد أنا ومراتى وحماتى . فماذا افعل ؟

القاهرة ـ عبد الكريم رجب

■ لازم إنت بتخاف من حماتك واللى يخاف من العفريت يطلع له

كومبارس

◉ قرات فى الكواكب ان مخرجا اجنبيا يطلب ١٠ الاف كومبارس . ما عنوانه وكيف اتقدم له ؟

امبابة ـ صلاح امين محمد عثمان

■ خلاص ... اتقدم له ٥٠ ألف أخد اللى عاوزه ورمى الباقى

اخبار محرم

◉ طمنونا . ما هى اخبار محرم فؤاد ؟

جاردن سيتى ـ آنسة .ش .ع

■ يسرنا أن محرم قد شفى واسترد صوته . وهو فى حاجة الى فترة نقاهة يقضيها الآن فى لبنان وسيعود قريبا

معهد التمثيل

◉ هل يقبل معهد التمثيل دبلوم المدارس الصناعية الثانوية . وما نوع الامتحانات التى يجريها قبل القبول لاكون على علم بها ؟

نقيطة . المنصورة ـ عيد زكى شلبى

■ المعهد يقبل طلبة الثانوية العامة . ولكن قد يستثنى ذوى المواهب البارزة من حملة الشهادات المساوية للثانوية العامة . والامتحان التمهيدى يكون فى المعلومات العامة والالقاء وقد يطلب منك تمثيل مشهد من المشاهد . تقدم وانت وحظك

زفارة

◉ احببت بنت واحد سماك . ودائما أجد ريحتها زفرة . فماذا افعل ؟

الجيزة ـ حسين كامل

■ حقك تفرح وتتجوزها لان الجيران حايعتقدوا انك راجل مقتدر وبتشترى سمك كتير

يا جارحة قلبى

◉ من هى صاحبة الغنية « يا جارحة قلبى »

البصرة ـ هاشم محمد العلى

■ اغنية « يا جارحة قلبى بقزازة ، لماذا التقتل ولماذا » . الفها فتحى قورة ولحنها عبدالوهاب وغناها شكوكو . فهى ليست لها صاحبة

الابطال الراحلون

◉ لماذا لا تقدم الكواكب صور ابطال السباحة الراحلين هدية لمائة مليون عربى . الا يستحقون ؟

المحلة الكبرى ـ محمود عبدالفتاح

■ الهدايا تقدم فى المناسبات السعيدة . وهذه المناسبة مؤلمة . ولم تجر عادة الكواكب على اهداء صور الموتى . ومع هذا فاقتراحك سيكون موضع بحث

الوجه الجديد

◉ فى عام ١٩٦١ قدمتنى مجلتنا الحبيبة « الكواكب » كوجه جديد بعد أن فزت فى مسابقة الوجوه الجديدة للتليفزيون . وقد مثلت فى التليفزيون فعلا ، ثم طلبت لاداء الواجب الوطنى وسافرت الى اليمن الشقيق ثم عدت الى القاهرة لاتمام مدة خدمتى العسكرية . وأنا الان افكر . هل ساعود بعد ذلك للتمثيل فى التليفزيون ، وهل لى الحق فى ذلك ؟

القاهرة ـ شعبان العشرى

■ اذاكانوجهك نفطقد رشحك للعمل فى التليفزيون فان اداءك للواجب الوطنى يرشحك أكثر . ولا أظن أن مواطنيك المحولين فى التليفزيون يتخلون عن شاب لبى نداء الواجب . وسيرحبون بك ان شاء الله



حملة ظالمة

◉ هل الاخبار التى تنشرهامجلة (....) اللبنانية عن الممثلات المصريات وخاصة سعاد حسنى ونادية لطفى ونجوى فؤاد صحيحة؟

السودان – سعد محمد نصر

■ مع الاسف . هناك حملةظالمة تشنها بعض المجلات ... ظنا منها ان هذه الوسيلة مجدية فى منافسة السينما المصرية ، وكل مااستطيعان اقولههو انالمجلةالفنية هى المجلة التى تقدم لقرائهاالفنانين ونشاطهم وآراءهم ومشاكلهم .

تشابه

◉ الا ترى أن صورتي المرسلة اليك تشبه عبد الحليم حافظ ؟

بغداد – قائد حسن

■ حقيقة هناك تشابه كبير ... يا ترى صوتك حلو زيه ؟

مقارنة

◉ لي صديق يقول ان نجاة الصغيرة تغنى « لا تكذبى » أحسن من عبد الحليم حافظ ، وانا اقول العكس فما رايك ؟

الجمهورية الجزائرية
عبد الرحمن البعيلى

■ رأيى انمايعجب بعض الناس قد لا يعجب البعض الاخر وكل انسان ترتاح اذنه الى صوت معين فالمقارنة بين عبد الحليم ونجاة غير مجدية

الادب والتقاليد

◉ استحلفك بالله ان تفتش لى عن طريقة أصبح بها ممثلا اسرعمن معهد التمثيل لان ابى لن يوافق والتقاليد لا تسمح .

خان يونس – ابراهيم العبد

■ ما دام والدك لا يوافق والتقاليد لا تسمح وتريد التمثيل اسرع من المعهد .. مثل فى البيت .

الاذن الموسيقية

◉ كيف اعرف ان لى اذنا موسيقية . ولماذا لا تذيع اذاعة الجمهورية العربية اغانى المطربين السوريين واللبنانيين والاردنيين فى حين تذيع اذاعة سوريا ولبنان والاردن اغانى ابناء الجمهورية العربية ؟

غزة – عبد الكريم الخضرى

■ صاحب الاذن الموسيقية هو الذى يستطيع ان يحفظ اللحن ويردده مضبوطا بعد سماعه مرة واحدة او مرتين على الاكثر . والذى يحس بأى نشاز فى النغم ولولم يكن قد درس الموسيقى . اما المطربون اللبنانيون والسوريون وغيرهم فتذاع اغانى اشهرهم من القاهرة . واظنك تسمع فيروز ومحمد سلمان ونجاح سلام ووديع وهناء الصافى وغيرهم .

اين الباب ؟

◉ اين هو « باب مصر » اللذى تتحدث عنه ام كلثوم فى اغنية « انا الشعب » هل هو باب الحديد . او مطار القاهرة الدولى ؟

قطاع غزة – رفح
عبد المحسن على حنفى الخطيب

◉ هو باب المجد الواسعالعريض الذى فتحه جمال عبد الناصرلهذا الشعب على مصراعيه .

الضجة !

◉ قالمحمدالقصبجى فىالكواكب انه يتمنى ان يؤلف عملا موسيقيا يحدث ضجة . وكان بودى ان يكون امله ان يؤلف عملا موسيقيا يحدث خطوة فى الموسيقى العربية . اما الضجة فيمكن ان تحدثها اغنية مثل حارة السقايين او زوقينى ياماما .

آداب القاهرة – محمد قابيل

■ لك حق ... واعتقد ان محمد القصبجى اراد نفس المعنى الذى ذكرته انت لانسوابقه الفنية تشهد له بانه استاذ عظيم

النجوم الغائبة

◉ لماذا لم نعد نرى فنانينا القدامى الذين تالقوا من قبل فى افلام قديمة مثل سمير عبد الله وبرهان صادق وراقية ابراهيم وحسيبة رشدى ومحمد البكار وابراهيم حمودة ومحمد امين وكيتى وهدى شمسالدين. ونبوية مصطفى وهيرمين وغيرهم . حرام ان يكونوا على قيد الحياة ويتركوا للضياع

القاهرة – شعبان سيد ابو النجا

■ بعض هؤلاء توفى الى رحمة الله . وبعضهم يعمل فى مجالات فنية اخرى كالصالات والمسارح . وبعضهم اعتزل . وادى حبال السينما . نجوم تظهر ونجوم تختفى

لحاف العائلة

◉ اجتمع مجلس العائلة . وقرر عدم زواجى من سعاد حسنى وان اتزوج مها صبرى والا حرمنى من الميراث فارسلوا لى عنوانها

نقيطة دقهلية – عيد زكى منتصر

■ اتجوزها يابنى احسن يحرموك من اللحاف وما تلاقيش حاجة تتغطى بيها



الأدب والفن

بقلم : كمال النجمى

ما هو الفرق بين خشبة المسرح والاوراق التى يكتب المؤلف عليها مسرحيته ؟ .. ان النص الادبى الذى صدر اخيرا لمسرحية حلاق بغداد قد يساعدنا على الاجابة عن هذا السؤال الهام ..

حلاق بغداد .. على الورق

لم اشهد مسرحية حلاق بغداد على المسرح .. رأيت فقط بعض مشاهدها فى التليفزيون .. لبثت اسابيع اعتزم كل ليلة ان اذهب الى مسرح الازبكية لمشاهدة حلاق بغداد ، واضرب مواعيـد هناك لمؤلفها الفريد فرج ثم لا اتمكن من الذهاب فى الموعد ، حتى غضب الفريد فرج وكف عن الاتفاق معى على مواعيد جديدة ...

واخيرا ، صدرت المسرحية فى كتـاب .. واصبحت نصا ادبيا للقراءة ..

ومع انى قـرأته فى ظروف عاصفة ، الا اننى استمتعت بقراءته جدا ، حتى خيل الى ان حلاق بغداد على المسرح لا يمكن أن يكون أمتع من حلاق بغداد على الورق ..

وهـذه هى أصالة النص الادبى ..

فالنص غير الاصيل يعتمد على تهاويل الاخراج والتمثيل والملابس والاضواء والمحسنات المسرحية التى قد تضفى على المسرحية ما ليس فيها ، وتدخل على المشـاهدين اوهاما كثيرة لا يمكن للمؤلف أن يدخلهـا عليهم فى نص أدبى على الورق ..

ولكن أصـالة النص الادبى فى حلاق بغداد ليست مستمدة من براعة المؤلف وحده ، بل يمكن أن تضاف الى براعته ، روعة الخيال التاريخى فى ألف ليلة وليلة .. التى استوحى منها المؤلف احدى الحكايتين اللتين تتألف منهمـا مسرحيته ..

أضف الى خيـال ألف ليلة وروعته ، خيـال الاديب العظيم الجاحظ وعمق فكاهته ، فمنه استمد المؤلف الحكاية الثانية فى مسرحية حلاق بغداد ..

وحلاق بغـداد ، اسمه فى المسرحية « أبو الفضول » .. وهو اسم يتفق ودوره القـائم على مغـامرات جريئة ظريفة فضولية تتجاوز المعقول ، وتجرى — كما يقول الفريد فرج — « على نسق ما تجرى عليـه « الحواديت » الخيالية ، بما فيها من أحـلام وتهاويم براقة وحلاوة سرد وتجاوز للمعقول وبساطة فى البناء تجدها فى روح الف ليلة وليـلة ، وفى فكاهات الجـاحظ ونقداته وكاريكاتيره الشعبى »

وفى النص الادبى تعجبك شخصية « شعبية » اخرى هى شخصية « السياف مسرور » ..

فان السياف مسرور ، ما زال فى اذهان الناس يمثل رعب العصور الماضية ، وكأنما هو فيلم قديم جدا من افلام الرعب ، لا يبارح ذاكرة الناس ..

ومع أن مسرورا — فى المسرحية — شخصية ثانوية ، الا انه لابد أن يستوقفك بسيفه ، واقفا فوق السطور كما يستوقفك بسيفه واقفا على خشبة المسرح .. فان مسرورا هو سياف بغداد الاكبر والاشهر .. وعلى يديه تمت نكبة البرامكة بأمر الخليفة هارون الرشيد .. فأصبح منذ تلك النكبة رمزا لجبروت الخلفاء العباسيين ، وبقعـة دم



حمراء فى خيال المرتعشين من تنفيذ احكام الاعدام المفاجئة ..

ثم يجىء يوسف الموصلى .. شخصية شعبية أيضا ، عريقة فى شعبيتها مثل الحلاق والسياف .. فهو هنا عاشق .. وقد كان العاشق دائمـا شخصية شعبية عند اسلافنا ، كما هو عنـدنا حتى الآن ..

وهذا العاشق الشعبى ، كسائر أبطال ألف ليلة وليلة .. « له قصة لو كتبت بالابر على آماق البصر لصارت عبرة لمن يعتبر » ..

وهو يحب بالطريقة التقليدية لابطال ألف ليلة وليلة .. اذ يقع بصره فجأة على وجه ما رأى فى حياته أجمل منه ، ولا سمع صوتا أجمل من صوت صـاحبة هـذا الوجه الفاتن .. فيقع فى الحب على الفور .. ثم يبدأ على الفور أيضا فى مراسلة هذه الجميلة على يد جاريتها العجوز ..

وعن طريق الرسائل بين يوسف الموصلى وياسمينة يتطـور الحب وينمو حتى يثقل قلبه وقلبهـا ، ويؤرقهما الليالى ، ويجعلهما يفكران فى الزواج ..

ولـكن كيف يتم الزواج ، وياسمينة هى بنت قاضى بغداد ، لا بنت رجل عادى من فقراء بغداد أو صناعها او شحاذيها ؟

وكيف يتم الزواج ، وقـاضى بغداد يريد أن يزوج ابنته ياسمينة من وزير الخليفة ، ليصبح بنسبه أكثر ثباتا فى مركزه ؟!

ليس الجواب عن هذين السؤالين بذى أهمية لدى العاشقين الشابين ، ولا اهمية للقاضى ولا للوزير العجوز الذى يتلهف على الزواج من ياسمينة

فان من تقاليد ألف وليلة وليلة أن يجرى الحب الى آخر مداه من الوجد والسهد والضنى .. برغم انف العذول ، مهما كان العذول سلطانا أو وزيرا للسلطان ، أو صاحب سطوة مهما بلغت وحشيتها

ومن تقاليد الف ليلة وليلة أن يقاتل العشاق دفاعا عن حبهم الى آخر رمق ، وينتصروا فى النهاية ، او يموتوا شهداء ..

والحب فى « حلاق بغـداد » تتمثل فيه رومانسية العصر العباسى — ان صح هذا التعبير — وهذه الرومانسية العباسية كانت مزيجا غريبا من عذرية عرب الجـاهلية وصدر الاسلام ، ورومانسية اوربا فى القرن الثامن عشر والتاسع عشر

وهكذا يمضى هذا النص المسرحى الادبى .. فيقدم اليك متعة فكرية وفنية من هنا وهناك ، ومن عصر بعد عصر ، وارض بعد أرض ..

تبدأ المسرحية بالطـريقة التقليدية للسرد القصصى فى ألف ليلة وليلة ..

بداية ذات مغزى ، تدل على ارتباط المؤلف بالذوق القومى

فان السرد القصصى لالف ليلة وليلة قد لا يكون أسلوبا مسرحيا ملائما ، من الوجهة النظرية .. أى من وجهة النظر التى تعرضها الكتب التقليدية التى تتحدث فى كتابة المسرحية ..

ولكن الفـريد فرج ، استيعابه فن كتابة المسرحية يجمد عند الخط الميت الذى ح



الفريد فرج

النظريات ، بل نظر الى فن مسرحى عربى ، يمكن خلال النشاط العملى أن تنهض له قواعد و « مواصفات » خاصة ، تتفق وأصول الفن المسرحى العالمية ...

ولهذا لم يشمخ الفريد بأنفه حيال أسلوب ألف ليلة وليلة فى سرد القصة ، وخصوصا بداية القصة التى تكتب بالابر ، على آماق البصر ، لتكون عبرة لمن يعتبر ..

بل أعترف ببعض سطور ألف ليلة وليلة كأسلوب فى الحوار المناجاة المسرحية .. فأخذ بذلك لغة الاسلاف قرضا حسنا ينكره عليه أحد ..

أذكر فى هذا المجال أن الشاعر ...ير المرحوم أحمد محرم ، لما الالياذة الاسلامية ، شرح بعض ...عها وقصصها فى الهامش ، ...س الكلمات التى وردت فى كتب ...دماء ، فاحتفظ للاحداث ...اريخية بجوها القديم وعبيرها ...روث ، فكتب الامير شكيب ...رسلان الذي كان يلقب بأمير لبيان — اى أمير فن الكتابة — ...متونها بهوامش الإلياذة الاسلامية ، قبل أن يكتب متونها بالاشعار التى تضمنتها ، برغم روعة هذه الاشعار ..

هذه مسألة دقيقة جدا فى فن الكتابة شعرا ونثرا ، قد لا يأبه لها الآن كثير ممن يكتبون القصة والمسرحية والشعر وسائر الوان الكتابة ..

أما المثقفون الحقيقيون الذين أخذوا زادهم من التراث كما أخذوه من الادب العالمى ، فلا يمكن أن تفوتهم هذه المسألة ..

ولعلنا بهذا الاستطراد لم نبعد عن « حلاق بغداد » كثيرا

لقد وفق الفريد فرج فى رسم جميع الشخصيات المسرحية وادارة الحوار على لسانها باللهجة العامية أو باللغة الفصيحة ..

ونجح فى اضفاء الجو التاريخى على الأحداث والشخصيات .. كل هذا فوق الورق .. فما بالك بما رآه المشاهدون فوق المسرح ، وهو أكمل وأجمل .

فالجارية العجوز « شفيقة » نموذج أحياه المؤلف فى المسرحية من بين ملايين الجوارى اللاتى عشن فى العصر العباسى ..

والخليفة .. بعمامته ورفعة مقامه وكلماته المنتقاة ، هو الخليفة كما يتصوره الناس ..

والوزير العجوز الذى يحب النساء والجوارى الصغيرات السن ، هو هذا الوزير العباسى المرسوم فى مسرحية « حلاق بغداد » ..

وقاضى بغداد ، وأمين ... محكمة بغداد ، وشهبندر التجار .. كلهم شخصيات خرجت من التاريخ مليئة بالحياة .. كأنها لم تمت منذ ألف عام ..

ويقدم الفريد فرج فى مسرحيته خليطا من أخلاقيات العصر العباسى كله من خلال هذه الشخصيات التى يفترض انها عاشت فى القرن الخامس أو السادس الهجرى ..

فمسرور السياف مثلا ، اسم معروف فى التاريخ العباسى ، وهو لم يعش فى القرن الخامس ولا فى القرن السادس ، بل عاش فى القرن الثانى ، واشتهر فى عصر هارون ، وامتد به العمر الى عهد الخليفة جعفر المتوكل اذا لم تخنى الذاكرة فيما قرأت عنه ..

ولكن الفريد نقله من زمنه الى زمن آخر ، ليرمز باسمه وبسيفه الى قوة القمع والتسلط فى الزمن القديم كله ..

وكذلك الشخصيات التى استوحاها الفريد من الجاحظ ، فهى لم تعش فى القرنين الخامس والسادس ، بل عاشت مع الجاحظ أو قبل الجاحظ ، أى فى القرن الثالث الهجرى .. فان مسرحية « حلاق بغداد » كما قال مؤلفها .. « لا أصل لها فى التاريخ ولا تلتزم بتحقيق التاريخ ، وانما هى تستلهم الجو التاريخى بشكل عام »

وقد نجح هذا النص الادبى الذى قرأته فى استلهام الجو التاريخى ، ونجح فى اعطاء المسرح اضافة جديدة ذات أهمية لا جدال فيها

يقولون

لعل انعدام فن التمثيل قديما فى الحياة العربية ، هو السبب فى أن حكاية شهريار ، كما وردت فى النص العربى ، تنقصها الدراما

عبد الرحمن صدقى
« الهلال »

عندما تنظر الى أعضاء الاوركسترا الجالسين وراء المطربة ، وكل وظيفتهم أن يتابعوا غناءها .. ماذا يخطر لك ؟.. عشرون رجلا يحملون ذيل فستان عروس ؟!

محمد عفيفى
« المصور »

الذين آثروا العافية ساروا سير السلحفاة !

سامى داود
« الجمهورية »

فى روما يوجد ابراهيم المويلحى ، وهو ابن شقيق الكاتب المرحوم محمد المويلحى الذى ألف حديث عيسى بن هشام ..

انيس منصور
« الاخبار »